الشيعة يختطفون طائرة أمريكية ويضربون ركابها فى بيروت

القانون الجديد للأحوال الشخصية

مجلس الشعب يناقش المشروع ٢٩ يونيو بعد موافقة اللجنة التشريعية عليه

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

١٦ صفحة - ٥٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢١٢٠ (السنة الواحدة والأربعون) ٢٧ رمضان ١٤٠٥ هـ — ١٥ يونية (حزيران) ١٩٨٥ م

2120 AKHBAR EL-YOM, 15 JUIN 1985

حكمة اليوم

« إنا أنزلناه فى ليلة القدر . وما أدراك ما ليلة القدر . ليلة القدر خير من ألف شهر . »

قرآن كريم
سورة القدر

القانون الجديد يهدف إلى الاستقرار وترابط الأسرة

جلسة استماع يحضرها رجال الشريعة والقانون ٢٣ يونيو

كتب عيسى مرشد :

يناقش مجلس الشعب مشروع القانون الجديد للأحوال الشخصية فى جلساته التى تبدأ يوم ٢٩ يونيو الحالى وأقرت اللجنة التشريعية برئاسة المستشار حلمى عبدالآخر على المشروع من حيث المبدأ وقررت عقد جلسة استماع موسعة يوم ٢٣ يونيو الحالى يحضرها رجال الشريعة والقانون وكبار الفقهاء وللإدلاء بآرائهم قبل أن يناقش مجلس الشعب المشروع .

وصرح المستشار حلمى عبدالآخر بأن المشروع يهدف الى انهاء التشابك الناجم عن الغاء القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ وتحديد المراكز القانونية لأفراد الأسرة لانه بالغاء القانون السابق أصبحت المراكز القانونية المعروضة على القضاء دون سند قانونى وتشريعى بعد ان اقيمت الدعاوى بشأنها استنادا الى ذلك القانون الملغى . وهذا أمر يعرض الأسرة المصرية لمشاكل لا حدود لها . بالاضافة الى القلق النفسى والقانونى .

كما صرح الدكتور جمال محمود امين المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، لأخبار اليوم ، بأن المشروع الجديد يتضمن عدة مبادىء هامة تهدف الى تحقيق الاستقرار وترابط الاسرة فى المجتمع المصرى ، منها :

● ان التطليق للضرر بسبب الزوجة الثانية مباح شرعا وطبقا لأحكام الشريعة والمذاهب الاسلامية .

ان المشرع عليه ان يتدخل لحماية الأسرة لان الضرر الناشىء عن ترك الاولاد دون مأوى يتطلب حماية الصغار .. ومنعا لتاثير أزمة الاسكان على المطلقة .

● ان القول بان الشقة من حق الزوجة قول خاطىء وان الزوج ملزم بتدبير مسكن لأولاده الصغار الذين طلقت والدتهم وتقوم بحضانتهم .

● ان الزوجة ينبغى ان تعلم بطلاقها .. وان اخفاء الطلاق عنها بسبب ضررا لها ينبغى حمايتها منه .

● ضرورة الاشهاد على الطلاق كما يجب الاستعلام عن حالة الزوج الاجتماعية فى وثيقة الزواج .

مصر تدين سياسات سوريا لضرب الفلسطينيين

انتقد الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية ممارسات السياسة السورية ومحاولاتها المستمرة لبث الفرقة والشقاق بين الفصائل الفلسطينية وضرب منظمة التحرير والتشكيك فى قيادة ياسر عرفات . وانتقد وزير الخارجية أيضا ما تقوم به سوريا فى لبنان بالمشاركة بطريق غير مباشر فى ضرب المخيمات الفلسطينية . وقال أنه رغم ذلك كله فان سوريا لها دور يمكنها القيام به . ونحن نؤيد حقها العادل والمشروع فى استعادة مرتفعات الجولان ونرحب بها شريكا فى عملية السلام .

« اقرأ ص ٣ »

مصرع ١٨ واصابة ٤٥ فى بيروت

بيروت . تل ابيب . وكالات الانباء :

تبادلت الميليشيات اللبنانية المتصارعة الضرب بمدافع الهاون عبر الخط الاخضر الذى يقسم بيروت قسمين . وخاضت ميليشيات حركة « أمل » اللبنانية الشيعية معارك عنيفة مع المقاتلين الفلسطينيين الذين يدافعون عن مخيمات اللاجئين الثلاثة . لليوم السادس والعشرين على التوالى . ذكرت مصادر البوليس اللبنانى ان ١٣ شخصا قد قتلوا على الجبهتين .

وقالت نفس المصادر ان خمسة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ٤٥ آخرون صباح أمس عندما سقطت قذيفتا هاون على أحد أحياء بيروت الغربية وهو حى « البسطة » الذى تسكنه أغلبية من الفقراء .

لجان إعداد قوائم ترشيد الاستيراد تبدأ خلال الأسبوع الحالى

كتب ـ محمود سالم :

تبدأ هذا الأسبوع الدراسات الخاصة بتقسيم السلع المستوردة وتوزيعها الى ٤ قوائم تخضع لرسوم جمركية متدرجة . تتولى ٥ لجان فنية مهمة إعداد هذه القوائم وفقا لأهمية كل سلعة وكونها كمالية أو وسيطة أو مواد خاما ومدى كفاية الانتاج المحلى لسد الاحتياجات وتأثيرها على موارد الدولة . وتتولى اللجان الفنية إقتراح نسبة الرسوم الجمركية المفروضة على كل سلعة وتقديم الاقتراحات فيما يتعلق بالسلع التى يوجد فيها إنتاج محلى ولا تفى بالاحتياجات .

كان الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد قد قرر تشكيل لجان فنية فى قطاعات الصناعة والانتاج الحربى والسياحة والاسكان والتموين والزراعة .. ولجنة رئيسية لمتابعة أعمال اللجان الفنية والتنسيق بينها ويرأسها أحمد وفائى سعيد رئيس قطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد . ومن المقرر أن تنتهى اللجان الفنية من مهمتها خلال ٤ شهور ترفع فى نهايتها تقريرا نهائيا إلى اللجنة الرئيسية لاعداد تقرير نهائى بما انتهت إليه كافة اللجان من آراء والتنسيق بينها على أن تنتهى اللجنة الرئيسية من أعمالها خلال ٦ شهور .

٥٠٠ دولار للمريضة المعذبة

تلقت « أخبار اليوم » شيكا بمبلغ ٥٠٠ دولار من مواطن مصرى ـ رفض الاعلان عن اسمه ـ مساعدة منه للمريضة المعذبة سعاد محمد عبدالنبى التى أمر الرئيس حسنى مبارك بعلاجها فى الخارج . سعاد تنتظر الانتهاء من اجراءات سفرها خلال هذا الاسبوع . إلى لندن بحثا عن العلاج وتخفيف آلامها .

العيد فلكيا الأربعاء

صرح د . عبدالفتاح حبيب رئيس هيئة المساحة بأن هلال شهر شوال يولد يوم الثلاثاء القادم وبذلك يكون يوم الأربعاء ١٩ يونيو أول أيام عيد الفطر المبارك .

امساكية رمضان

افطار :	٦.٥٧
سحور :	١٢.٤٧
فجر :	٣.٠٧

الرئيس يصلى العيد فى مسجد الحسين

يؤدى الرئيس حسنى مبارك صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد الامام الحسين بالأزهر الشريف . ويلقى خطبة العيد الدكتور الأحمدى أبو النور وزير الأوقاف .

الرئيس يلتقى بالهيئة البرلمانية للحزب الوطنى

يشهد الرئيس حسنى مبارك الاجتماع الموسع للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى بعد العيد يوم الجمعة ٢٨ يونيو . سيخصص هذا الاجتماع للتنسيق الحزبى فى المرحلة المقبلة ووسائل تنفيذ الخطة الجديدة على ضوء الموازنة التى أقرها مجلس الشعب مع توفير السلع لمحدودى الدخل .

رسالة لمبارك من صدام حسين

يستقبل الرئيس محمد حسنى مبارك اليوم طارق عزيز وزير خارجية العراق . يسلم الوزير العراقى للرئيس رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين تتناول الوضع فى الجبهة العراقية وقضايا المنطقة .

مبارك يزور الصين فى أكتوبر

بكين ـ محمد طنطاوى :

يقوم الرئيس محمد حسنى مبارك بزيارة الصين خلال شهر أكتوبر القادم علمت أخبار اليوم ان مباحثات الرئيس مبارك مع زعماء الصين ستتناول العلاقات الثنائية ومشكلة الشرق الاوسط والمشاكل الدولية الاخرى . وصرح مصدر مسئول فى وزارة الخارجية الصينية ان الصين تؤيد النضال العادل الذى تخوضه الدول العربية والشعب الفلسطينى من أجل استرداد كل الاراضى المحتلة فى عام ٦٧ بما فيها القدس العربية واسترجاع الحقوق الوطنية بما فيها حق اقامة الدولة .

واضاف ان الصين تعتقد ان تسوية مشكلة الشرق الاوسط ستكون عملية طويلة الامد وان مفتاح تحقيق حل شامل وعادل فى المنطقة يكمن فى تعزيز الوحدة العربية الفلسطينية

وزير التربية : ضمانات كافية فى تصحيح الثانوية العامة

كتب ـ محمد امبابى :

صرح د . عبد السلام عبد الغفار وزير التربية ان هناك ضمانات كافية فى عملية تصحيح الثانوية العامة . وقال انه طلب من المصححين التحلى بروح الابوة والعدل .

وتنتهى غدا امتحانات الثانوية العامة ويبدأ على الفور تصحيح مجموعة من العينات بعد اجازة عيد الفطر مباشرة .. ويتم إعلان نتائج تصحيح العينات ونسب النجاح فيها يوم ٢٦ يونيو الجارى .. يبدأ التصحيح العام بعد ذلك مباشرة على ضوء تصحيح هذه العينات ..

تقرر اختيار ١٥ ألف ورقة اجابة كعينة بواقع ٥ آلاف ورقة اجابة من كل شعبة على أن تكون هذه العينات ممثلة لكافة المدارس الخاصة والعامة والمدن والقرى وفصول الخدمات ومدارس اللغات .. وطلاب المنازل حتى تعبر هذه العينات عن المستوى الحقيقى مع مراعاة شكاوى التلاميذ أثناء الامتحانات .

يعقد بعد غد الاثنين اجتماع هام يحضره المشرفون عن لجان النظام والمراقبة ورؤساء القطاعات الاربعة لمناقشة التقارير الميدانية واليومية التى قدمها رؤساء اللجان ..

فى هذا العدد

إلغاء اجازات العاملين بالخدمات فى العيد

تقرر الغاء اجازات العاملين بقطاع الخدمات بمحافظة القاهرة خلال اجازة عيد الفطر المبارك .. أصدر يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة قرارا بذلك ..

تقرر تكثيف عمليات النظافة بالاحياء والحدائق .. واعتماد ستة آلاف جنيه لكل حى تصرف كحوافز للنظافة ..

ستقوم الفرق الموسيقية بعزف الموسيقى فى الحدائق ابتهاجا بالعيد ..

إحالة قاتلة زوجها الى محكمة الجنايات

السويس ـ يوسف الجنايني

قرر المستشار بشرى مطر المحامى العام لنيابات السويس احالة الزوجة المتهمة بقتل زوجها وتمزيق جثته الى ٢٢ قطعة الى محكمة الجنايات لتنظر القضية يوم ٢٤ يونية الحالى .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ ثلاثين الف جنيه من « صنبق فكرة » تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمساعدة الطلبة .

ـ وتلقى مبلغ ستة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه الفان من الجنيهات للعائلات الفقيرة والف جنيه لمرضى السرطان والف جنيه للمعوقين والف جنيه ليوم اليتيم والف جنيه للطلبة المحتاجين .

(البقية ص ١٤)

كعك العيد .. بالسمن الفاسد !



كتب ـ محمود صلاح :

ضبط رجال مباحث الاموال العامة صاحب شركة تجارية يقوم بإعادة تعبئة كميات كبيرة من المسلى المستورد الذى انتهت صلاحيته أو تنتهى خلال شهر قادم فى صفائح جديدة وضع عليها ما يفيد انها صالحة حتى نهاية العام القادم وباع هذا المسلى الفاسد لأشهر محلات الحلوى فى القاهرة والجيزة لصناعة كعك العيد .

بدأت النيابة تحقيق القضية وسيتم استدعاء اصحاب محلات الحلوى لسؤالهم عما إذا كانوا قد استخدموا هذا السمن بالفعل فى صناعة الكعك . وإذا ثبت ذلك فسوف تطلب الشرطة اعدام الكعك !

(التفاصيل ص ٧)

بريشة : سيد عبدالفتاح

الموقف السياسى

الحكام « العظام » وأحكامهم « الاسلامية » !

بقلم إبراهيم سعده

البعض ـ فى مصر ـ يتصور انه أكثر اسلاما من كل المسلمين ، وأكثر حرصا على تطبيق الشريعة الاسلامية من كل الفقهاء ، وكل العلماء ، وكل القانونيين ! وهؤلاء يتصورون ان العناية الالهية جندتهم لمحاربة كل من يعارضهم ، والبطش بكل من يخالفهم ، وتكفير كل من يرشدهم ، والتطاول على كل من يثبت ضلالهم وأخطاءهم !

ما أسهل على هؤلاء أن يصدروا قرارات بسحب الديانة الاسلامية من كل من يحاول مناقشتهم فى أفكارهم ، وفرماناتهم ، ومعتقداتهم . وما أكثر أفاضل علماء الدين الذين هوجموا من هؤلاء القلة لا لشىء إلا لأنهم انتقدوا تصرفاتهم ، ورفضوا شعاراتهم ، وشككوا فى مطالبهم . وما أكثر الوطنيين الذين طعنوهم فى وطنيتهم ، ومزقوا سيرتهم ، وشوهوا سمعتهم . لمجرد أنهم رفضوا المغالطات التى أشاعوها ، وتصدوا للارهاب الذى حاولوا فرضه بالباطل !

والجديد مع تلك القلة المتطرفة أنها وجدت سلاحا توهمت أنها تستطيع به أن تخيف الجميع . وهو سلاح الشريعة الاسلامية ، فطالبت بتطبيقها فورا فى مصر . كان ... لا تأخذ بتلك الشريعة ! كان القانون المصرى لا يستند أساسا الى الشريعة الاسلامية ولم يعتبرها المشرع المصدر الرئيسى لكل النصوص ! كان الدولة المصرية الاسلامية تتخذ من الاسلام شعارا لا يطبق . وتتخذ من الشريعة لافتة لا يلتفت اليها ! كان التدين الذى يميز كافة طبقات الشعب المصرى . هو تدين كاذب وضلال واضلال ! وكأن الملايين الذين يملأون المساجد ليل نهار . ويلتفون حول التليفزيون لسماع فضيلة الشيخ متولى الشعراوى . ويتلقفون الكتب الدينية فور صدورها . ويحرصون على تأدية فرائض دينهم . هم أبعد الناس عن الدين وشريعته وأحكامه وتعاليمه !

وليس هذا صحيحا على الاطلاق . فلا الملايين من المسلمين ضد الشريعة الاسلامية . ولا مسئول حكومى واحد ضد تطبيقها . ولا مشرع واحد لا يضع الشريعة الاسلامية نصب عينيه عند التشريع والتقنين . واذا كانت هناك قوانين تتعارض مع الشريعة ، فيجب تنقيتها . ولهذا السبب شكلت لجنة خاصة فى مجلس الشعب تتولى ـ حاليا ـ هذه المهمة الجليلة .

ولكن المتطرفين لا يقتنعون . وانهالت

« البقية ص ٨ »

خطف طائرة أمريكية والتوجه بها إلى بيروت

اختطف ثلاثة أشخاص مسلحون بالقنابل اليدوية والرشاشات طائرة ركاب أمريكية من طراز « بوينج ٧٢٧ » تابعة لشركة تى دبليو ايه الأمريكية . كانت الطائرة فى طريقها من اثينا الى روما وعليها ١٤٥ راكبا بالاضافة الى افراد طاقم الطائرة وعددهم ثمانية عندما تم خطفها .

هبطت الطائرة فى مطار بيروت الدولى بعد اذن خاص من وليد جنبلاط لتتزود بالوقود . وكانت سلطات المطار قد رفضت هبوط الطائرة . وقام المختطفون ويقال أنهم من الشيعة التابعين لما يسمى بالوية الحسين الانتحارية بضرب ركاب الطائرة حتى يسرع مطار بيروت فى تزويدهم بالوقود قبل توجههم الى الجزائر .

وقد هدد المختطفون بقتل راكب أمريكى فى غرفة القيادة اذا لم يستجب مطار بيروت لمطالبهم . وأبلغ قائد الطائرة برج المراقبة أنه يشعر بالخوف بعد أن بدأ المختطفون فى ضرب الركاب .

وأعلنت منظمة الجهاد الاسلامية مسئوليتها عن حادث خطف الطائرة وأن المختطفين ينتمون الى ألوية الحسين الانتحارية مجموعة ابو عرب : وقد هدد المختطفون بقتل الركاب اذا لم يتم تزويدهم بالوقود .

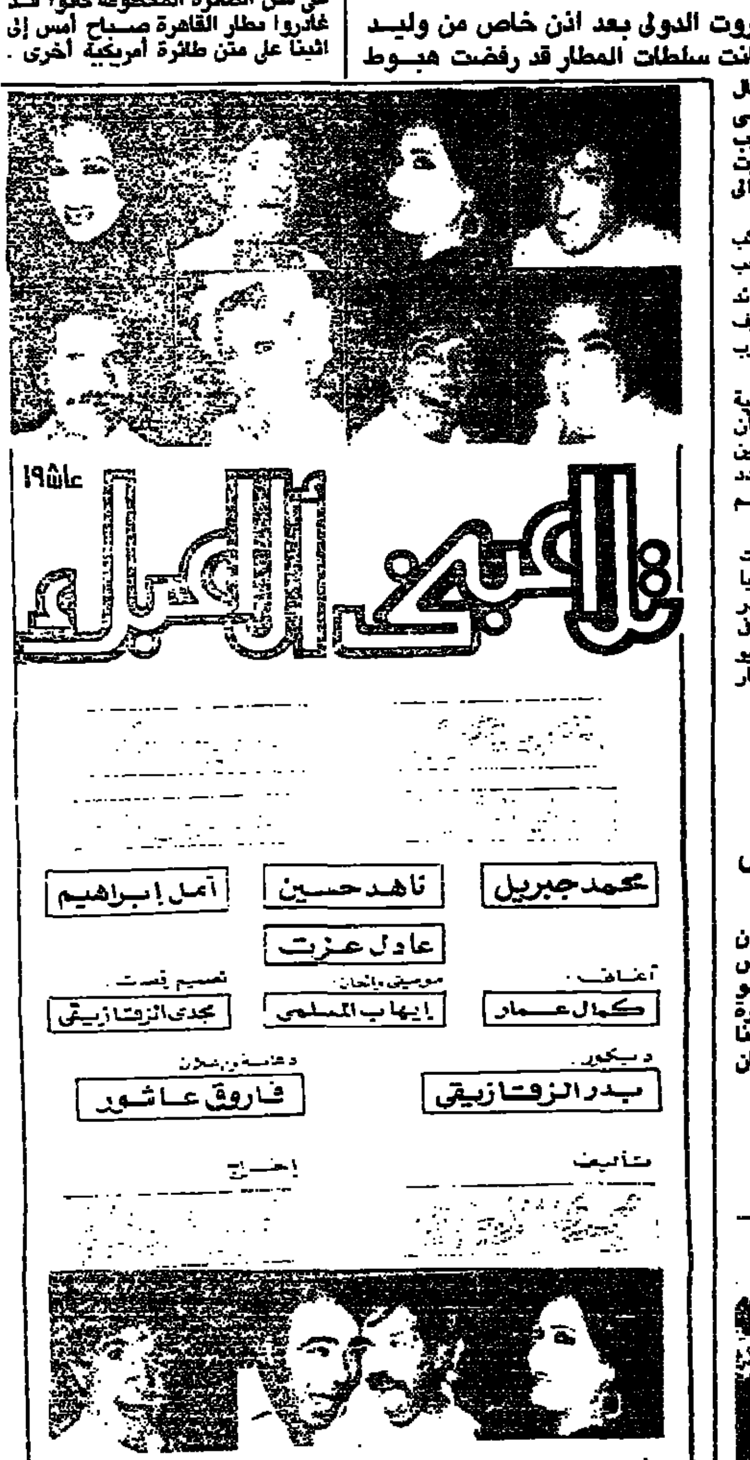
وقد أقلعت الطائرة من مطار بيروت بعد أن أطلق القراصنة سراح ١٧ راكبا من النساء والاطفال . وذكرت مصادر مطار بيروت أن الطائرة ظلت قابعة فى المطار لمدة ساعتين ونصف وقال راديو صوت لبنان ان الطائرة غادرت مطار بيروت متجهة الى الجزائر .

ركاب مصريون فى الطائرة المخطوفة ؟

تقول وكالات الانباء ان الركاب على متن الطائرة المخطوفة كانوا قد غادروا مطار القاهرة صباح أمس إلى اثينا على متن طائرة أمريكية أخرى .

المغنى ديميس روسوس على الطائرة المخطوفة

ذكرت بعض المصادر فى اثينا ان المغنى اليونانى ديميس روسوس ، المصرى المولد ، موجود هو وزوجته ضمن ركاب الطائرة المخطوفة وانه كان فى طريقه من اثينا إلى روما للاشتراك فى مهرجان موسيقى .





هكذا من الأصل



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

« الحصان المنقط » .. الليلة فى نادى السينما

يحب الامريكيون أن يجعلوا من رجال الغرب الامريكي أبطالا تؤلف عنهم ملاحم تشيد ببطولاتهم ثم يدخلونهم التاريخ بان ، يعيدوا ويزيدوا ، فى ذكر مآثرهم من خلال الكتب التي يوزعونها فى جميع أنحاء العالم وأخيرا عندما ظهرت صناعة السينما وانتشارها مع بداية القرن كانت الشاشة الفضية مرتعا خصبا لنشر المعلومات التي يريدونها من خلال الافلام التى تنتج لهذا الغرض فنجد أفلاما تقول كيف صنع الغرب وأخرى كل رجال الغرب وهكذا يصل بنا الحال أن نحفظ عن ظهر قلب بطولات هؤلاء الذين صنعوا الغرب حتي الذين بدأوا حياتهم خارجين على القانون أمثال جيسي جيمس والفتى بيل ودورانجو كيد وكل من يحمل لقب « كيد » فى أفلام مثيرة تكرر انتاجها بنفس العناوين على مدى يزيد عن ستين عاما وحتى الآن يرمي الامريكيون الكرة التى تحمل هذه الافكار ويجرون وراءها ونحن معهم ولا يهم كيف تتجه الكرة والى اين هل فى خط مستقيم أو خط ملتو هذا لايهم . هل تتجه بدون أن تصطدم بأحد فتؤذيه وهذا أيضا لايهم ولكن المهم أن تظل الكرة تجرى ولاتقف أبدا ومن هنا كان علينا ان ننتظر وصول الكرة وهي تحمل قصة أحد هؤلاء الابطال الملحميين الذين صنعوا الغرب كما يقولون ومن هؤلاء الرجال وليس مهما هنا أين نضعه فى مصاف هؤلاء الأبطال .

ومن هؤلاء الرجال الاشداء كما يسمونهم الرجل ماتيو الامريكي الذى

يجسد شخصيته مارلون براندو والذى يدافع عن نفسه وعن حياته بعد أن تحرش به طاغيه مكسيكي ولابد أن يكون طبعا من دوله أجنبية حتى يكون مملوءا بالشر الذى يجعله مرفوضا من كافة المجتمعات فى كافة الدول !!

مارلون براندو

هذا الطاغية الذى يجسد شخصيته جون ساكسون أعجبه الحصان المنقط الذى يمتطيه الرجل الامريكي ماتيو وهذا الحصان من نوعية الابالوزا وعند ما طلب المكسيكي شراء حصان الامريكي رفض هذا الاخير دفاعا عن حريته الشخصية ثم دار صراع من أجل مبادىء الأمريكي الذى يدافع عنها حتى الموت ان لزم الأمر وحتى يكون ملحميا مثل باقى أبطال رجال الغرب الامريكي .

وعندما يواجهه المكسيكي قائلا ان الامريكيين استولوا على كل خيرات المكسيك وعليه هو استرداد البعض منها وهذا مايسعى اليه يقوم الصراع حتى يبلغ ذروته فى أحداث مثيره عليك ان تعرفها اثناء مشاهدتك لهذا الفيلم الذى انتج عام ١٩٦٦ وأخرجه سيدني فيوري لمدة ٩٥ دقيقة يتابعها المشاهد بقلق لمعرفة نهاية هذا الصراع

ونظرا لأن الفيلم مدته ليست بالطويلة الى حد ما فسيعرض البرنامج جانبا من مهرجان كان السينمائي الذى اقيم الشهر الماضي ويتناول شرحا وتحليلا لفيلم يوسف شاهين « وداعا بونابارت » اجرته درية شرف الدين من خلال لقاءات مع شخصيات بارزة اجنبية وعربية كانت لها آراء فى الفيلم المصري الفرنسي المشترك أثناء تواجد بعثة نادى السينما فى المهرجان المذكور .

محمد قناوى

القناة الأولى

١,٣١	مذيعة افتتاح .
١,٣٢	قرآن كريم . ماتيسر من سورة المائدة تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد .
١,٣٩	عرض سريع للبرامج .
١,٤٠	أجمل الزهور . الحلقة ٢٧ بعنوان « الصبر » اخراج مجيدة نجم بطولة نجوى ابراهيم وعبدالرحمن ابوزهرة .
٢,٢٠	البرامج التعليمية . رياضيات تقليدية للثانوية اخراج وفية لبيب .
٢,١٨	فترة اعلانية .
٢,٢١	الفيلم العربي حماتى ملاك . بطولة اسماعيل يس وماري منيب وأمال فريد اخراج عيسى كرامة .
٣,٣٠	الساعة تشير الى موعد أذان العصر .
٣,٣١	اذان العصر .
٣,٣٥	من أقوال الرسول ومتابعة الفيلم .
٥,١١	فترة اعلانية وتنويه عن جوائز فوازير عمو فؤاد .
٥,١٤	الحلقة السابعة والعشرون من فوازير عمو فؤاد ويا الأجداد . اخراج محمد رجائي .
٥,٣٠	حديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وتفسير قول الله تعالى : « لتجدن أشد الناس عداوه للذين أمنوا اليهود والذين أشركوا » .. اخراج عبدالمنعم شمروخ .
٦,٠٠	النشرة الاخبارية الأولى .
٦,١٥	فترة اعلانية .
٦,١٧	الحلقة السابعة والعشرون من مسابقة نادى العلم والايمان . اخراج عبدالرحمن عبيس .
٦,٣٥	حديث الصيام . الموضوع فضل الدعاء . المتحدث د . احمد عمر هاشم . اخراج عبدالمنعم شمروخ .
٦,٤٥	قرآن كريم . ما تيسر من سورة النمل تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل
٦,٥٦	مدفع الافطار رسوم متحركة .
٦,٥٧	أذان المغرب .
٦,٥٩	مآذن وجوامع .
٧,٠٠	كاريكاتير « يامنورين حينا »
٧,١٣	مذيعة نشاهد غدا
٧,١٤	بوجي وطمطم فى رمضان اخراج رحمى .
٧,٢٣	فترة اعلانية . اعلان توعية استهلاك الكهرباء والفرح .
٧,٣٠	الحلقة السابعة والعشرون من فوازير الف ليلة وليلة اخراج فهمى عبدالحميد .
٨,٠٠	فترة اعلانية .
٨,١٠	ياتليفزيون .. يا الضيف اسماعيل يسرى اخراج شكرى ابوعميرة .
٨,٢٩	الساعة تشير الى موعد أذان العشاء .
٨,٣٤	من اقوال الرسول ودعاء .
٨,٣٦	حديث الشيخ جاد الحق على جادالحق اخراج احمد عبدالفتاح بدر .
٨,٤٧	فترة اعلانية
٨,٥٦	المسلسل العربي المحروسة ٨٥ . بطولة محمود مرسى وسميحة ايوب ومحمود الجندى اخراج محمد فاضل .
٩,٣٩	فترة اعلانية .
٩,٤٠	الجائزة الكبرى الحلقة « ٢٤ » اخراج محمد ابراهيم .
١٠,٠٠	النشرة الاخبارية الاخيرة .
١٠,٢٠	برنامج عن مدرسة المظلات .
١٠,٢٢	برنامج مع خالص التحية لقاء مع سفير اندونيسيا وحديث عن رمضان اخراج عبدالعظيم الصياد .
١٠,٣٣	فى رحاب الاحاديث القدسية اخراج مصطفى سمهان .
١٠,٤١	فيلم تسجيلى وكالة الغورى اخراج سامى ابو النور .
١١,٠٢	الحلقة ٢٦ من المسلسل الدينى لااله الا الله اخراج احمد طنطاوى .
١١,٤٦	فقرة اعلانية .
١٢,٠١	نادى السينما ويعرض فيلم الحصان المنقط البرنامج اخراج محمد قناوى تقديم درية شرف الدين .
٢,١١	المسحراتى . الحلقة ٢٧ « تواحيش رمضان » اخراج فتحى عبدالستار .
٢,١٧	قرآن كريم ما تيسر من سورة التوبة تلاوة الشيخ محمد عبدالحليم سلامة .
٢,٥٢	مذيعة ختام السهرة والتنوية عن سهرة الغد .
٢,٣٦	السلام الوطنى + العلم .

القناة الثانية

٢,٠٠	فى نور القرآن تلاوة الشيخ محمود على البنا تفسير محمد الجيوشى الموضوع ليلة القدر فى القرآن
٢,١٤	مذيعة تقديم وعرض البرامج
٢,١٦	فيلم تسجيلى دار الفن فى القرية
٢,٤٥	برنامج مجلة الاصدقاء اخراج زينب علام
٣,٠٧	اغنية نور الرضا غناء روحية يونس
٣,١٥	الانتقال لاذاعة خارجية من نادى الجزيرة الرياضي لاذاعة بطولة كأس ديفيز الدولية العالمية للتنس تقديم مدحت شلبى تعليق محمد على سليمان كحول اخراج وفاء فاضل يتخلل المباراة اذان العصر الساعة ٣,٣١
٤,٤٥	برنامج تأهيل المعلمين للمرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى « الاحصاء » تقديم د . بديع توفيق حسن اخراج ليلى صالح
٥,١٥	الأخبار باللغة الفرنسية فى حالة عدم التمكن من الانتقال لاذاعة خارجية تذاع البرامج كالتالى :
٣,١٥	الفيلم الاجنبى الرحلة الآن
٣,٣٤	لوحة تقديم حان الآن موعد اذان العصر
٥,٠٤	اغنية الفضل منك غناء احمد سامى ــ اغنية بشاير لسيد اسماعيل
٥,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠	البرامج التعليمية جبر اضاق للثانوية رياضية تقليدية ورياضة حديثة لشعبة الرياضيات تقديم مجدى فهيم اخراج سعدية السعيد الموضوع جبر اضاق للجميع
٦,٢٨	المكتبة الاسلامية وعرض لكتاب الامام ابو حنيفة تأليف الدكتور محمد يوسف موسى ويقدم العرض الدكتور كامل ابو العينين اخراج محمد كمال الدين
٦,٤٢	ختام الفترة المسائية
٧,٣٠	شارة الافتتاح
٧,٣١	الحلقة الأجنبية القصيرة الوعد
٧,٥٥	دعاء رحمتك فى النسيم لعبد الحليم
٧,٥٨	مذيعة تقديم عرض البرامج
٨,٠٠	النشرة الأخبارية باللغة الانجليزية
٨,١٥	لقاء الايمان تقديم الشيخ احمد حسن الباقورى اخراج احمد طه الموضوع معرفة الفضل لأهل الفضل مروءة ودين
٨,٢٢	اغنية يا نسمة الاشجار لزينب يونس
٨,٣٠	لوحة تقديم حان الآن موعد أذان العشاء ثم متابعة الاغنية
٨,٣٢	نساء هذا العالم تقديم سامية الاتربى اخراج سمير سالم
٨,٥٨	الفقرة الاعلانية الاولى توعية ازعاج كلاكس السيارة
٩,٠٠	المسلسل الأجنبى العائلة
٩,٤٤	نافذة على العالم
٩,٥١	استمتعوا بمرسى مطروح
٩,٥٢	مذيعة نشاهد غدا
٩,٥٥	فقرة اعلانية الثانية
١٠,١٠	الحلقة السادسة من المسلسل العربى برديس بطولة نيللى وحسن يوسف وكريمة مختار قصة ابراهيم الوردانى اخراج فايز حجاب
١١,٠٢	احداث ٢٤ ساعة
١١,٢٢	برنامج كاريكاتير ضيف الحلقة الرسام محسن اخراج فايزة حسين الموضوع يامنورين حينا
١١,٣٢	برنامج الوان مصر فى لوحات محمود سعيد اخراج شويكار خليفة
١١,٣٨	الفقرة الاعلانية الثالثة اعلان توعية الأرز سنن
١١,٤٠	متوعات غنائية لشادية ومحمد الحلو ومحمد فؤاد ونادية مصطفى وعماد عبدالحليم يليه فايزة احمد
١,١٤	الحلقة السادسة والعشرون من المسلسل الدينى رسول الانسانية .. بطولة عبدالله غيث واشرف عبدالغفور . اخراج احمد توفيق .. قصة وسيناريو وحوار محمود شعبان
١,٥٦	القرآن الكريم ما تيسر من سورة الحج تلاوة الشيخ راغب مصطفى غلوش .
٢,٠١	مذيعة ختام .
٢,٠٢	السلام الوطنى .

المخرج محمد فاضل :« المحروسة ٨٥ » تحقيق درامى وليس عملا روائيا !

اختلفت الآراء حول حلقات « المحروسة ٨٥ » التى كتبها الكاتب الكبير سعد الدين وهبة فى أول تجربة له على شاشة التليفزيون وقامت ببطولتها سميحة أيوب ومحمود مرسي واخرجها محمد فاضل .

يقول أصحاب الرأى الأول انه عمل عادى ليس فيه الجديد أو المثير ويخلو من الشحنات العاطفية التى تجذب اهتمام المتفرج !

ويرى اصحاب الرأى الثانى ان المسلسل يقدم شكلا جديدا للدراما التليفزيونية التى تهتم بمعالجة مشاكل وقضايا المجتمع بأسلوب شديد الجرأة يعتمد على كوميديا المواقف التى تجعلنا نضحك ولكن على أنفسنا فى محاولة لتغيير أو أصلاح شىء ماق المجتمع !

وحتى لاتتوه القضية وتتقاذفنا الآراء كان لابد ان يقول المخرج محمد فاضل كلمته فى هذا العمل الذى تولى تنفيذه وتقديمه بهذا الشكل الفنى الذى اثار من حوله الجدل .

يقول محمد فاضل : انه يقدم لأول مرة دراما تليفزيونية تتعرض بجرأة لمشاكل القرية فى شكل غير تقليدى لايعتمد على حواديت أيام زمان ففى هذا العمل تبرز عناوين كثيرة عن المشاكل التى يعاني منها الناس من رئيس مجلس المدينة ورئيس الجمعية التعاونية بجانب ان المسلسل تعرض ايضا لتقديم الانماط الاجتماعية الجديدة التى أصبحت تطل علينا بوجهها من القرية فمثلا لم تعد الجريمة فى القرية مثل زمان هى جريمة ثأر أو نزاع على أرض بل أصبحت هى الاتجار فى العملة الصعبة .. وتعرض المسلسل لمشكلة أجهزة الفيديو التى دخلت القرية وكيف نتج عنها اضاعة وقت الفلاح وجعلته لايهتم بأرضه وقادت تفكيره الى وسائل أخرى نفعية .

ويضيف محمد فاضل انه اطلق على هذا العمل اسم « تحقيق درامى » وليس عملا روائيا نستعرض احداثه من خلال مسلسل تقليدى وكأن هذا سلاح ذو حدين فالكاتب سعد الدين وهبة تأثر بدوره السياسي كعضو مجلس شعب واهتم بابراز قضايا ومشاكل القرية وهذا جاء على حساب البناء الفنى للعمل .

ويؤكد فاضل انه وافق على ذلك لان الهدف من المسلسل هو اثارة هذه المشاكل والقضايا بأسرع وأقصر الطرق .. وكان من الممكن العمل على زيادة عنصر الجذب الجماهيرى بالتركيز مثلا على الاثارة البوليسية فى جريمة القتل التى ظهرت فى الحلقات ولكن لم يحدث ذلك .. وكان من الممكن زيادة الشحنات العاطفية بالتركيز على الخط العاطفى بين البطل د . نعمان « محمود مرسى » والفتاة الصغيرة هالة « صابرين » وهى قصة حب مضمون نجاحها جماهيريا وهذه مادة مغرية للدراما وينشأ عنها مواقف ساخنة ولكن هذا لم يحدث أيضا ولم يتم استغلاله حتى لاتتوه القضايا الرئيسية وهى قضايا حياة يومية وسط بناء روائى جذاب .

واسأل محمد فاضل :

● وماذا بعد « المحروسة ٨٥ » ؟

قال :

ــ هناك عملان جديدان استعد لهما من الآن استعداد خاصا وهما « عصفور النار » تأليف اسامة أنور عكاشة وبطولة فردوس عبدالحميد ومحمود مرسي وسناء جميل وأمينة رزق و « حارة الشرفا » تأليف محمد جلال عبدالقوى وهو عمل تدور أحداثه حول دور البطل الشعبى فى ثورة ١٩١٩ .

قلت له :

● وماذا عن حلقات « أبو العلا البشرى » ؟

قال :

ــ أقوم بعمل مونتاج الحلقات الآن

محمد فاضل

كل يوم أحلى صباح مع أمال فهمي وعمر بطيشة

مع صباح كل يوم ابتداء من السبت ٦ يوليو القادم تستأنف الشبكة الرئيسية بالاذاعة « البرنامج العام » تقديم برنامج « أحلى صباح » بعد ان اسند فهمى عمر رئيس الاذاعة تقديمه الى امال فهمى وعمر بطيشة .

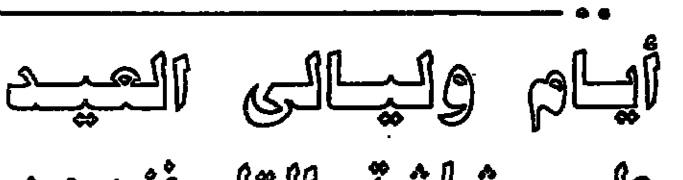
برامج ومسلسلات اذاعية من القاهرة للاقطار العربية

بلغ عدد البرامج الاذاعية التى تم تسويقها للاذاعة خلال شهر رمضان فى الاقطار العربية ٦٠ برنامجا ومسلسلا وهو رقم لم تحققه الاذاعة من قبل !

صلاح منتصر وصلاح جلال ضيفا اليوم بالبرنامج العام

يستضيف برنامج شىء ما فى حلقة اليوم الصحفي صلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر البرنامج تقديم عمر بطيشة ويذاع الساعة ٧,٠٦ مساء على البرنامج العام كما تستضيف نجوى الطوبي فى حلقة اليوم من برنامج جمل ناقصة الصحفي صلاح جلال .. البرنامج يذاع الساعة ٧,٤٦ مساء على موجة البرنامج العام ايضا .


سميحة أيوب ومحمود مرسى فى لقطة من العمل


أيام وليالى العيد على شاشة التليفزيون

كل سنة وانت طيب نحتفل خلال الساعات القليلة القادمة باستقبال اول ايام عيد الفطر المبارك وكعادة التليفزيون يقدم لك فى هذه المناسبة الدينية العطرة احلى ماعنده ففي سهرة الوقفة اذا كان اول ايام العيد يوم الاثلاثاء فسوف تقضيها مع برنامج باسم « نجوم رمضان » وتقضى سهرتك اول ايام العيد « الثلاثاء » مع حفل المطربة ورده الذى تقضى فيه بلحداث الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب « بعمرى كله حبيتك » .

وسوف تكون سهرة ثانى ايام العيد مع برنامج « نجوم على الهواء » وتعرض الشاشة الصغيرة فى سهرة ثالث ايام العيد ولاول مرة مسرحية « شاهد ما شفش حاجة » بطولة عادل امام وعمر الحريرى وناهد جبر .

أما سهرة يوم الجمعة فستكون مع الفيلم العربي « ولكن شىء مايبقى » بطولة مديحة كامل ومحمود عبد العزيز وتحية كاريوكا .

وبالنسبة للافلام العربية التى يقدمها لك التليفزيون فى ايام العيد فسوف تكون كالتالى « قاتل ماقتلش حد » بطولة عادل امام واثار الحكيم « عشاق الحياة » بطولة نادية لطفى ومحرم فؤاد و« خطف مراتى » بطولة صباح وانور وجدى وفريد شوقي .

وفى اول ايام العيد تعرض القناة الاولى الساعة ٤ مساء مسرحية « الجديدة تحكى » بطولة ابوبكر عزت وليلى طاهر وتعرض فى اليوم التالى وفى نفس الوقت مسرحية « صاحب السعادة الطفل » بطولة صفاء ابوالسعود وفى ثالث ايام العيد تشاهد امامسرحية « السيرك » لحسن يوسف او مسرحية « جحا وبنوره » لمسرح العرائس .

وتتضمن الفترة الصباحية طوال ايام العيد ساعةكاملة لبرامج الاطفال « والت ديزنى » مع نشرة اخبار الاطفال وهناك فترة مفتوحة تقدمها خلال ايام العيد القناة الاولى من ٢ ظهرا الى ٤ مساء وتتضمن مختارات غنائية وفكاهية واستعراضات ولقاءات فنية .

وسوف تستمر القناة الأولى فى اذاعة حلقات محاكمة (متى) الى السابعة والربع مساء طوال ايام العيد وحتى انتهاء المسلسل .

وستقدم القناة الثانية طوال ايام وليالى العيد فى الفترة من الساعة ٤ مساء وحتى ٥,٢٠ مساء افلام عربية واجنبية مع المسلسلات الاجنبية ومسلسل « برديس » بطولة نيللى وحسن يوسف .

بجانب البرامج الاخرى مثل « بناء على طلب الجماهير » والعالم العربي يغنى » و « رياضيات عالمية » علاوة على مباريات اجنبية مسجلة فى كرة القدم وكافة الالعاب الرياضية الاخرى .

مشيرة نجيب وهدى العجيمى مع ميكروفون الاذاعة فى نيروبي

الاذاعة قررت ارسال كل من مشيرة نائب رئيس الشبكة التجارية وهدى العجيمى مدير عام برامج المرأة بالبرنامج العام الى نيروبى لتغطية اجتماع المؤتمر الدولى للمرأة الذى تنظمه الامم المتحدة فى منتصف يوليو القادم .

تطوير شكل مجلة التليفزيون



عفاف عبدالرازق

ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٥ الحالى تعود مجلة التليفزيون الى الصدور بعد أن توقفت طوال شهر رمضان . عفاف عبدالرازق انتهت من اعداد الشكل الجديد الذى ستقدم به المجلة حيث ستعتمد على الحملات التى تهتم بقضايا ومشاكل الناس وتناقش الحلقة الأولى من المجلة قانون الاحوال الشخصية الجديد .

عفاف عبدالرازق انتهت أيضا من اعداد سهرة خاصة تذاع مساء الاثنين بعد غد باسم « نجوم رمضان » تتضمن عرض كل ما قدمته الشاشة الصغيرة طوال أيام الشهر الكريم من برامج ومسلسلات وفوازير ويتخللها لقاءات مع نجوم هذه الأعمال مع تقديم فقرات متنوعة من الأغانى والاستعراضات التى تذاع لأول مرة فى هذه السهرة .

نيتو

● اذا عرف السبب بطل العجب .. كان المتتبع لحلقات « هو .. وهي » يشعر دائما بان هناك شيئا ما ينقص هذه الحلقات . دون أن يعرف على وجه التحديد ملامح هذا الشيء .. وعندما أعلنت سعاد حسني أخيرا أبعاد الخلاف بينها وبين مخرج الحلقات .. أدرك المشاهد ماذا كان ينقص هذا العمل الذى تم فى مثل هذا الجو من الخلافات !

● رغم النجاح الجماهيرى الكبير الذى حققه مسلسل « الشهد والدموع » إلا اننا لم نشاهد منه غير الدموع . وفقدنا الشهد الذى كنا ننتظره فى الحلقة الأخيرة . التى جاءت أحداثها بعيدة عن المنطق . ومخالفة لكل قوانين الطبيعة !

● العديد من البرامج الناجحة التى عرضها التليفزيون خلال شهر رمضان .. فقدت بريقها بسبب الذين وضعوا خطة تنسيق البرامج . حيث لم يحالفهم الحظ فى اختيار موعد وترتيب عرض هذه الأعمال !.

برافو

● ..الاذاعى فهمى عمر .. عملت فى صمت وأنت تعد برامجك لشهر رمضان وحصد ميكرفون الاذاعة أسباب نجاحك وفى مقدمتها .. وصلة فى القلب !

محمد تبارك

لهذه الأسباب نجح مسلسل لا إله الا الله

من بين الاعمال الفنية التى شدت انتباه المشاهد من خلال ايام وليالى شهر رمضان المبارك حلقات المسلسل الدينى « لا اله الا الله » قصة وسيناريو وحوار أمينة الصاوى وبطولة مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم صفاء ابوالسعود وزيزو نبيل وكريمة مختار واحمد مظهر واحمد ماهر وميرفت الجندى ومحمود الحدينى واخراج احمد طنطاوى .

وتقول امينة الصاوى ان هذا المسلسل فتح نافذة عريضة على تاريخ مصر الفرعونية وامجادها الشامخة فى المجالات الدينية والعلمية والفنية والعسكرية والسياسية فهو يتناول فكرة التوحيد من خلال تاريخ مصر وكيف بدأ بالنبى ادريس قبل عهد الفرعون « مينا » واستمر يقاوم الشرك والضلال حتى عهد عمر بن الخطاب رض الله عنه ..

ويروى المسلسل أيضا الدور الذى لعبه سيدنا ادريس فى بناء الحضارة المصرية القديمة فهو أول من علم المصريين القراءة والكتابة والزراعة والنظر فى علوم النجوم والفلك وهو أيضا أول من علمهم لبس الثياب وقد خرج من مصر وطاف العالم وهو ينشر عقيدة التوحيد .

وبعد رحيل سيدنا ادريس اوضح المسلسل كيف اصبح للكهنة نفوذ ضخم حيث زيفوا التاريخ وجعلوا قصته تروى باسم أوزوريس وجعلوا له زوجة هى ايزيس واخا هو « ست » وجعلوا « لست » زوجة هى « نفتيس » وجعلوا لايزيس واوزوريس ولدا هو « حورس » وجعلوا كل هؤلاء الهة تعبد ثم عددوا الآلهة واصبح كل شىء فى مصر القديمة اله .

وبالرغم من الاطار التاريخى الذى نسجت منه الكاتبة امينة الصاوى احداث مسلسل « لا اله الا الله » الا انها نجحت فى جعلنا لانشعر بالملل حيث استخدمت الحوار التليغرافى الذى يعتمد على الجمل القصيرة فجاء ايقاع العمل سريعا ساعد عليه ايضا تمكن المخرج احمد طنطاوى من خيوط الحدث فلم تتوه منه الاحداث وامسك بها وجعلها تنساب فى هدوء الى عقل وقلب المشاهد من خلال سرد وقائع التاريخ الاسلامى لمصر الفرعونية فى اطار لم تخل منه المتعة والفن والفكر .

أحمد ماهر وصفاء أبو السعود فى المسلسل

● سهرة الأثنين

عادل أمام أغلى نجم فى مصر

منتصف ليل الاثنين القادم ، يذيع التليفزيون على القناة الاولى تحقيقا تليفزيونيا عن « عادل امام » : أغلى نجم فى مصر . وذلك فى سلسلة تحقيقات خاصة ، كلفت بها سامية صادق رئيس التليفزيون : مفيدة فوزى وجميل المغازى عن فاتن حمامة وماجدة وشادية وليلى مراد وفؤاد المهندس . التحقيق على مدى ساعتين ..

وكمية اراء جريئة ومثيرة لفؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولى وسعيد صالح وصلاح السعدنى ويونس شلبى ومديحة كامل وفردوس عبدالحميد وسهير البابلى ومعالى زايد وعلى سالم وخيرى شلبي ووحيد حامد وحسين كمال ومحمد عبدالعزيز ومحمد خان وسمير خفاجي ومحمد فاضل ويحيى العلمى .

ومن الكتاب موسى صبرى ويوسف ادريس .

ولأول مرة تظهر اسرة عادل امام على الشاشة ، وتصحبه الكاميرات الى الطمية مسقط راسه .

التحقيق بيع ــ عن طريق القطاع الاقتصادى لسبع محطات تليفزيون عربية .

تحقيق مفيد فوزى القادم عن فاتن حمامة .


عادل إمام مع مفيد فوزى قبل تصوير البرنامج

بدون زعل

اذا كان التليفزيون بصدد تصفية هذا العدد الهائل من مذيعات الربط الجدد فلماذا اذن لاتمتد هذه التصفية الى مذيعات الربط القدامي خاصة وان هناك قرارا قديما كان ينص على حجب كل من يتجاوز سنها الـ ٣٥ عاما !

اعرف مذيعات من الجيل القديم يفضلن الآن التفرغ التام لتقديم البرامج وبعضهن نجح فعلا فى اثراء الشاشة الصغيرة ببرامج ممتازة عندما تخلوا عن الربط واعطوا الفرصة للجيل الجديد واذكر منهم عفاف عبدالرازق وعائشة البحراوى وهناك من يعملن بالربط وينجحن فى تقديم البرامج ايضا بفضل عامل الموهبة والكفاءة ومن هؤلاء أذكر نجوى ابراهيم الوجه المريح والمبتسم دائما على الشاشة والضيفة التى تدخل بيوتنا بدون استئذان وتكون دائما سعداء بوجودها معنا .

مجدى عبدالعزيز


طارق حبيب

هذه حقيقة الجائزة الكبرى !

لم اعتد الرد على اى نقد جارح أو حانق لاقتناعي بأن الشجرة المثمرة هى تلك كالتى يقذفها البعض بالحجارة .

واحترمت دائما كل نقد موضوعى وجه إلى وحاولت الاستفادة منه لارضاء ضميرى وارضاء المشاهدين .. ولكني عشت لا أقبل الظلم وسوف اعيش ما حييت رافضا له واحقاقا للحق اقر وأعترف أنني حتى اسهل المأمورية على بعض نجومنا فى اشتراكهم فى برنامج ثقاف يوصلون من خلاله المعلومات العامة للناس ومنعا لاحراجهم واظهارهم بمظهر الجاهل الذى لا يعرف كما حدث فى العام الماضي .. اخترت شكلا جديدا هذا العام وهو ان يجد المشاهد الاجابة الصحيحة على اسئلتى فى واحدة من ثلاث اجابات تظهر امامه لا يراها الضيف المشترك ولكنه يختار منها عشوائيا لمجرد الدعابة ــ دون أى أعتبار للنتيجة وكان هدفى ومازال فى كل ما أقدم من أعمال هو وصول المعلومات المفيدة للمشاهدين .. لا اشعال المنافسة بين المشتركين والاستاذان محمد واحمد صالح رفضا اصلا الاشتراك فى أى سباق حقيقى ــ ووافقا فقط لما علما أنها مسألة حظ مجردة من أى امتحان أو احراج امام الناس .

وكنت امينا معهما ومع غيرهما بعكس ما كتبا وقالا .. ولدى الدليل (صوت وصورة) .. والمشاهد ــ وهو الحكم الوحيد الذى يهمني والذى أعتقدت ان اقدم له بتخلاص وصدق قولا وفعلا كل برامجي .. قد يتأثر بما نشراه . لذلك اقول له ان ما حدث من قلة من الفنانين فى الجائزة الكبرى فى جزئها الاول كان ملهاة كبرى والذى حدث فى الجائزة الكبرى فى جزئها ليس مقلبا كبيرا كما قال محمد ولكن خداعا كبيرا كما قال احمد . ولكن .. للاسف الشديد ــ مأساة كبرى .. فأرجو قبول اعتذارى نيابة عنهم ..

طارق حبيب

آخر عمود

الوزير المنتقم !

افزعني ما حدث داخل مجلس الشعب ــ فى الأسبوع الماضي ــ عندما هاجم الوزير السابق مصطفى السعيد جهاز المدعى الاشتراكى هجوما عنيفا ، واتهم القائمين على هذا الجهاز باخطر الاتهامات التى تمس ذمتهم ، وضمائرهم ، ونزاهتهم !

وليس مهما ما قاله د . مصطفى السعيد . فهو لا يستطيع تقبل ما آل إليه بعد أن أجبر على تقديم الاستقالة ، وبعد أن ساءت صورته فى كل مكان ، وبعد أن أدانته محكمة القيم بكلمات واضحة ، واتهامات محددة ، والذى لحق بوزير الاقتصاد السابق ــ نتيجة لهذا كله ــ اضطره الآن إلى البحث عن الانتقام من الذين أضاعوا أحلامه ، وجمدوا انطلاقه ، وأفقدوه صلاحيته كسياسى كان مرموقا فى وقت من الأوقات . ويأتى المستشار عبد القادر أحمد على ــ المدعى العام الاشتراكى ــ كابرز الذين وضعهم مصطفى السعيد داخل دائرة الانتقام التى حددها غضبه ، ورسمها حنقه ، واشعلتها رغبته العارمة فى الثأر والتشفى !

وكبشر يمكن قبول هذا التصرف من الوزير المستقيل . ولكن الذى يصعب قبوله هو هذا التعاطف الغريب الذى حظى به من جانب معظم أعضاء مجلس الشعب ، وتقبلهم السريع للاتهامات الطائشة التى وجهها الوزير المستقيل للمدعى العام الاشتراكى وللجهاز الذى يرأسه ! ولا أعرف لمصلحة من نشكك فى نزاهة جهاز قضائى نعتبره ملاذا للمظلومين ، وسيفا مصلتا فوق رقاب المنحرفين والنصابين والمرتشين والمتاجرين بقوت الشعب ؟! لمصلحة من هز الثقة فى جهاز المدعى العام الاشتراكى الذى كان له الفضل فى كشف العديد من الانحرافات ، ووضع حدا لشرور الكثيرين من المنحرفين . فإذا باعضاء يمثلون الشعب ــ تحت القبة ــ يتجاوبون مع الوزير المدان ، ويؤيدون اتهاماته للجهاز ، ويطالبون بالتحقيق مع قياداته ، واخضاع نشاطه لمزيد من الرقابة البرلمانية باعتبار الجهاز يتبع مجلس الشعب ؟ !

لست هنا فى مجال الدفاع عن شخص المدعى العام الاشتراكى . ولا أملك دليلا على صدق الاتهامات الطائشة التى وجهها الوزير المنتقم لجهاز المدعى العام الاشتراكى . ولكن الذى يهمني فقط هو التجاوب المريب الذى ناله مصطفى السعيد من أعضاء مجلس الشعب بلا دليل ساقه اليهم وبلا اجراء تحقيق . وبلا وقائع ثابتة وقاطعة تثبت اتهاماته . وتطاوله على جهاز قضائى سبق أن أدان الوزير المستقيل !

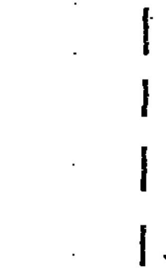
تصوروا صورتنا إذا أصبح القضاء المصرى عرضة للتشكيك من كل من هب ودب ؟ ! تصوروا سمعة القضاة إذا تطاول كل متهم مدان على القاضى الذى حكم عليه . فشكك فى ذمته واتهمه فى نزاهته . ولطخ سمعته ؟! من المؤكد أن هذا هو أبشع صورة يمكن لمجتمع أن يظهر بها أمام العالم كله . وللأسف الشديد فإن الوزير المنتقم استطاع أن يفعل هذا بجهاز قضائى . والأخطر من ذلك أن يجد من يساعده فى هذا المخطط المرفوض من بين نواب الشعب الذى انشىء جهاز المدعى الاشتراكى ــ أساسا ــ لحمايته من المستغلين والمتاجرين بأمواله وقوته وحقوقه !

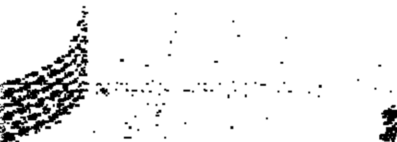
ان من حق المدعى العام الاشتراكى أن يحقق مع أى مواطن ــ كبيرا أو صغيرا ــ فى وقائع ومخالفات وجرائم نسبت إليه . كما أن من حق محكمة القيم أن تحاكم من يحال إليها من المتهمين عن طريق جهاز المدعى الاشتراكى . فإذا صدر الحكم بالادانة استحق المتهم العقاب . وإذا صدر الحكم بالبراءة فلا شىء يضير من كان متهما . ويجب إلا يمتلىء قلبه حقدا ورغبة فى الانتقام ممن حققوا معه . أو ممن حاكموه . ومع افتراض براءة الوزير المستقيل . بدليل عدم تقديمه الى المحاكمة ــ حتى الآن ــ فما معنى أن يتحول خلافه مع جهاز المدعى العام الاشتراكى إلى ثأر شخصى لا حدود لوسائله وأسلحته وطعناته تحت الحزام ؟ ! وما معنى أن يتعاطف معظم أعضاء مجلس الشعب مع المنتقم ويصبحوا سلاحا فى يده لهدم سمعة جهاز قضائى ظل ــ حتى الاسبوع الماضى ــ فوق مستوى الشبهات ؟ !

لقد وقعت الكارثة بالفعل . وساءت سمعة هذا الجهاز بفضل لسان الوزير المنتقم . والسؤال الآن ليس فى رفض الكارثة والتنديد بمن حققها . وإنما السؤال الآن هو كيف نتلافى ــ وبسرعة ــ آثارها وأبعادها المخيفة ؟ ! وفى رأيي ان الذين أعطوا الفرصة للمنتقم لينتقم ــ أى مجلس الشعب ــ عليهم الآن أن يصلحوا ما ساعدوا فى افساده . عليهم أن يشكلوا من بينهم لجنة تحقيق خاصة تتولى سماع أقوال الوزير المنتقم والتحقق من أدلة اتهاماته . وسماع دفاع المدعى العام الاشتراكى ضدها . ثم تعلن نتيجة هذا التحقيق علنا وقبل أن تنتهى دورة مجلس الشعب الحالية .

هذا فقط الذى يمكن أن يصلح الخطأ الفادح الذى تفجر تحت قبة البرلمان فى الأسبوع الماضى ، وأثار ذهول وغضب الرأى العام المصرى فى كل مكان .

ابراهيم سعده





د. عصمت عبد المجيد يتحدث «لأخبار اليوم»

السياسة المصرية تتسم : بالمرونة والواقعية والموضوعية

● ان الذى يطفو على سطح الاحداث اليوم هو الجدل الذى يدور بين الجماعات الراديكالية فى المنطقة العربية لحل القضايا المركزية .. ومع الجدل الراديكالى ينحى الاعتدال رغم الجهد المبذول . ووسط هذا تبدو المبادرات المطروحة فى الساحة وكأنها عقيمة لا تجدى . ومع المناخ الحالى قد يخشى ان نخرج من عملية العرض والعرض المضاد للمبادرات والاقتراحات والخطط بين الاطراف المعنية فى المنطقة . ان نخرج منها صفر اليدين فى النهاية .

ومن ثم لا يظهر فى المنطقة غير ظلال الاحداث الكثيفة الحزينة المتلاحقة كاحداث مجزرة مخيمات الفلسطينيين فى لبنان .. أو الحرب العراقية الايرانية ناهيك عن احداث اخرى حزينة رعناء تنسج فى الخفاء بايد مدربة على ان تحيك المؤامرات وتطرح العراقيل وتقيم الحواجز ولايعلو صوتها هنا وهناك إلا بالانتقاد والاعتراض والمصادرة والاحتجاج والرفض والهدم . وهى بعد كل ذلك خواء لا تطرح بديلا للسلام المتعذر ولاتحرك ساكنا .

ووسط هذا تظل مصر حريصة على تحريك الاحداث ودفع المواقف الى نقاط التقاء ورأب الصدع ويأتى تحركها الاخير المشرف على ساحة مجلس الأمن لاستصدار قرار بالاجماع فى اوائل الشهر الحالى لوقف العدوان على المخيمات الفلسطينية يأتى ليؤكد دورها البناء بالنسبة للاحداث فى المنطقة .

وهنا يتحدث الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية الى اخبار اليوم فيعرض للتحركات السلمية الحالية ولموقف مصر بالنسبة لنقاط عديدة تتصدرها مبادرة عاهل الاردن الملك حسين ومبادرة شيمون بيريز .. كما يعرض للدور الفلسطيني والدور الامريكي وقضايا اخرى ..

اجرى الحديث :
سناء السعيد

دكتور عصمت عبدالمجيد

●● سؤال : فى ظل الظروف الراهنة هل تستشعرون بأن الولايات المتحدة باتت على استعداد للعب دور اكبر فى تحريك مساعى السلام خاصة ان الانطباع الذى تعطيه الان يشير الى انها تتحرك بحذر شديد وبتؤدة فى انتظار ان يبدى العرب رغبة صريحة فى التفاوض مع اسرائيل مباشرة ؟

ـ د . عصمت عبدالمجيد . لو نظرنا الى تطور القضية الفلسطينية خلال الاربعة اشهر الماضية وبالتحديد منذ الاتفاق الاردنى الفلسطيني فى الحادى عشر من فبراير الماضى لوجدنا ان القضية الفلسطينية خلال هذه الفترة القصيرة اصبحت تحتل مرتبة متقدمة فى اولويات السياسة الامريكية خاصة بعد زيارة الرئيس مبارك لواشنطن فى مارس الماضى وما صحبها من عرض الرئيس مبارك لاقتراحه الخاص باهمية البدء بحوار اردنى فلسطينى امريكى . فمنذ ذلك الحين وهناك اتصالات مكثفة وتشاور مستمر واقتراحات تطرح هنا وهناك بشأن التمثيل الفلسطيني فى الوفد المشترك . وهناك بكل تأكيد تطور واضح فى الموقف الامريكى . فالولايات المتحدة تتقبل الان فكرة الحوار مع وفد اردنى فلسطيني ، وكذلك فهى تتقبل حاليا فكرة المؤتمر الدولى ـ بشروط معينة ـ بعد ان كانت ترفض الفكرة من اساسها . ويمكن القول ان هناك تطورا ملموسا فى الموقف بصفة عامة . وهناك خطط ومقترحات مطروحة على الساحة حاليا مثل خطة الملك حسين التى طرحها وزير خارجيته طاهر المصرى فى واشنطن ومقترحات شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل التى طرحها مؤخرا امام الكنيست الاسرائيلى .. وسوف تتضح الصورة اكثر خلال الاسابيع القادمة .

●● ولكن يقال ان خطة شيمون بيريز قد قطعت الطريق الآن على أى حوار تمهيدى بين الولايات المتحدة ووفد اردنى فلسطيني مشترك ؟

ـ فكرة الحوار مع وفد اردنى فلسطيني كما ذكرت الآن تتقبلها الولايات المتحدة . ومازال البحث جاريا عن الشخصية الفلسطينية التى ستشترك فى هذا الوفد .

خطة الايام تبين حقيقة بيريز

●● مبادرة بيريز قد تبدو للبعض كواجهة ديناميكية نشطة تحاول اللحاق بركب السلام .. وقد تبدو لآخرين مناورة لاحتواء مبادرات عربية ـ مثل مبادرة حسين ـ التى حظيت بتقدير امريكى اوروبى .. ما هى رؤيتكم لها ؟

ـ كل ما يمكننى قوله هنا ان الايام التى ستثبت لنا ما اذا كانت خطة شيمون بيريز تمثل تحركا حقيقيا يهدف بالفعل الى دفع عملية السلام أم انها مجرد مناورة دبلوماسية . وعليه لننتظر ما قد تسفر عنه الاسابيع القادمة .

●● عود الى الولايات المتحدة . عدم قبول الولايات المتحدة الاعتراف بحق تقرير المصير يعنى عدم جدوى الجهود التى قمتم بها خاصة ان هذا المبدأ قد قبلت به معظم الدول بما فيها دول السوق الاوربية المشتركة . وتمثل هذا فى اعلان البندقية سنة ١٩٨٠ الذى لايزال يمثل اقصى حدود الفعالية الاوروبية ؟

ـ الاساس الذى نرتكز عليه فى جهودنا الحالية لحل القضية الفلسطينية هو الاتفاق الاردنى الفلسطيني الذى نعتبره نقطة تحول فى تاريخ القضية الفلسطينية . وقد قبلت منظمة التحرير الفلسطينية فى هذا الاتفاق الدخول فى اتحاد كونفدرالى مع الاردن . وهو مايعنى ان حق تقرير المصير من وجهة النظر الفلسطينية هو الوصول فى نهاية المطاف الى الدولة الكونفدرالية . وهذا ما نقوم بتوضيحه فى مشاوراتنا مع الاطراف المعنية . وبالنسبة للولايات المتحدة فهى تضع شروطا للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعلى رأسها اعتراف المنظمة بقرارى مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ واعتراف المنظمة بحق اسرائيل فى الوجود والعيش داخل حدود آمنة . وكما سبق القول فهناك عدة مقترحات مطروحة على الساحة . ونرى انه من الاهمية بمكان ان يبدأ الحوار أولا بين الوفد الاردنى الفلسطيني والجانب الامريكى . ثم تعمل بعد ذلك على تطوير هذا الحوار ودفعه حتى نتوصل الى نتائج ايجابية وملموسة ومنها الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهو الحق الذى تؤيده مصر بكل قوة .

المؤتمر الدولى ليس بدعة

●● مازالت الولايات المتحدة تتردد حيال قبول دور مركزى للاتحاد السوفيتى فى عملية السلام . ولذا فهى تتفادى عقد قمة دولى لتأخير أى دور للاتحاد السوفيتي بعد ان نجحت لفترة فى ابقائه على هامش دبلوماسية المنطقة . ما وجهة نظركم ؟

ـ المؤتمر الدولى ليس بدعة أو شيئا جديدا . فقد سبق ان عقد مؤتمر دولى عام ١٩٧٣ . ولكن اعترضته بعض الصعوبات العملية فتوقف دون التوصل الى نتائج حاسمة . ومن ثم لابد لنا ان نستفيد من تجاربنا السابقة .

ان الولايات المتحدة تضع الان شروطا لاشتراك الاتحاد السوفيتى فى المؤتمر الدولى . ولا نعتقد فى تقديرنا وتصورنا ان يقبل الاتحاد السوفيتى هذه الشروط . ولكن وعلى اية حال فاننا نعتبر ان هناك تطورا وبداية تحرك من الجانب الامريكى تجاه المؤتمر الدولى بعد ان كان يرفض اساسا التحدث حول فكرة عقد المؤتمر . وعليه فان هذه النقاط الخلافية بين القوتين العظميين يجب حسمها اولا عن طريق الحوار فيما بينهما . ولو افترضنا جدلا ان الاتحاد السوفيتى قد قبل هذه الشروط ـ اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ـ وايقاف العداء للسامية وتحسين معاملة السوفييت لليهود ـ وفتح باب الهجرة امام اليهود ـ والتى لا نتصور انه سيقبلها فسوف يكون الطريق مفتوحا لعقد المؤتمر الدولى وبداية التفاوض بين الاطراف المعنية .

●● ولكن هل لديكم رغبة حقيقية بالتشبث بفكرة اشتراك السوفييت فى مؤتمر دولى خاصة ان محاولة ادراج السوفييت التى يتطلع اليها عاهل الاردن ترمى اساسا لتوفير الضمانات الدولية لاى اتفاق يتم التوصل اليه حتى لا ينفرد بالعملية طرف واحد مثل الولايات المتحدة ؟

ـ هذا يطرح موقفنا من المؤتمر الدولى ـ ان من الواضح اننا لسنا ضد فكرة عقد مؤتمر دولى تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها الاتحاد السوفيتى ـ ولكننا فقط ننبه الى الصعوبات العملية التى قد تقف حائلا دون عقد هذا المؤتمر . ومن ناحية اخرى اقول باننى مقدر ومتفهم تماما الفكرة الخاصة بالحصول على ضمانات دولية عن طريق مجلس الأمن ومظلة الامم المتحدة . فهذا امر وارد ومشروع .

سياستنا تتسم بالمرونة والواقعية

●● ما هى رؤيتكم حيال الاقتراح الذى قيل بان الولايات المتحدة الامريكية قد قدمته والذى يرمى الى عقد مؤتمر اوروبى امريكى حول الشرق الاوسط بديلا عن المؤتمر الدولى بغية استبعاد الاتحاد السوفيتى ؟

ـ السياسة المصرية تتسم بالمرونة والواقعية والموضوعية . ونحن ننظر الى المشكلة الفلسطينية نظرة عملية بحتة لا نظرة فلسفية أو خيالية محلقة ولهذا فموقف مصر واضح منذ البداية . فنحن نؤيد أى منهج توافق عليه الاطراف المعنية خاصة الجانب الفلسطينى والجانب الاردنى .. قد يؤدى الى احلال السلام الشامل والعادل فى المنطقة .

●● هل يمكن فى عملية السلام ان يكون هناك مجال لدور اوروبى اكثر فاعلية واكثر ايجابية من الدور الامريكى ؟

ـ نحن نعتقد تماما ان اوروبا لها دور رئيسى فى دفع عملية السلام . ولهذا فان اتصالاتنا باوروبا مستمرة . وسوف تتم خلال الاسابيع القادمة اتصالات بدول اوروبية فى هذا الاتجاه .

دور سوريا !

●● أشار الملك حسين مؤخرا الى اهمية اشتراك سوريا فى عملية السلام . من وجهة نظركم ما هو الدور الذى يمكنها المشاركة به ؟

ـ لسوريا بكل تأكيد دور يمكنها القيام به . فسوريا دولة عربية أرضها محتلة . ونحن نؤيد حقها العادل والمشروع فى استعادة مرتفعات الجولان ، واذا كانت سوريا راغبة فى الاشتراك فى عملية السلام بصورة جادة وجدية فمرحبا بها . بل ونحن أول من يشجع انضمام سوريا لجهود السلام فى المنطقة وتوجيه سياستها لخدمة هذا الهدف . ولكن مانراه الآن من ممارسات للسياسة السورية لا يدعو الى التفاؤل خاصة محاولاتها المستمرة لبث الفرقة والشقاق بين الفصائل الفلسطينية وضرب منظمة التحرير الفلسطينية والتشكيك فى قيادة ياسر عرفات وما قامت به مؤخرا من المشاركة بطريق غير مباشر فى حرب المخيمات ضد الشعب الفلسطيني .

●● نظر البعض الى تأييدكم لفكرة وفد اردنى فلسطيني لا يضم اعضاء من المنظمة على انه لا يتفق مع ما اقره مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ من ان المنظمة هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني ؟

ـ منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني هى التى تختار من يمثلها ، ويجب أن يكون ذلك واضحا . وهو موقف مصر دائما . وبطبيعة الحال فان من يمثل المنظمة لابد ان يكون مقبولا ايضا لباقى الاطراف . فهناك بعض اسماء ذكرت وتدور حولها مشاورات . وبعض الاسماء طرحت على اطراف ولسنا فى حل لأن نذكرها الآن . ولكن وعلى فرض ان هذه الاسماء قبلت من جميع الاطراف فلن يكون هناك مايمنع من بدء الحوار الامريكى الفلسطيني الاردنى كخطوة اولى تمهيدية . ان مصر تسعى دائما لتحريك الأمور والخروج من الجمود الذى كاد يطغى على الموقف . ونحن فى هذا الاطار نتشاور مع باقى الاطراف المعنية ونقدم النصح والمشورة .

تشاور مستمر مع الاردنيين والفلسطينيين

●● تحركاتكم وجهودكم لدفع عملية السلام مع الاردن تعطى ايماءات كما لو انكم تتحركون بتفويض من عرفات .. ماهى الحقيقة ؟

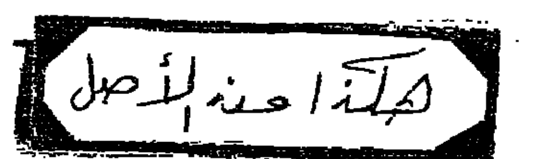
ـ منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني . وهى التى تتحدث وتتفاوض بالنيابة عنه . وعلى ذلك فليس هناك مجال للحديث عن مسألة التفويض هذه . فليس هناك من يحل محل الفلسطينيين أو يستطيع التحدث باسمهم . ولكن هناك بكل تأكيد تشاورا مستمرا مع الاخوة الفلسطينيين

« البقية ص ١٥ »

الاتفاق الأردنى الفلسطينى : نقطة تحول فى تاريخ القضية الفلسطينية

شيمون بيريز

طاهر المصرى



ليلة القدر تنقذ الطفلة التي احترقت في جحيم الحرب اللبنانية

لم تكن تعلم وهي تغادر مصر عام ١٩٧٣ للعمل في ليبيا أنها مقبلة على أغرب رحلة يمكن ان يصادقها إنسان ..

رحلة مليئة بالمفاجآت .. بلحظات الاشراق والسعادة ووقوع المأساة والحرب ..

كانت هذه هي حياة بطلتنا الهام عبد الرحمن محمد .

عندما ظهر اسمها في كشف المعارين الى ليبيا عام ١٩٧٣ تصورت ان باب السعادة قد فتح لها على مصراعية .. فهذه هي الخطوة الاولى لتحقيق الامال الواسعة لشابة في عمر الزهور .

تخرجت في معهد الزائرات الصحيات عام ٦٧ وعملت في الصحة المدرسية سنوات وأعدت حقيبة سفرها . لم تكن مكدسة بالملابس بل كانت امالها أكثر من حاجاتها وهناك في مدينة طرابلس بليبيا عينت بوزارة الصحة وبدأت تعمل والسعادة تغمرها وأثناء عملها تعرفت عليه بحكم تردده على المركز الصحي لاستخراج بطاقات صحية لعمالة .. فهو مقاول لبناني يعمل في ليبيا منذ مدة وله اسم في دنيا المقاولات وربط الحب بينهما وتحقق الحلم الكبير الذي تحلم به كل فتاة ان تجد فارس احلامها وترتبط به . وابتسم الحظ لها أكثر عندما انجبت ثلاثة زهور ولدا وبنتين ..

كانت تنتهز الفرصة في كل أجازة ـ كعادة المصريين ـ العاملين في الخارج لكي تزور مصر ومعها أولادها محمله بالهدايا والذكريات الحلوة ..

لكن هذه السعادة لم تدم طويلا .. طرقات عنيفه على باب بيتها في طرابلس ذات مساء وأيد غليظه تاخذ الزوج من بين أولاده وزوجته والسبب غير معروف فجاة أصبح غير مرغوب فيه في ليبيا . ظلت تبحث عن زوجها أربعة أيام كاملة حتى علمت أنه رحل الى مالطة .. وبعد أيام تم طردها هي الأخرى مع أولادها بعد ان جردوها من كل شيء .. ووجدت نفسها في مالطة تبحث عن الزوج الذي رحل قبلها .. واجتمعت الأسرة مرة أخرى لكن في ظروف صعبة . انتقلت فيها فجاة من النقيض الى النقيض .. من الاستقرار الى المجهول .

وعاد الجميع الى مصر .. لكن الزوج لم يستطع ان يجد عملا له في القاهرة فلم يكن لديه المال أو المعدات وهي رأسمال اى مقاول .. ووجد نفسه يعود مرة أخرى الى بلده الأصلي لبنان ليحاول من جديد واستطاع بعد عشرة أشهر ان يجد عملا وارسل يطلب زوجته وأولاده .. وفرح الجميع فهاهي الأسرة يجتمع شملها مرة أخرى وتستقر في شقة صغيرة في بيروت .. لكن الحرب الأهلية كانت قد بدأت في لبنان .. ولم ترحمهم نيرانها فدمرت البيت كما دمرت كل شيء جميل في لبنان .. وهرعوا الى الجبل لعلهم يجدون الامان هناك . لكن الحياة فوق الجبل التي كانت متعة للزائرين والسائحين تحولت الى جحيم عندما اندلعت النار فوق الجبل ولم تترك اليابس ولا الاخضر .. وفي رحلة الهرب من الجحيم انفجرت سيارة بالقرب من السيارة التي تقلهم الى الحدود وفجاة وجدت الأم النار تشتعل في صغيرتها .. ووسط طلقات المدافع ولهيب النيران كانت تحمل الصغيرة وتجري بلا أي هدف .. تبحث عن منقذ عن طبيب .. أو مستشفى لكنها لم تجد مكانا لابنتها وسط جثث القتلى وجرحى الحرب .

وعادت الى مصر وطنها مرة أخرى وتركت الزوج وحيدا في لبنان جاءت تبحث عن علاج لابنتها عن مدرسة لأولادها .. عن شقة يقيمون فيها .. باختصار جاءت تبحث عن الأمن والامان .

وتقابلها أول عقبة الاولاد يحملون الجنسية اللبنانية لأن والدهم لبناني اذن ليس لهم حق في التعليم المجاني .. ولا بد ان يدخلوا مدارس خاصة بمصاريف بقايا الليرات اللبنانيه التي كانت تحملها معها في رحلة الهرب دفعتها كلها لكي يلتحق الاولاد بالمدرسة .. لكنها تقيم في منزل شقيقها الذي يقيم بدورة مع أمه وأخوته وأصبحت هي واولادها ضيوفا ثقلاء على الأسرة المكدسة في شقة صغيرة .

بعد كل هذه الحلقات المتلاحقة من المأساة التي تنقلت بها من ليبيا الى لبنان الى القاهرة امتدت الى ان تكتب رسالة صغيرة الى ليلة القدر تروي فصول مأساتها وتطلب علاج ابنتها من حروق حرب مدمره مازالت مشتعله في لبنان ومجسدة في ابنتها التي أصيبت بتليف في انسجة منطقة الصدر مما يمثل خطورة على نموها كفتاة كما تطلب أيضا مساعدتها في دفع القسط الأخير للشقة البسيطة التي كانت قد حجزتها في مساكن كفر الجبل بالجيزة حتى تشعر أخيرا بالاستقرار بعد رحلة عذاب طويلة عرضت ليلة القدر الطفلة مروة على الدكتور محمد شوقي كمال استاذ جراحة التجميل بالقصر العيني الذي تبرع مشكورا باجراء العملية بالمجان بعد أن عرف تفاصيل القصة . كما قامت ليلة القدر بدفع ألف جنيه قيمة القسط الأخير للشقة حتى تستقر الأسرة وتبحث الزوجه الهام عبد الرحمن عن عمل لكي تستطيع ان تنفق على نفسها واولادها .. ويعلم الله حتى الان مصير الزوج الذي انقطعت عنها اخباره .. وقد لجأت الى هيئة الصليب الأحمر لمعاونتها في التعرف على أخبارة .

عفاف يحيى

ألف جنيه لمساعدة الأسرة على الاستقرار

● الطبيب اثناء فحصه أثار الحروق في ظهر مروة
تصوير « اليكس » ●


د . محمد شوقي
تبرع بالعملية ..

ماكينة خياطة لأمينة

.. لم يكن الوصول إلى امينة سهلا .

فعلى مسافة قريبة من شارع رمسيس الرئيسي . وفي منطقة الشرابية تتجاور البيوت في منطقة الحكر . وفي حجرة ضيقة . تقيم امينة مع طفليها . الحجرة لا تتسع إلا لسرير واحد . ودولاب . لها نافذة وحيدة لا تطل على خلاء . انما تواجه جدار البيت المجاور . في هذه الغرفة تقيم امينة وزوجها المجند حاليا بالجيش وطفلاها مقابل خمسة جنيهات شهريا . وجنيهين مقابل لمبة نيون تضيء المكان

أمينة ما تزال في عشرينات العمر . أم لولد (٨ سنوات) . وبنت (٣ سنوات) الولد في المدرسة . نحيل الملامح والجسد . غير ان ذكاءه يتقد في عينيه . انه يحفظ القران كاملا . وترتيبه الأول دائما . وعندما وصلنا إلى امينة . كانت قد انتهت من قلي كمية من البطاطس لتكون غذاء اليوم . في كل شهر تشترى ١/٢ كيلو لحمة جملي . أما بقية الأيام فتشتري بعض البلانجان او تطبخ حفنة من الارز . الحياة صعبة جدا . ولانها صعبة . ولان الظروف ليست مواتية . فقد تمكن المرض من صدر امينة منذ عدة سنوات . انها تتردد مرتين أسبوعيا على مستشفى السيد جلال القريب . ولكنها مضطرة بين الحين والحين لعمل اشعة على صدرها . والاشعة تكلفها مبلغا قد يبدو زهيدا جدا . للبعض . ولكنه بالنسبة لها جسيم . خمسة جنيهات .

إلى الاستاذ مصطفى أمين

أرسلت خطابا مختصرا دالا :

.. كنت طفلة في الصف الخامس الابتدائي . حرمت من التعليم بسبب ظروف ابي . ولانه كان يعول خمسة أطفال انا اكبرهم . ذهبت لاشتغل في محل لاساعد ابي على « ربايه » اخواتي . ولما بلغت ١٥ سنة تزوجت وانجبت طفلين تامر (٨ سنوات) وشيماء (٣ سنوات) . وكانت لي صاحبة خياطة كنت بإستمرار اذهب إليها وكانت تعلمني الخياطة والحمد لله تعلمت الخياطة وما أطلبه من سيادتكم ماكينة خياطة تساعدني في « ربايه » أولادي ..

.. إلى امينة عبد الواحد . حملنا ماكينة خياطة بموتور كهربائي . حديثة الطراز . وبالإضافة الى الماكينة مائة وثمانين جنيها . وعندما كنت اقدم إليها النقود . وأعد المبلغ . وتجاوزنا الخمسين جنيها . قالت امينة بتأثر : « كفاية .. دا كتير على قوى » .

جمال الغيطاني

امنيه وامنية تحققت


● الهام عبد الرحمن ـ الام ـ مع مروة واخواتها ..

● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر

● يا رب .. ساعدني على أن أزرع الأمل في القلوب. وأضمد الجروح.. وأمسح الدموع.. وأضيء شمعة في بيت مظلم.. يا رب.. ساعدني أن أقيس درجة سعادتي بعدد الذين نجحت في إسعادهم..

● علي أمين

ليلة القدر

● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ● ليلة القدر ●

كشك لعم لطفي .. في سوهاج وعلاج للابن المريض .

في نقطة مجهولة على خريطة مصر .. على بعد ٥٠٠ كيلو متر من القاهرة .. في « نجع مصلح » أحد النجوع والكفور الكثيرة في محافظة سوهاج .. وفي عشة من البوص لا تزيد مساحتها على مترين في مترين .. تعيش أسرة « عم لطفي » واحد من ملايين البسطاء .. رجل جاوز الستين .. رسمت السنون القاسية أخاديد غائرة على وجهه .

لكن عينيه فانهما تشدان بصرك إليه بنظرة تنطق بالعزيمة والصمود رغم كل شيء .. جاءني في مكتبي جسدا ضئيلا ووجها مجعدا وخدودا غائرة .. يجر خلفه زوجة فارعة فيها بقية من شباب ـ رغم الفقر ـ وثلاثة أطفال .. تحمل الأم أكبرهم .. عرفت أن إسمه « محمود » .. البكري .. عمره ١٢ سنة .. الولد متخلف عقليا ومصاب بشلل في جميع عضلاته لايقدر على الوقوف أو الجلوس تقضي له الأم كل حاجاته حتى الاكل أو الشرب يبتلعه بصعوبه ..

جلس « عم لطفي » ابن نجع مصلح بمحافظة سوهاج .. استدعى انفاسه وهو يحكي مأساته .. حكاية مثل ملايين الحكايات .. حياة أبناء البسطاء .. الذين يبدأ صراعهم من أجل الحياة .. لحظة خروجهم من أرحام أمهاتهم .. شب طفلا لا حول له ولا قوة .. يفترش الأرض ويلتحف السماء .. ورغم سنوات عمره القليلة كان لابد أن يعمل حتى يجد لقيمات تسكت صراخ معدته .. عمل صبي « مقهى » بسيط من المقاهي الصغيرة التي تنتشر في قرى الفلاحين في ريف مصر .. كبر الصبي وجاوز سن الشباب .. حتى بلغ الأربعين .. وهو خاوي الوفاض لا يملك شيئا إلا قروشا يحصل عليها أخر النهار .. لا يستطيع أن يمرض .. فغياب يوم معناه حرمانه من القروش التي يحصل عليها من صاحب المقهى في نهاية كل يوم .. لا بيت له .. صنع من « البوص » عشة يرقد تحت عريشتها ساعات الليل .. يفتح عينه مع أول شعاع للشمس .. ليبدأ عمله في المقهى .. واقفا على قدميه حتى أخر الليل .. وهكذا توالت الأيام والسنين .. ثقلت عليه الحياة وهو يحياها .. فكر في الزواج .. ولكن من أين تكاليف الزواج .. ولقلبه الطيب هداه الله الى شريكة للحياة الصعبة اسمها زينة شابة فقيرة .. من كفر قريب من « نجع مصلح » .. تزوجها وكأرض مصر الخصبة التي تحملهم على صدرها .. حملت « زينة » .. ووضعت ولكن يا فرحة ما تمت .. عندما بلغ الطفل شهرين من عمره لاحظت الأم أن وليدها . ليس ككل الاطفال .. لايناغي .. ولا يتحرك .. ولا يرضع بسهولة .. دائما رأسه إلى الوراء .. وحموم « .. ولكن من اين لعم لطفي الاب المسكين مبلغ إثنين جنيه ونصف كل يوم ثمن الحقنة .. كان الرجل يذهب الى المقهى ورأسه يدور . فهو لم يستطع النوم بسبب صراخ الولد .. هدده صاحب المقهى بالفصل .. ضاقت الدنيا أمام عينيه .. سمع عن ليلة القدر ـ في جريدة الاخبار .. صحب زوجته وأطفاله .

وجاء إلينا في مؤسسة أخبار اليوم .. وعرض ماساته .. ووافقت ليلة القدر على أن يكون « عم لطفي » أحد السعداء .. فقدمت له ليلة القدر مبلغ (٥٠٠ جنيه) .. ليقيم كشكا .. يكون مصدر رزق له ولا ولاده يعينه على مواجهة أعباء الحياة .. وشراء الحقنة .. التي تحقق لإبنه المريض ساعتين يهدأ فيهما وينام .. وأعطيت لعم لطفي « خطابا » موجها الى الوزير على ابراهيم محافظ سوهاج ليبسر له وعيناها شاردتان .. وبدأت رحلتها مع العذاب .. إثنى عشر عاما وهي تحمل محمود .. وتدور به على الوحدة الصحية .. ومستشفى المركز .. ولا فائدة .. التشخيص ضمور في المخ ولا علاج للصغير « محمود » ورغم ضمور الحركة في عضلاته .. تنتابه موجات من الهياج .. يصرخ ويعوي .. والام تنزف عيونها الدمع على فلذة كبدها وهي تراه في هذه الحالة ولا تملك شيئا يحقق له الراحة .. ذهبت به الى مديرية الصحة في سوهاج .. كشف عليه طبيب المستشفى المركزي .. شخص حالة الطفل بانها توتر عصبي مزمن .. وكتب له « حقنة » اشتروها من الصيدلية دفعوا ثمنا لها « جنيهين ونصفا » .. الولد يحتاج للحقنة دى كل يوم .. هكذا تقول الأم زينة حتى يمكن أن ينام ساعتين أقوم أثناءهما بتدبير مطالب الحياة لاخوته .. أحمد وكريمة .. « طبيخ وغسيل استخراج تصريح إقامة الكشك .. وخطابا ثانيا الى مديرية صحة سوهاج .. لتسهيل استخراج التصريح الصحي .. لاقامة الكشك .. وعاد عم لطفي يصحب زوجته وأبناءه .. عاد الى « نجع مصلح » وقد استقر الايمان بقلبه .. بان الدنيا مازالت .. بخير .!

ثريا حنفي

عم لطفي واطفاله وزوجته تحمل محمود « الابن المريض »

الى خيري مع خالص تحياتي

خيري صالح .. رجل في الاربعين من عمره .. بدين .. وهذه البدانة هي سر شقائه ! ! هي سبب احالته للمعاش المبكر .. كان عمله يتطلب وقوفه لمدة طويلة أمام الغلايات .. الوقفة أتعبته .. الحرارة أرهقته .. تأخرت صحته .. وقلت قدرته على العمل .. ولم يعد أمامه سوى القومسيون الطبي .. الذي قرر احالته للمعاش .. والسبب بدانته المفرطة .. ! حاول البقاء في بيته .. قانعا راضيا .. بهذه الجنيهات القليلة .. التي يصرفها شهريا .. ولكنه فوجيء بطابور ضخم من الطلبات يقتحم وحدته .. زوجته وبناته الأربع الصغار .. وطفله الرضيع ووالدته المسنة المقيمة معه .. هذا الجيش الطويل يرهقه بطلباته المستمرة .. لم يعد يطيق الانتظار .. خرج الى الشارع .. باحثا عن فرصة للعمل .. أي عمل .. المهم أن يكون بعيدا عن الوقوف الدائم والحرارة المحرقة .. وتقف دائما بدانته حائلا في الحصول على عمل مناسب .. ويعود في النهاية لبيته .. محطم الوجدان .. مكسور الخاطرونطرق باب بيته ضمن السعداء بزيارة ليلة القدر لهم .. وتستقبلنا زوجته ونجلس مع صغاره ويدور الحديث عنه .. لقد خرج منذ الصباح باحثا عن وسيلة رزق في مجال المعمار لقد لازمه سوء الحظ منذ مجيئه للحياة .. توفي والده وتركه مجرد قطعة لحم طرية عمرها ٣ أشهر .. احتضنته والدته ونذرت حياتها من أجله .. ولكنها فقيرة .. ضعيفة .. وحيدة .. والحياة قاسية لا ترحم ولا تشفق إلا على الأقوياء .. عمه استولى على أرض والده وقسى عليه كثيرا .. وتسبب في اخراجه من المدارس .. فاضاع مستقبله وتركه مطحونا في طاحونة الحياة .. وتحمل خيري قدره .. وتنقل من عمل الى آخر .. حتى انتهي به المطاف عاملا بسيطا في قسم الغلايات بشركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار .. تزوج وأنجب أطفالا واتسعت دائرة همه وضاق خناق المسئولية حول رقبته وزاد حمل همومه .. ولم يعد أمامه سوى اللجوء الى ليلة القدر .. ولم نجد أمامنا سوى تلبية أمنيته وتركنا في بيته بحي سيدي شحاته بكفر الدوار هدية ليلة القدر ٣٠٠ جنيه سيجدها في انتظاره عند عودته متعبا من يوم عمل طويل .. طويل ! ! مع خالص تحياتنا .

محمد عرفة

.. وعادت البسمة إلى شفاه حزينة !

انقذوا أسرة تعيش الضياع بابشع صوره .. وتعاني مع كبيرها ذل الديون .. وتحيا حياة دون الكفاف ـ بهذه العبارات القاسية التعبير ـ اختتم السيد مصطفى محمد الزميتي العامل بسكك حديد الوجه البحري بالمنصورة المقيم وأسرته بقرية كفر علام مركز منية النصر رسالته المطولة التي حملها البريد الى « ليلةالقدر .

كانت رسالة الزميتي مليئة بالعبارات التي تترجم ما يعيشه وأسرته وبناته الخمس من حياة قاسية مريرة وديون تقصم ظهره .. وأفواه لا ترحم ولا تعقل .. وأمل في الانقاذ تعشم أن يتحقق من خلال الدعاء الى الله الغني المغني بان يجد عن طريق ليلة القدر الخروج من المازق .

قال السيد الزميتي في رسالته أن مرتبه ٥٥ جنيها .. أي أن نصيبه وزوجته وكل من بناته الخمس أقل من ثمانية جنيهات شهريا للمأكل والمشرب والكساء ونفقات التعليم الذي حرص على أن يوفره لبناته لتجد كل منهن سلاحا تواجه به حياتها عندما تكبر .

وفي قرية كفر علام مركز منية النصر .. اهتدينا الى منزل الزميتي .. كانت زوجته تغسل ملابس أولادها تساعدها ابنتها الكبرى شهيرة « ١٦ » رغم أنها كانت تستعد لاستكمال امتحان النقل فهي طالبة بالصف الثاني بمدرسة على مبارك الاعدادية بقرية برمبال .

لم يكن السيد الزميتي موجودا في المنزل .. قالت زوجته أنه في الشغل بمحطة السكة الحديد الفرنساوي ـ وقالت أنه قد يكون في محطة ميت سلسيل أو في محطة الكفر الجديد ـ وأنه خرج كعادته في الصباح ويعود في المساء في أخر قطار ..

وتطوع مساعد أول بالقوات المسلحة من جيران الزميتي ليصحبنا ليرشدنا عن الزميتي ناظر المحطة .. وبالمناسبة فقد اكتشفنا أن السكة الحديد الفرنساوي ليست كاي سكة حديد .. القطار عبارة عن عربة واحدة فيها الماكينة ومقاعد الركاب بكل ما معهم من أمتعة وبضائع ـ قطار بطيء ـ بطيء .. يتمايل أثناء سيره وكثيرا ما ينقلب في الطريق .. الخط الحديد واحد لا يظهر في كثير من المسافات .. بل تجده مدفونا تحت الاتربة ومخلفات الماشية .. ولم نجد الزميتي في محطة ميت سلسيل .. وانطلقت بنا السيارة الى محطة الكفر الجديد والصول معنا .. وتوقعنا عندما قال « الناظر أهوه » .. وكان الناظر الزميتي يكنس المحطة ـ فهو الناظر والكاتب وصراف التذاكر والفراش .. !

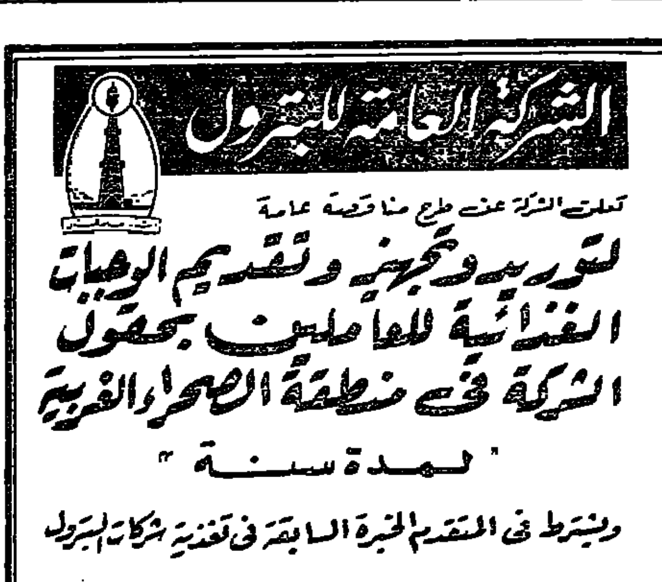
وانتظرناه حتى انتهى من عمله وصرف تذاكر القطار الأخير في المساء .. وعدنا به الى منزله الذي لم يستكمل بناءه بعد أن انهار عليه وأسرته .. والبيت كان قد ورثه عن والده ـ وتنازل له أخوته عنه لانه « الموظف الغلبان الوحيد فيهم » .. واضطر السيد الزميتي للاستدانة ليعيد بناء البيت وكان عليه أن يوفر لأولاده لقمة العيش التي تملأ البطون .. وعليه مواجهة تكاليف تعليم بناته شهيرة الكبرى بالاعدادي ويدفع لها ٦ جنيهات شهريا للدروس الخصوصية في مادتي الرياضة والانجليزي .. ونجلاء التلميذة بالصف السادس الابتدائي بمدرسة الشهيد عادل شعلان .. ورابعة التلميذة بالصف الثالث بمدرسة على مبارك الابتدائية .. وهويدا بالصف الأول بمدرسة الشهيد عادل شعلان .. أما صغرى البنات سهير فعمرها لم يتجاوز الثلاث سنوات .

تجاوزت ديون الزميتي كل قدراته .. وفرغ منزله من أي مخزون يسد الرمق حتى الأرز والدقيق وهما من أساسيات الحياة في هذه المناطق .. البيت بلا سقف والباب عبارة عن صفائح قديمة تحولت الى ألواح تسد الباب لتداري من وراءها وكل أسرار الأسرة .

وقدمت ليلة القدر الى السيد الزميتي « ٦٠٠ » ستمائة جنيه ليسدد بها بعض ديونه ويشتري ببعض منها ملابس العيد لأولاده .

محمد زعزع

السيد الزميتي واسرته وفرحة الخلاص من ذل الديون



٢

٥ آلاف طبيب شاب يعانون هذه المتاعب سنويا



أمل كل أسرة لها ابن أو ابنة في الثانوية العامة .. هو المجموع المرتفع .. ليكون جواز المرور الى كليات الطب .. والبعض من هؤلاء الطلاب الذين يوفقون في الالتحاق بكلية الطب .. يعيشون في حلم وردي لعدة سنوات . العيادة .. والايراد المرتفع .. والسيارة .. والزواج السريع .. انهم يعتقدون انهم فئة مميزة .. ولذلك يجب أن تكون لهم حقوق أكثر أو أسرع من غيرهم من خريجي الكليات الأخرى .

وعندما يبدأ التعامل مع الواقع .. تحدث مفاجآت كثيرة .. وتتحطم آمال .. وتهوى أحلام .. ويصيب اليأس الكثيرين .. لقد اكتشفوا انهم ليسوا فئة مميزة .. وانهم يعانون مثل غيرهم .. وأحيانا أكثر من غيرهم .

وتبدأ الهموم تحيط بهم .. وهنا فالخسارة ليست لهم فقط .. ولكن السياسة الطبية للدولة .. والمرضى أيضا ينالهم جزء كبير من الخسارة ! كيف يعاني شباب الأطباء .. ومن هو المسئول عن تحطيم أحلامهم .. وماهي همومهم .. ومن المسئول عن ازالة هذه الهموم عنهم ؟!

هذه الأسئلة كلها .. حاولت في هذا التحقيق أن أجد اجابة لها .

د . عبدالفتاح شوقي ‏ د . اسامة عبدالعزيز ‏ د . سراج زكريا ‏ د . محمود سامي

تحقيق : تهاني ابراهيم

العيادة أمل صعب .. والدراسات العليا للمحظوظين !

في البداية فان مشاكل الأطباء الشبان كثيرة وعديدة .. كما يقول الدكتور محمود سامي عبدالمنعم بمستشفى المطرية التعليمي ويضيف : طالب الطب يدرس ٧ سنوات بعد حصوله على أعلى مجموع في الثانوية العامة .. وبعد أن يتخرج يجد ان مرتبه ٥٠ جنيها وبعد ٨ سنوات خبرة قد يصل الى ٨٠ جنيها بالبدلات والحوافز الهزيلة !؟

من يعالجنا ؟

طبيبة شابة من مستشفى الزهراء التابعة لطب الأزهر لها رأى أيضا في هذه القضية .. تقول : هل من المعقول ألا يكون للأطباء مستشفى خاص بعلاجهم مثل باقي النقابات المهنية ؟!

ان الطبيب يعالج عند الأساتذة ويدفع ثمن الروشتة الباهظ رغم ان هناك عرفا يقضي بألا يتقاضى الطبيب أجرا من زميل له .. حتى في المستشفيات لا توجد حجرة خاصة للمرضى من الأطباء .. بل يعامل الطبيب المريض مثل باقي النزلاء ويشتري الدواء على نفقته .

وتضيف الطبيبة الشابة : اننا منذ التخرج نعاني من المتاعب التي أوصلتنا الى درجة اليأس .. فهذا العلاج المجاني المسموح به في مستشفياتنا قد حولها الى أماكن بعيدة تماما عن الخدمة الطبية .. فالفرش ممزق .. والأجهزة الطبية متخلفة ، وأغلبها أصابه العطل وانتهى عمره الافتراضي .. والأدوية لا توجد منها الا المسكنات والباقي يشتريه المريض .. وفي الحالات الخطرة يموت المريض منا وأمامنا بسبب نقص التجهيزات وتلوث حجرات العمليات .. وعندما نشكو لادارة المستشفى نحول — نحن الأطباء — الى التحقيق ..!

اننا وفي هذه الظروف نعمل أحيانا ١٨ ساعة في اليوم .. ولا نتقاضى بدلات ولا حوافز ولا حتى كلمة شكر وتقدير .. فاذا كان مطلوب منا العطاء فأين المقابل لهذا العطاء ؟! .. وعلى الأقل اجعلوا الطبيب يعمل بنفس راضية وأعطوه بعضا من حقوقه مادام الجميع يؤاخذه ويحاسبه حتى على الأخطاء التي لم يرتكبها .. ويكون السبب فيها نظام العمل نفسه !

هل هذا معقول ؟!

أساتذة كليات الطب .. وكبار الأطباء يؤيدون أيضا شباب الأطباء في شكواهم وهمومهم ..

فيقول الدكتور أسامة عبدالعزيز أستاذ القلب بطب قصر العيني وأمين عام نقابة الأطباء في الدورة السابقة : مشاكل الأطباء الشباب تعددت وتراكمت .. ولكن تبقى أهمها مشكلة الرواتب .. فليس معقولا أن يتقاضى الطبيب بعد تخرجه وبعد سبع سنوات في الدراسة مبلغ خمسين جنيها مع تكليفه في احدى الوحدات في أقاصي الريف ليعمل تحت ظروف صعبه بعيدا عن فرص التدريب والتعليم والاحتكاك بالاخصائيين والأساتذة .. اضافة الى انه مطلوب منه ان يعمل ويتواجد في مكان عمله حوالي ٢٤ ساعة يوميا دون حق مغادرة مسكنه في المستشفى ..

وكذلك .. فالدراسات العليا انضمت الى المشاكل .. فالجامعات تخرج سنويا حوالي ٥ آلاف طبيب .. ولا تتسع الأماكن الا لحوالي ١٥٠٠ طبيب من راغبي الدراسات العليا في كافة التخصصات .. ويتبقى ٣٥٠٠ ليس لديهم فرصة الحصول على الدراسات العليا أو التخصص ..

الى جانب انه اذا صادفه الحظ ووقع عليه الاختيار ليلتحق بالدراسات العليا فانه يلحق بفرع تخصص قد لا يناسبه .. أي مثل « التنسيق » تماما !

وكذلك فان شباب الأطباء من الاخصائيين ينخفض مرتبهم بمبلغ يعادل بدل التفرغ وذلك بعد حصولهم على التخصص ، على اعتبار انه مسموح لهم بمزاولة العمل الخاص .. وحقيقة الأمر ان هؤلاء لا تتاح لهم فرصة العمل الخاص أبدا لصعوبة ايجاد عيادات .. فيقل مرتبه بلا مبرر ..

اضافة الى مشاكل المسكن .. فهو اذا انتقل لمزاولة عمله من محافظة لأخرى لا يجد مسكنا خاصا له ، وهو مضطر لقبول هذا النقل مقابل الترقية . رغم ان كافة المستشفيات في أنحاء العالم توفر المسكن الخاص للأطباء لان ذلك من مسئوليتها ..

ان الطبيب مطلوب منه الاطلاع الدائم والبحث حتى يستفيد المريض من علمه وخبرته .. وهو يحتاج على الأقل لشراء كتاب كل ثلاثة أشهر ان لم يكن كل شهر .. وأقل كتاب ثمنه ٥٠ جنيها ، هذا عدا مصاريف الدراسات العليا والابحاث فكيف يعيش .. ومن أين يدفع ثمن الكتب ؟!

ويضيف : والأمر المضحك والمر انه اذا ارتفع مستوى الطبيب ينخفض مرتبه من ٨٠ الى ٦٥ جنيها .. أكثر من ذلك ان الطبيب غالبا ما يعمل ٢٤ ساعة أو على الأقل ١٨ ساعة في اليوم ، دون أن يتقاضى أي بدلات مقابل ذلك ، رغم ان كل موظفي الدولة يتقاضون مقابل لأي ساعات عمل حتى لو لم يكن لها مبرر !!

الشباب والنقابة

طبيب شاب من مستشفى السويس له رأى في مشاكل الشباب من الأطباء .. ولكنه طلب عدم ذكر اسمه لان هناك منشورا من وزارة الصحة وزع عليهم ويحذرهم من اعطاء معلومات للصحافة .. يقول :

علاقة النقابة بالأطباء الشبان مفقودة ، وخاصة فيما يتعلق بالدراسات العليا التي أصبحت هي الأخرى تسير في فلك الاستثناءات والوساطات .. فالنقابة بدلا من أن تبحث عن الحل نجدها تقيم المعارض للسلع الاستفزازية وتنظم رحلات للمصايف الأوروبية ، وتبيع السيارات بقسط شهري ٣٠٠ جنيه ، وتقيم برجا للأطباء في وسط القاهرة بأسعار تفوق الخيال .

وعندما فكر المجلس الأعلى للجامعات في اعادة نظام الدبلوم في الدراسات العليا ليستفيد منه فئة كبيرة من الأطباء ، بدلا من المعاناة من النظام الحالي للماجستير الذي يتطلب نسبة حضور كبيرة في الكلية ، وبالتالي يستلزم السفر المتواصل للأطباء العاملين في المحافظات .. خرج علينا من سقط في انتخابات نقابة الأطباء ليمنع صدور هذا القرار ويغلق الباب في وجه الآلاف من شباب الأطباء !

ويتساءل الطبيب الشاب : أين كبار الأطباء الذين نالوا الشهرة والمجد والغنى ؟ انهم مطالبون بالتعاون مع النقابة في حل مشاكلنا .. والطرق كثيرة منها استثمار أموالهم في بناء مساكن تباع للأطباء ومستشفى يعالجون بها . وبنك للطبيب وشركات استثمارية لانتاج الدواء .. وتجهيزات العيادات الطبية . ان المهندسين سبقونا في هذا المجال . فلماذا لا نأخذ القدوة منهم ؟!





مرتبات ضئيلة والحوافز ممنوعة و الأطباء المقيمون بلا سكن !

أما الأطباء في الأماكن النائية مثل الوادي الجديد والعريش ومرسى مطروح فانهم يتقاضون بدل اغتراب ٣٠٪ من مرتبهم ، أي ١٥ جنيها في الشهر .. وهذا البدل لا يكفي لحضور الطبيب لزيارة اسرته مرة كل ٤ شهور .. وأكثر من ذلك انه يتم استدعاء الاخصائي في أي وقت ليلا أو نهارا خارج أوقات العمل الرسمي من أجل اجراء جراحة عاجلة أو الكشف على مريض في حالة حرجة دون أن يمنح أي نوع من البدل مقابل هذا الاستدعاء .. وهذا لا يحدث لأي موظف !

هموم مشتركة !

وفي رأى الدكتور عبدالفتاح شوقي الأمين العام لنقابة الأطباء : مشكلة شباب الأطباء تتفاقم عاما بعد عام لارتباطها بمشاكل أخرى في الدولة .. عندنا ١٣ كلية طب تقبل سنويا حوالي ٥ آلاف طالب .. واذا ما استمرت سياسة تخريج هذه الأعداد ، فان هذا من شأنه أن يجعل المشكلة تتراكم وتزيد عقباتها تباعا .

كما انه يصعب الارتقاء بمستوى الأطباء أنفسهم في اطار ميزانية متواضعة للخدمة الصحية تقل عن ٢٪ من الدخل القومي ، مما ترتب عليه ان أغلب مستشفيات وزارة الصحة مضى على اقامتها أكثر من خمسين سنة وعجزت عملية الاحلال والتوسعات عن مواكبة متطلبات العصر والطفرة الصحية التي حدثت على المستوى العالمي ..

وفي الماضي كان من المألوف أن يقوم القادرون والأعيان والجمعيات الخيرية بالمساهمة في اقامة وحدات صحية ومستشفيات ، فشيدت العشرات منها ، وكانت مجالا لاستيعاب مئات من شباب الأطباء .. أما اليوم فالأعباء كلها تلقى على كاهل الدولة .

ويضيف دكتور عبدالفتاح شوقي : وحتى سنوات قليلة ماضية كان في كل مستشفى مكان مخصص لسكن أطباء الامتياز والمقيمين .. وحتى عندما خطط للوحدات الصحية المجمعة والريفية خصص في كل منها سكن خاص ومجهز للطبيب . أما الآن مع كثرة العدد من ناحية وتوسيع المستشفيات على حساب سكن الأطباء أصبحت اقامة الأطباء المغتربين وخاصة الطبيبات مشكلة كبيرة .

وأيضا مازالت الدرجات الوظيفية الفنية في وزارة الصحة أقل الدرجات على مستوى الدولة .. ونتج عن ذلك ان هناك أطباء مضى على تخرجهم أكثر من ٢٠ سنة ومازالوا في الدرجة الثانية بينما زملاؤهم من خريجي الكليات الاخرى في درجة وكيل وزارة منذ سنوات ..!

وانتا ندعو الى تضافر الجهود معنا لايجاد حلول عملية لقضية شباب الأطباء حتى لا نزرع الحسرة والتمرد في نفوسهم ، وحتى نجعلهم يعملون برقابة ضمائرهم وشرف مهنتهم .

وحتى يمكن مواجهة مشاكل شباب الأطباء .. فان هناك عديدا من المقترحات يراها المتصلون بالقضية سواء من النقابة أو من الجامعات .. الدكتور عبدالفتاح شوقي أمين عام النقابة .. والدكتور سراج زكريا المدرس بكلية الطب وعضو مجلس النقابة يريان انه لابد من الحد من اعداد المقبولين بكليات الطب .. والتوسع في الخدمات العلاجية الاقتصادية في وحدات وزارة الصحة في الفترة المسائية حتى يعمل بها الاطباء الذين ليس لهم عيادات .. وان يشارك المواطنون في تكاليف العلاج ولو برسوم اقتصادية .. وان يعدل الهيكل الوظيفي للأطباء في وزارة الصحة .. ويزد قيمة بدل مخاطر المهنة بما يتناسب مع ما يتعرض له الطبيب أثناء العمل .. مع الاهتمام بتحسين أماكن العمل في وحدات وزارة الصحة والاهتمام بأماكن اقامة الاطباء .

زمالة مصرية

وفي اطار الحلول يرى أيضا الدكتور اسامة عبدالعزيز استاذ القلب بطب القاهرة :

الطبيب لابد أن يتقاضى مرتبا يتناسب مع مدة دراسته وعمله .. وان يحصل على أجر عن ساعات العمل الاضافية أسوة بباقي موظفي الدولة . ويرفع بدل العيادة من ١١ جنيها الى ١٠٠٪ من المرتب حتى نشجع العديد من الاطباء على الاكتفاء بالعمل الحكومي والاداري .. وأيضا يقتضي الأمر توفير المسكن المناسب للأطباء الشباب من المقيمين والاخصائيين الذين لا يزاولون عملا حرا .. كما انه يجب التفكير جديا في دعم اصدار شهادة الزمالة المصرية أسوة بشهادة الزمال البريطانية والامريكية . وحتى لا يحتاج أطباؤنا الى اجتياز عقبات كثيرة من أجل الحصول على زمالة تلك الكليات . ومن الممكن البدء في هذا عن طريق الجمعية الطبية المصرية التي تضم أساتذة الطب

ويؤكد د . أسامة عبدالعزيز : ومشاكل شباب الأطباء وان كانت كثيرة ومتعددة الا انها ليست مستعصية على الحل . وممكن الحصول على دخل معقول يتيح تنفيذها عن طريق فرض رسوم وهذه الرسوم يمكن بها تحسين خدمات المستشفيات وتعديل أجور الأطباء وشراء التجهيزات التي تستلزمها حالة العمل .. ولا يجب ان نغفل ان وزارة الصحة هي أفقر الوزارات !!

نقيب الأطباء

امتيازات جديدة للأطباء الشباب

الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء له رأى في هذه القضية أيضا .. وهو يقول : شباب الأطباء يمثلون ٦٠٪ من أعضاء النقابة ، وبالتالي فان متاعبهم تتصدر برامج العمل في النقابة .. وقد تراكمت مشاكلهم وجزء منها يمثل مشاكل الشباب بصفة عامة والمهنيين بصفة خاصة وهي الدخل المحدود في بداية مستقبلهم العملي .. والأطباء بالذات دون باقي المهنيين همومهم أكثر .. فقد جرى العرف على ان الطبيب لابد انه سيفتح عيادة ويكسب منها الكثير .. ومن ثم فلا داعي لجعل الكادر الوظيفي الخاص به يتطور بسرعة ، فمكسبه الأساسي وايراده من عيادته وليس من وظيفته .. ولذلك فان المتخرجين في كليات مشابهة يسبقون الأطباء بمراحل سواء في الدرجات الوظيفية أو المرتبات .. هذا بالرغم من ان الطبيب بحكم عمله في أغلب السنوات يكون مسئولا عن فترة عمل قد تمتد الى ٢٤ ساعة يوميا .. وحتى الاخصائيين منهم فانهم يستدعون ليلا أو في أي وقت تقتضي ظروف العمل طلبهم ..

ويضيف د . ممدوح جبر قائلا : مرتبات الأطباء أهدرت على أساس امكانية توافر العيادات بسهولة ..

وكان هذا سليما في الماضي أما اليوم فان فتح العيادة أصبح في حكم المستحيل في ظل أزمة الاسكان وتكاليفها الباهظة .. فالطبيب لا هو استطاع فتح عيادة . ولا هو حصل على درجات وظيفية ومرتبات مثل باقي المهنيين !

لذلك فان أغلب شباب الأطباء أصبحوا يعتقدون ان الأمل هو في الفرار الى البلاد العربية .. ولكن بالطبع ليس هذا هو الحل .. والنقابة من جانبها تحاول حل المشكلة بأساليب كثيرة منها فتح منافذ للخدمة الطبية يعمل بها هؤلاء الشباب مع الاخصائيين مقابل أجر اضافي يعوضهم على ضآلة مرتبهم وصعوبة فتح عيادة .

د . ممدوح جبر

وقد اتفقنا مع وزير الصحة على السماح لأطباء الريف بممارسة الطب في غير أوقات العمل الرسمية .. كما وافق الوزير على ان يحصل الأطباء الذين يعملون في غير أوقات العمل الرسمي على بدل عمل اضافي ..

ويؤكد نقيب الأطباء ان هناك محاولات سوف تكلل بالنجاح من أجل الحصول على موافقة لتعميم نظام التخصص عن طريق الدبلوم حتى يتم حل مشكلة الدراسات العليا .. ونزيد من عدد المتخصصين من الأطباء الشباب .

وزير الصحة

وضعنا الحلول والتنفيذ قريباً

ولوزير الصحة الدكتور صبري زكي رأى في مشاكل الأطباء الشباب .. يقول : المرتبات هي قضية الدولة عموما وتقديرا لجهود الأطباء استطعنا ان نحصل لهم على بعض المميزات منها .

تكليف الطبيب فورا انتهاء سنة الامتياز ولا نتركه ينتظر مثل غيره توزيع القوى العاملة .. كما يحصل معظم الأطباء المكلفين — خاصة في القطاع الريفي على سكن مؤثث مجاني .

يضاف على راتب الطبيب مبلغ شهري يصل الى ٣٠ جنيها بين بدل طبيعة عمل وبدل عدوى وانتقال .. وسيحصل بعض الأطباء المكلفين على مبالغ معقولة من الزيارات المنزلية المسموح بها قانونا .

ويجري حاليا دراسة — قاربت على الانتهاء — للسماح لأطباء الريف بفتح عيادة خاصة بعد الانتهاء من عام التكليف .. وبعد ذلك فان الأطباء الذين يتم ترشيحهم في وظيفة طبيب مقيم يحصل على مبلغ ١٨٠ جنيها سنويا بدل طبيعة عمل و ٤٠٠ جنيه سنويا بدل سهر علاوة على سكن مفروش مجاني بالمستشفى التي يعمل بها وتعتبر فترة التكليف والعمل كطبيب مقيم فترة اعداد علمي وعملي للطبيب الشاب .

وأما قضية الدراسات العليا فتحكمها عدة معايير .. أهمها طاقة الجامعات واحتياج الوزارة لسد العجز في بعض التخصصات ورغبة الطبيب ومجموع درجاته عند التخرج والوزارة توفد سنويا حوالي ٢٠٠ بعثة للتخصصات المختلفة ولا مجال للمفاضلة بين طبيب وآخر الا ترتيب تخرجه ومن لا يسمح مجموع درجاته بالتخصص الذي يرغبه . فعليه اختيار التخصص المناسب لمجموع درجاته أو الاستمرار في العمل كممارس عام والوزارة في مسيس الحاجة الى هذه الفئة من الأطباء الممارسين لانهم خط الدفاع الأول علاجيا ووقائيا ..

د . صبري زكي

مواجهة

فاقد الوقت والانتاج ..!!

منذ أن كتبت عن الوقت الضائع في الحكومة ومصانع القطاع العام وتصلني خطابات عديدة كلها تطالب ببحث هذه المشكلة الخطيرة والحد منها ، وتؤيد وضع الضوابط على الذين يتعمدون ضياع الوقت على الدولة لان سرقة الوقت لا تقل عن سرقة المال ..!!

ومن بين الخطابات .. خطاب للخبير الاداري عبدالعزيز مصطفى سند يقول فيه ، ان ضياع الوقت شيء خطير ويرجع لسببين أحداهما خارج عن ارادة الجماهير والثاني بسبب عدم تقدير البعض للمسئولية .. أما بالنسبة للسبب الاول فان تعطيل الجمهور في اشارات المرور او اذا تعطل المترو او الترام او القطار ، فهذا يعطل الآف الموظفين والعمال ، أما السبب الثاني فيرجع الى ضياع او تعمد البعض ضياع الوقت وخصوصا في المصانع التي بها بعض العمال الذين يعملون اعمالا خاصة .. فهم يسهرون بالليل وينامون في الصباح . ويطالب القارىء في خطابه بنقل المصالح الحكومية واجهزة القطاع العام من القاهرة لكي يخف الزحام فلا يمكن ان تفعل الكباري أو الانفاق شيئا مع الزيادة المهولة في عدد سكان القاهرة الذي يزيد عاما بعد عام والزحام يخلق المشاكل في كل شيء

أما السبب الثاني فلا بد من وضع ضوابط بعدم ضياع الوقت بالنسبة للانتاج ففي كل دول العالم المتقدمة الاكل مثلا ممنوع أثناء العمل الا في فترة الاستراحه ، كذلك قراءة الصحف ، التليفونات ، الزيارات ، والاجازات المرضيه .. واذا اعددنا الأساليب التي يلجا اليها بعض المزوغين فسنجد أنها كثيرة ، لذا فلا بد من تشديد الرقابة ووضع حافز الانتاج وتشديد العقوبة بالنسبة للموظف الذي يضيع وقت الشركة أو المصنع

ورسالة أخرى وصلتني من الدكتور أحمد فتحي محمد نعمان أستاذ هندسة الانتاج يقول : « لقد بحثت ومعي مجموعة من الباحثين عن الفاقد بالنسبة للانتاج في المصانع ، فوجدنا أن عنصر الوقت اهم فاقد ففي مصانعنا الكبرى ـ وان مشكلتنا الاقتصادية الحالية هي مشكلة انتاج ، ولقد ذهبت في زياره الى مصانع كوريا وأوربا ، والصين وأمريكا فوجدت ان الوقت شيء مقدس بالنسبة للعامل فتضبط ساعتك على بداية العمل وعلى انتهائه . ولا يمكن أن تجد عاملا يتكلم مع زميله أو يتحدث في التليفون أو يأكل ساندويتش فكل شيء مرتب ومنتظم ، وان نسبة الفاقد لا تقتصر على الوقت فقط بل على الانتاج أيضا فلا يمكن ان تجد عاملا في مصنع نسيج يمسح يده مثلا في ثوب قماش ويقول انه يقوم بعمل تجارب . أو يقطع ورقا من المطبعة ليأكل عليه .. فالفاقد في الوقت كبير والفاقد في الانتاج كثير .. !!

انني أرجو ان تقوم مراكز البحوث الادارية والصناعية جهاز التنظيم والادارة ببحث .. مشكلة الوقت والانتاج . وعلماؤنا لديهم الكثير من الابحاث ونسمع رأى الموظفين والعمال حتى نقضي على فاقد الوقت والانتاج . وذلك لكي نستغل كل دقيقة من وقتنا لزيادة الانتاج في وقت نحن في حاجه الى العمل والعرق حتى نحقق ما نريد .. !

عبد العاطي حامد

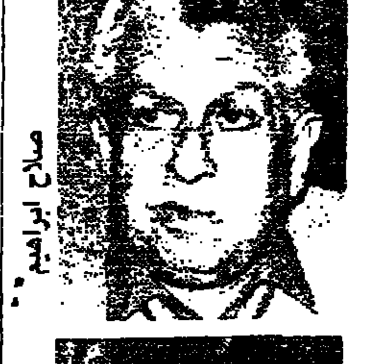
حدث في المنيا

نادي أساتذة الجامعة في المزاد !

كتب رفعت فياض :

أزمة حادة توجد الان بين جامعة المنيا .. ومجلس مدينة المنيا .. والسبب نادي أعضاء هيئة التدريس ..

بدأت الأزمة عندما قام مجلس المدينة بدون علم الجامعة بعمل مزاد لتاجير نادي أعضاء هيئة التدريس .. وجعل المزاد مقصورا على التجار فقط .. !



صلاح ابراهيم

د . محمود الريس

وكان هذا النادي مؤجرا للجامعة منذ ثلاث سنوات بايجار ١٩٠ جنيها شهريا .. وتحول هذا النادي الى مكان يلتقي فيه أكثر من ٢٥٠ عضوا من هيئة التدريس بالجامعة وأكثرهم من المنتدبين من القاهرة بالاضافة الى المدرسين المساعدين والمعيدين .. وأصبح كما يقول د . محمود الريس .. رئيس الجامعة المتنفس الوحيد لهم في مدينة المنيا .. والمكان الذي يليق بهم لكي يتناول الاساتذة المنتدبون وجباتهم فيه .

ويضيف رئيس جامعة المنيا قائلا : لقد كان هذا النادي مؤجرا بعقد ايجار سينتهي في ٣١ مايو الحالي .. وكانت الجامعة قد أعدت أوراق العقد على أساس أن هذا الموضوع لن يأخذ جهدا بيننا وبين مجلس المدينة .. وأنهم لن يعارضوا في خدمة جامعتهم .. وكنا سنطلب هذه المرة أن يكون عقد الايجار للنادي مدة غير محدودة وذلك مثل نادي الشرطة المجاور لنا والمؤجر بعقد ايجار اسمي وبصفة غير محددة .. إلا أننا فوجئنا بعمل هذا المزاد ورفع الايجار من ١٩٠ جنيها الى ٧٥٠ جنيها شهريا .. فهل هذا هو مظهر من مظاهر مساعدة المسئولين بالاقليم لجامعتهم .. ومن أين ستأتي لهم الجامعة بهذا المبلغ ؟

المحافظ يتكلم

وعرضت « أخبار اليوم » المشكلة على صلاح إبراهيم محافظ المنيا فأكد أن المحافظة لم تقف ضد رغبة الجامعة . والجامعة هي التي رفضت حضور المزاد بعد أن قمنا نحن بإبلاغها بموعده .. وقلنا للجامعة أن النادي مملوك للوحدة المحلية لمدينة المنيا ولابد من عمل مزاد لتاجير النادي طبقا للاجراءات القانونية .. ولقد وعدت أنا وجمال أبو المكارم رئيس نادي أعضاء هيئة التدريس بتذليل أي مشكلة تقف عائقا أمام استمرار تاجير النادي للجامعة إلا أنهم رفضوا حضور المزاد وبذلك لم نستطع .

ويؤكد صلاح إبراهيم محافظ المنيا أنه بالرغم مما حدث فانه يعد بحل المشكلة واستمرار الجامعة في تاجير النادي لأعضاء هيئة التدريس بعد أن انتهى من التنسيق مع الاجهزة المعنية ..

طبقا عن الأصل

قيل وقال

تقدمها : سميحة طاهر

●● كانت النساء المؤمنات أصلب وأرسخ من شم الجبال في ميدان الايمان . وفي بيوتهن زوجات وامهات اخلد من التاريخ وفي ميادين العلم والمعرفة اساطين واعلاما وفي ساحات النضال فارسات يفقن الرجال إقداما ●●

نساء خالدات : « أم حبيبة » زوج رسول الله

من هؤلاء المؤمنات كانت أم المؤمنين رملة ، أم حبيبة ، ، بنت أبى سفيان ، وزوج رسول الله .

لقد كان إيمانها اشد وأصلب من الجبال . لاتعتمد الا على الله ولاتثق الا بالله . وقفت لابيها موقف الند للند لا تخشى اذاه ولاترهب سطوته ولاتجزع من سلطانه وجبروته . تعلن بكل فخر ولاءها لله ورسوله . لالاحد سواهما .

لقد نشأت كبنات الأشراف من العرب على الترف والرفاهية وكانت ناضجة العقل واضحة الفكر على قسط وافر من العلم والمعرفة وتقرأ وتكتب في الآداب والشعر . تشتهر بجمالها الباهر فكان يتنافس عليها اكثر شباب قريش كل يريد أن يتخذ منها زوجة له .

تزوجت عبدالله بن جحش ومضت بهما الأيام كزوجين سعيدين اسلم الزوجان وهاجرا الى الحبشة . وهناك عاد حنين زوجها الى الماضي الى النصرانية التي كان عليها . فأعلن ذلك الى رمله داعيا ان تتبعه وتشاركه في الدين ولكنها أبت ورفضت ودعته الى الثبات على الايمان في الاسلام . فرفضه واصر على الرفض . وانكب على احتساء الخمر بشراهة حتى مات . فقضت رمله ايامها في الهجرة بين عذاب البعد عن الوطن والاهل وعذاب فقد زوجها ولكنها استطاعت ان تصمد في وجه المحنه . وعندما ارسل رسول الله رسله وكتبه الى الملوك والامراء في انحاء الارض يدعوهم الى الاسلام لم ينس الرسول العظيم في رسالته التي ارسلها الى النجاشي ملك الحبشة ان يذكر « رمله » بخير وان يطلب من النجاشي ان يخطبها له فقبل النجاشي « مهمة الخاطب وارسل احدى جواريه تحمل لها النبأ السعيد ووكلت رمله عنها « خالد بن سعيد بن العاصي » لاتمام مراسم الزواج .

لقد استطاع رسول الله بحكمته ان ينال بهذا الزواج امورا كثيرة ويحقق اغراضا عظيمة بالاضافة الى المواساة التي لقيتها رمله واطمأنت نفسها القلقة نال رسول الله فتحا عظيما على اكبر عدو له ولدينه وهو انتصاره على والدها « ابى سفيان » الذى كان يقود كل مؤامرة ومعركة ضد الاسلام .

اما رمله فقد كان ايمانها ووفاؤها لدينها عظيمين لايقدر فكانت شجاعة في الحق والدليل على ذلك الحادثة المشهورة في حياتها عندما واجهت والدها اباسفيان وجها لوجه لا تخشى اذاه ولاتخاف من سلطانه وجبروته .

فقد حدث ان التجأ ابوسفيان الى بيت رسول الله بالمدينة المنورة يطلب وساطة ابنته لدى رسول الله وعندما اراد ان يجلس ليستريح على فراش النبى منعته « رمله » وقالت له هو فراش رسول الله وانت رجل مشرك نجس ولا احب ان تجلس على فراش الرسول.

فقال لها : والله لقد اصابك يابنيه بعدى شر

فاجابت: بل هدانى الله للاسلام وانت ياابت سيد قريش وكبيرها كيف يسقط عنك الدخول في الاسلام .

فخرج غاضبا يكتظ غيظا وذهب الى ابى بكر الصديق وعمر بن الخطاب يتوسطهما . فرفضا . ثم جاء الى النبى فلم يقبل وساطته وعاد ابوسفيان الى مكة فاشلا خائبا .

وحين علم النبى مادار بين « رمله » وابى سفيان والدها ازدادت قيمتها في نظره وسمت مكانتها في قلبه وعلت مكانتها بين اخواتها من امهات المؤمنين ولما اختار الله تعالى نبيه محمد الى جواره اقامت رملة في بيتها وفيه لذكرى الرسول وحرصت كل الحرص على ان تقول الكلمة الطيبة التي تدعو الى وحدة صف المسلمين والتفاهم حول الدين .

لقد كانت رضى الله عنها سيدة جليلة وقورة هادئة لايستخفها امر أو حدث مهما بلغ عنفه او فاعليته .

وقد توفاها الله تعالى في العام الرابع والاربعين بعد الهجرة ، ودفنت في البقيع لقد كانت ـ رضى الله عنها ـ سيدة جليلة هادئة لم تخرج من بيتها الا للصلاة ولاتترك المدينة الا للحج .



● أزمة في نادى الشمس! ● السمك والشجر غرائب وحقائق !

تجميل الأنف والصوت .. والجراحة بالتبريد !

أنهى المؤتمر الدولى الثالث عشر لأمراض الأذن والانف والحنجرة أعماله في مدينة ميامى بالولايات المتحدة الامريكية . اشتركت في المؤتمر ٧٨ دولة

يقول أ . د . عبدالمنعم على عضو المجمع الدولى لجراحى الأذن والانف والحنجرة والاستاذ بطب الزقازيق وعضو الوفد المصرى ان الوفد القى عشرة أبحاث تركزت على مرض الاسكليروما وأسبابه وطرق علاجه والمتغيرات المناعية وهو أحد الأمراض المتوطنة في مصر وعمليات تجميل الانف وسد الثقب بالحاجز الانفى وأنابيب التهوية في الأذن الوسطى في الأطفال والتهاب الجيوب الانفية وأمراض الحنجرة والعناية بالصوت .

ويؤكد أ . د عبدالمنعم على أن الابحاث المقدمة استحدثت طريقة جديدة في العلاج وهى الجراحة بالتبريد .



د.عبدالمنعم على

حدوتة !

كان ملتاعا وهو يطلق استغاثته :

ـ أخويا حيموت . مريض بالفشل الكلوى . اعتماد العلاج المخصص له من وزارة الصحة نفد . الجلسة الواحدة تتكلف ١٢٠ جنيها . ويحتاج لثلاث جلسات غسيل بالمحاليل كل أسبوع .

فأسرعت بالاتصال بالدكتور حسن بلال مدير الاعلام بوزارة الصحة ، وكان رده :

ـ فعلا الملايين الثلاثة المعتمدة للغسيل الكلوى تفسدت . والمسكنات الاضافية ـ طبقا لظروف الدولة ـ لاتجدى . وهى مشكلة نحو ٢٠٠ ألف مريض سنويا . وهذا العلاج المكلف أدخلناه حديثا . من قبل كان المرضى يتركون حتى الموت . هل لديك حل ؟!

ـ افتحوا حسابا دائما لهذا الغرض لتلقى التبرعات . مع تشكيل مجلس ادارة (متطوع) من أهل الثقة والذمة برئاسة رجل كالشيخ الشعراوى مثلا لادارة المشروع ، ونشر واذاعة قوائم التبرعات والانفاق ، ليطمئن من دفع ويتحمس المتردد !

ـ سأعرض الفكرة فورا على وزير الصحة .

فهل أنا أحلم يا أهل الخير ؟!

أخبار وحوادث

جحا يفوز بـ ١٧٠٠ جنيه !

الدنيا لاتزال بخير .

وهذه الواقعة التي ننقلها لك من داخل احدى جامعاتنا خير شاهد على ذلك .

فقد دخل استاذ جراحة المخ والاعصاب الذى يشغل منصب نائب رئيس الجامعة ، مكتبه في احد أيام الأسبوع الماضى . ودق الجرس . واستدعى سعاة مكتبه الثلاثة . ثم فاجأهم بأسئلة بسيطة في معلوماتهم الدينية .

ومن الاجابات تبين له أن « عم جحا هو أكثرهم إلماما بشئون دينه . فأخرج الاستاذ دفتر شيكاته الخاص ، وحرر شيكا بمبلغ ١٧٠٠ جنيه وسلمه له مكافأة على إمتيازه !

فاضطربت أعصاب الساعى ، وانهمرت دموعه ، واختلج صوته من المفاجأة وهو يسأل .

ـ صحيح ده يابيه ؟! ده كتير قوى ! ياما أنت كريم يارب .. الله يعمر بيتك ويعلى مراتبك ! ده نا عمرى مااحتكمت على ١٠٠ جنيه كاملة !

فربت الأستاذ على ظهره بحنان قائلا :

ـ كله من خير ربنا يا عم جحا .. وناوى تعمل ايه بقى ان شاء الله ؟!

فيصمت عم جحا لحظة ليتمالك أعصابه ثم يقول ودموعه لا تزال تنساب على وجهه

ـ سأصبح يابيه .. واشترى كسوة العيال في العيد وأوسع عليهم !

والاستاذ الذى سيفاجأ بالنشر اليوم ـ أكثر الله من أمثاله ـ تعود على مثل هذه المفاجآت السعيدة مع نماذج مختلفة من المجتمع !

ألم أقل لكم أن الدنيا لا تزال بخير !



لا تدفع أكثر في محطات خدمة السيارات !

تمسك بحقك . ولا تدفع أكثر من الأسعار المحددة في محطات خدمة السيارات . هذا هو ما يطالبك به مصدر مسئول في شركة مصر للبترول .

ويضيف المصدر أنه لم تحدث أى زيادة في أسعار الخدمات . فلا يزال أجر تغيير زيت الموتور ١٥ قرشا . وسعر جالون الزيت سعة ٣ لتر ٢١٠ قروش . واللتر المفرد ١٣٠ قرشا . والنصف لتر ٧٠ قرشا . أما اذا رغبت الى جانب تغيير الزيت في الكشف على زيت الفتيس والكاروتا ونفخ التراب العالق بالموتور فستدفع ٧٠ قرشا . وهذه الخدمة الشاملة ليست اجبارية بل من حقك أن تكتفى بتغيير زيت الموتور وتدفع ١٥ قرشا فقط بخلاف ثمن الزيت طبعا وسعر غسيل السيارة بدون تشحيم ١٢٠ قرشا . وبالتشحيم ١٧٠ قرشا . وإذا طولبت بأكثر من ذلك الجأ الى مراقب المحطة أو اتصل بتليفون رقم ٩٥٠٠١٣

وكان عمال المحطات قد دأبوا على تحصيل ٧٠ قرشا من كل سيارة عند تغيير زيت الموتور دون أن يؤدوا باقى الخدمة المفروضة . مستغلين عدم دراية الجمهور بحقوقهم !

● اصلاح نور الدين عضو مجلس ادارة نادى المعادى أصرت على اشراك سيدات النادى في الدورة الرياضية الرمضانية المقامة فيه حاليا . فشكلت منهن فريقين لكرة القدم والكرة الطائرة يحملان هذين الاسمين : فريق المشاغبين وفريق عصافير الجنة ! الطريف ان عضوات الفريقين كلهن فوق الـ٤٥ سنة !

تفضل شقة حماتها على المريديان !

إريكافاركو

هى عاشقة لمصر . نمساوية الجنسية . ومتزوجة من مصرى . وتقيم معه في النمسا . لكن مشاعرها وأحاسيسها دائما مع الشعب المصرى .

أنشأت في النمسا جمعية لمساعدة الطفل المصرى . وبدأت بجمعية أولادى في المعادى . فقامت بتمويل عملية الاعمال الصحية في المبنى الذى أقامته جمعية المعادى كمؤسسة لايواء الاطفال ، بعد أن عجزت امكانيات الجمعية عن استكمال مشروعها . فدعتها الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات لقضاء أسبوع في ميريديان القاهرة . تكريما لها . لكنها اعتذرت عن الاقامة في الميريديان وفضلت شقة حماتها تخفيفا عن كاهل الحكومة !

● على مائدة الافطار اليوم في شيراتون المنتزة ، تستضيف أندية الروتارى والانرويل بالاسكندرية المستشار محمد سعيد العشماوى رئيس محكمة أمن الدولة العليا ، حيث يلقى بعد الافطار محاضرة عن القوانين الوضعية .

■■

● الشيخ جاد الحق على شيخ الأزهر يقوم مساء اليوم بتوزيع الجوائز على الطلبة والطالبات الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم . في المراحل التعليمية المختلفة بشبرا التي نظمها حسين رشدى مدير عام ادارة شبرا التعليمية .

■■

● اليوم وحول مائدة الافطار في ميناهاوس . يلتقى جميع رؤساء الشركات الصناعية بدعوة من المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة .

■■

● المدرسة القومية بالمعادى تفوقت على المدارس القومية بمنطقة مصر القديمة والمعادى ، حيث حققت نسبة نجاح ١٠٠٪ في الشهادة الاعدادية . وحصل أكثر من ربع الطلبة على نسبة درجات أعلى من ٩٠٪ .

■■

● الطبيب الشاب محمد الجوادى المعيد في كلية طب الزقازيق تصدر له قريبا طبعة خاصة من كتابه « كلمات القرآن التي لا نستعملها » عن احدى دور النشر السعودية .. الجوادى أصغر من حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الأدب في العام الماضى .

■■

● جمعية الوقاية من الجريمة بالجيزة انتخبت سيد طلبة رئيسا لمجلس ادارتها ، وسلامة ضحا وفتحى هلال أعضاء . تسعى الجمعية الى الوقاية من الجريمة قبل وقوعها . وتقوم حاليا بإنشاء عيادة تخصصية لعلاج مدمنى المخدرات والمسكرات

■■

● محمد كامل عبدالصمد . أديب دمياطى أصدر كتابا بعنوان « غرائب وحقائق » عن سمك يعيش في الصحراء ، وشجرة في جزيرة مدغشقر . أوراقها تنتهى باطراف حادة كالمنشار الوحش تطبق على من يقترب منها بعد أن يتم تخديره برائحة كالبنج تنبعث من أزهارها . و مجموعة غرائب أخرى :

عبدالصمد

● منحت كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر درجة الماجستير في اللغة الالمانية لاثنين من معيديها : عصمت اسماعيل بدرجة امتياز . وسيد همام بدرجة جيد جدا . أشرف على الرسالتين الدكتور محمد أبو حطب عميد الكلية ورئيس قسم اللغة الالمانية.

د. أبو حطب

■■

● مجلس الادارة الجديد لنادى الشمس بمصر الجديدة ـ أكبر نوادى الجمهورية مساحة وأعضاء ـ لم يجتمع منذ انتخابه ، لاستمرار الخلافات بين الجبهتين اللتين خاضتا الانتخابات ! وأعضاء النادى هم الضحايا !

■■

● كلفت وزارة الثقافة المثال د . حسن خليفة السيد استاذ النحت المساعد بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة . بتصميم ثلاث لوحات من النحت البارز من البرونز على رخام ابيض للفنانين الراحلين فتوح نشاطى وسلامة حجازى وعبدالرحيم الزرقانى . لوضعها في حديقة المسرح القومى بالأزبكية عند افتتاحه .

هذه الخطوة بداية لمشروع كبير يقضى بعمل لوحات لكبار الممثلين والموسيقيين الراحلين . تخليدا لذكراهم .

د. خليفة

انخفاض نسبة وفيات الأطفال في مصر

أثبتت النتائج أن معدل وفيات الاطفال قد انخفضت في مصر في السنتين الماضيتين خاصة في محافظات الوجه القبلى .

جاء هذا في التقرير الذى تقدمت به الدكتورة شفيقة ناصر استاذ الصحة العامة بقصر العينى في الندوة العالمية التي اقيمت في كلية لندن للصحة العامة وطب المناطق الحارة .

وكانت تدور حول أسلوب الدراسة الدقيقة في المشكلة السكانية وقد حضر هذه الندوة مجموعة عمل تتكون من ٢٥ دولة . وعن مصر حضرت الدكتورة شفيقة ناصر استاذ الصحة العامة بطب القاهرة والدكتورة علياء شكرى استاذ الاجتماع بكلية آداب عين شمس .

نوقشت في هذه الندوة عدة موضوعات وكان منها موضوع خاص بمؤشرات وفيات الأطفال على مدى الخمس سنوات الماضية ، وقد تقدمت الدكتورة شفيقة في هذا الموضوع بتقرير عن أطفال مصر . وهو يقول : انه قد حدث انخفاض في وفيات الأطفال خاصة في العامين الماضيين منذ ان بدأ مشروع مكافحة الاسهال والجفاف . وأثبتت النتائج ان معدل وفيات الأطفال انخفضت خاصة في الوجه القبلى وبشكل عام في الاسكندرية ومحافظات الوجه البحرى . وكان هذا الانخفاض واضحا في الصيف وهو موسم انتشار الاسهال وتقول الدكتورة شفيقة ناصر ان هذا الانخفاض معناه ان وعى الأمهات بكيفية رعاية الطفل ورضاعته وتغذيته أثناء الإصابة قد زادت وأدى ذلك الى تقليل حدوث الوفيات في هذا الموسم هذا التقرير أعدته مجموعة من الأطباء والمتخصصين

●●●

صيادية السمك للعيد

من العادات الشائعة في مصر هو تناول وجبات السمك في عيد الفطر . ولهذه المناسبة ستقدم لك طريقة طهى « صيادية السمك »

ـ المقادير :

كيلو سمك

بصلة كبيرة مفرية ناعمة

١/٢ كوب من الزيت

٢ فنجان كبير من أرز . ملح . فلفل . حبهان .

ـ الطريقة :

يقلى البصل المفرى في الزيت حتى يغمق لونه . ثم يرفع الاناء بعيدا عن النار ويسحق البصل جيدا . يضاف الملح والفلفل والحبهان ويترك على النار حتى يغلى . يضاف اليه السمك ويترك حتى ينضج .

ينزع السمك وجزء من السائل للعشاء ويترك مقدار فنجانين من السائل لحمل الأرز يضاف الأرز النظيف المغسول الى السائل ويترك على النار الهادئة الى ان ينضج .

يقدم الارز في الصحن ويرص حوله السمك المسلوق ويجمل بالليمون والمقدونس .

جريمة في حق الشعب
كعك العيد بالسمن الفاسد !

هذا الرجل لم يرتكب جريمة واحدة !
قد توجه له النيابة تهمة .. أو تهمتين .. أو حتى ثلاث تهم !
لكنه إقترف الجريمة في الواقع ضد المئات .. الآلاف .. وربما الملايين من المواطنين البسطاء !
وحتى لا « تسيح » القضية .. هو ببساطة ورغم ثرائه . ومن أجل مزيد من الثراء باع لعشرات من اشهر محلات الحلوى بالقاهرة والجيزة كميات ضخمة من المسلى لصناعة كعك العيد .. رغم ان هذا المسلى انتهت صلاحيته للاستهلاك الادمى !

تحقيق بقلم :
محمود صلاح
وعدسة :
مكرم جاد الكريم



ملابس قذرة .. تعبئة غير نظيفة .. خلف السمن الذي يصنع منه كعك العيد .

العمال الذين صنعوا السمن .. تخصصوا في تنظيف حظائر البهائم !

مزرعة في قليوب لتعبئة مسلى انتهت صلاحيته

البداية كانت معلومة خطيرة وصلت إلى اذن العقيد علاء عباس مدير مكافحة جرائم النقد والتهريب تقول : أن صاحب ومدير شركة للتجارة والهندسة يقوم بمعاونة مدير المبيعات بشركته بعملية خداع وغش خطيرة فقد تجمعت لديه كميات ضخمة من المسلى المستورد المجمد الذى انتهت فترة صلاحيته أو تنتهى خلال شهر قادم . وإنه يستخدم عمال مزرعته فى قليوب فى إذابة هذا المسلى المجمد وسط ظروف غير صحية تماما . ثم تتم تعبئته داخل صفائح زنة الصفيحة ١٦ كيلو جراما .

وتوضع على هذه الصفائح علامات تجارية تم تقليدها ومكتوب عليها اسم شركة « باتى » الهولاندية لانتاج السمن الطبيعى كما قام بطبع اوراق لاصقة على الصفائح تقول ان السمن صالح للاستهلاك من اغسطس ٨٤ حتى أغسطس ١٩٨٦ .

ولخطورة المعلومات تم وضعها فى الحال على مكتب اللواء حسنى الالفى مدير إدارة مكافحة جرائم الاموال بوزارة الداخلية الذى طلب من اللواء عبدالمنعم الصيرفى وضع خطة فورية لاجراء تحريات واسعة حول هذه المعلومات .

وجاءت تحريات العميد محمود عبدالعال والعقيدين فاروق حافظ وسعيد الصاوى لتؤكد ان المعلومات صحيحة وأن صاحب الشركة زيادة فى الحرص والتمويه يستخدم عمال المزرعة الذين يقومون صباحا بتنظيف حظائر « البهائم » والمواشى مقابل ثلاثة جنيهات ثم العمل مساء فى إذابة المسلى وتعبئته داخل مزرعة مهجورة لتربية الدواجن مقابل خمسة جنيهات للعامل !

واضافت التحريات انه تم بالفعل بيع كميات ضخمة من هذا السمن للعديد من محلات الحلوى الشهيرة فى القاهرة والجيزة !!

وبعد ان أكدت التحريات صحة المعلومات تم الحصول على إذن المستشار جابر ريحان المحامى العام لنيابة الاموال العامة العليا ونيابة مركز قليوب ايضا وسمحت النيابة بتفتيش المزرعة والمنزل وضبط عملية تعبئة المسلى والادوات المستخدمة فيها وكانت التحريات قد اضافت جريمة جديدة ارتكبها صاحب الشركة وهى أنه حصل من أحد اقاربه الذى يعمل فى شركة قطاع عام على كميات كبيرة من الاقمشة المدعمة واخفاها فى مزرعته تمهيدا للتصرف فيها .

ولان موقع مزرعة صاحب الشركة يقع فى نهاية طريق ترابى متفرع من طريق قرية كوم اشفين ويسهل رؤية القادم على الطريق تم اختيار وقت الضبط ليكون ليلا حيث تظلم المنطقة تماما ويسهل تحرك رجال المباحث .

وتحددت ساعة التنفيذ .. مساء الاربعاء الماضى ولم يشعر احد من سكان المزرعة بالشاب الذى كان يرتدى ملابس الريف وهو يندس بين الزراعات . ولم يكن يخطر على بال احد من سكان القرية ان هذا الشاب هو المقدم محمد فراج الضابط الذى تم اختياره ليكون فى مركز متقدم للمراقبة بالعين المجردة ليراقب حركة العمل داخل المزرعة وعملية التعبئة ونقل المسلى وليعطى الاشارة الى سيارة ملاكى صغيرة كانت تقف من بعيد إلى جوار الترعة وكان ركابها الثلاثة يتظاهرون بأن السيارة معطلة وأنهم يحاولون اصلاحها ولم يكن هؤلاء الركاب سوى العميد محمود عبدالعال والعقيدين علاء عباس وفاروق عباس مدير التزوير وعلى مسافة ليست ببعيدة كانت سيارة رئاسة المامورية وبداخلها اللواءان حسنى الالفى ونائبه عبدالمنعم الصيرفى ومعهما العقيد مسعد هنداوى الذى جلس الى جوار جهاز اللاسلكي الرئيسى ليسمع الاشارات بين بقية القوات التى كانت تكمن على الطريق العام ويداخلها المقدمون محمود الفيشاوى ونصر حشاد وسامى السيد وقوة اخرى يرأسها العقيد رضا الكاشف وتتكون من المقدمين سامى السيد ومحمد القليوبى والرواد محمد شكرى ويوسف المغازى وطارق صفوت .

وجاءت الاشارة من الضابط المختبىء وسط الزراعات تقول : « تمام » !

وهنا صاح اللواء حسنى الالفى فى جهاز اللاسلكى لجميع القوات : انطلقوا !

وفى لحظة واحدة احاط الضباط بالمزرعة وانطلقوا إلى داخل عنبر الدواجن المهجور الذى كان من الداخل اشبه بخلية نحل لأكثر من عشرة من العمال فى مختلف الاعمار يرتدون ملابس رثة للغاية بعضهم تخلى عن ملابسه مجموعة كبيرة من الاوانى الضخمة تحتها مواقد غاز بالاوانى علب السمن المنتهية الصلاحية تغلى فوق النار ينوب المسلى المجمد عمال أخرون يقومون بتعبئته بواسطة اقماع « قذرة » إلى الصفائح المعدة لذلك عمال آخرون يقومون بلصق مطبوعات مزورة على الصفائح تفيد ان هذا السمن صالح للاستعمال حتى عام ١٩٨٦ !

وبهت العمال من المفاجأة ..

القوا ماقى ايديهم .. حاول بعضهم الهرب لكن الضباط القوا القبض عليهم قرر بعض العمال انهم يعملون ليلا فقط فى هذه العملية لحساب صاحب الشركة والمزرعة وأنهم فى الصباح يقومون بتنظيف الحظائر من روث البهائم ! وقرر بعضهم انه لا يدرى خطورة العمل أو أن القانون يمنعه !

وعثر رجال المباحث على كمية كبيرة من صفائح السمن المعدة للبيع حوالى ١٥٠٠ صفيحة بكل صفيحة ١٦ كيلو جرام كما عثروا على أكثر من مليون علبة سمن فارغة ملقاه من المنتهية الصلاحية . والتى تمت للاسف ــ إذابتها ووضعها فى صفائح جديدة وبيعها لتجار الحلوى لصنع كعك العيد !

كما عثر الضباط على الاقمشة المدعمة المهربة من شركة القطاع العام وعلى مسدس وبعض الطلقات وكاتم للصوت وتبين ان المتهم الاول صاحب الشركة والمزرعة غير موجود .

وبدأ فى الحال تحرير محضر بما حدث وتولت النيابة التحقيق وامرت بالقبض على صاحب الشركة .

واسأل اللواء حسنى الالفى : ولكن ماذا عن المسلى الذى بيع بالفعل لاصحاب محلات الحلوى ؟

يقول : لقد طلب استدعاء اصحاب محلات الحلوى لسؤالهم حول شرائهم هذا المسلى المنتهى الصلاحية وللتأكد من استخدامه أو عدم استخدامه فى صنع كعك العيد المطروح للبيع حاليا .

ــ سألته : وإذا كانوا قد صنعوا الكعك بنفس هذا المسلى ؟

ــ قال : لا مفر .. سوف نطلب إعدام الكعك ولو وصلت كميته إلى الاطنان !

أشهر محلات الحلوى بالقاهرة .. هل يتم إعدام كعك العيد بها ؟

اللواء حسن الالفى .. والمطبوعات المزورة التى تلصق على صفائح السمن!



، حلل ، ضخمة .. وعامل لا يرتدى شيئا سوى القذارة .. يشرح طريقة إذابة السمن المجمد .. المنتهى الصلاحية !

مئات من علب السمن التى انتهت صلاحيتها .. معدة للبيع ومئات أخرى بيعت دون أن يعلم عنها أحد شيئا !

لحظة اقتحام المزرعة .. المسدس فى يد العقيد فاروق عباس الذهول على العامل الذى يصنع .. السمن !

فى الصميم
احترسوا أيها السادة !!

عندما تحدث البعض عن مسيرة تخرج من أحد المساجد وترفع المصاحف ، تصورت انها ستخرج مستصرخة كل الضمائر من أجل وقف المذابح التى تجرى فى مخيمات الفلسطينيين فى لبنان .

وعندما قيل ان احد رموز صمود السويس فى حرب أكتوبر ــ الشيخ حافظ سلامة ــ هو الذى دعا للمسيرة ، تصورت ان الهدف لابد ان يكون هو التاكيد على عودة طابا واسترداد القدس وتحرير المسجد الأقصى الأسير .

ثم كانت المفاجأة ان المسيرة المخطط لها سوف تكون للمطالبة بالتطبيق الفورى للشريعة الاسلامية فى مصر . وتقول « المفاجأة » لان كل القوى السياسية فى مصر بما فيها القوى الدينية المستنيرة كانت قد اتفقت قبل أيام على ضرورة التروى فى بحث الأمر . ثم إذا بهذه الضجة المفتعلة التى توحى وكأن مصر بعيدة عن الاسلام . أو كأن المسلمين فيها يتعرضون للمذابح ويساقون لساحات الإعدام !

ومنذ الوهلة الاولى تثور الاسئلة حول الحكمة من مثل هذا التحرك . والهدف من ورائه .

● فلماذا والكل يملك حق الدعوة لارائه . والاسلام يحض على المجادلة بالحسنى . لماذا يريد البعض فرض الرأى وتفجير الموقف بمظاهرات تخرج من مسجد لا يبعد إلا أمتارا قليلة عن مقر رئاسة الكنيسة المصرية ؟!

● ولماذا يجىء مثل هذا التحرك فى هذا الوقت بالذات . والكل يدرك حجم الصعوبات التى تواجهها مصر . والكل يعلم مدى شراسة الهجمة التى تقودها قوى من اليمين المتخلف للسيطرة على مقدرات مصر وللحفاظ على مواقعها ومكاسبها . حتى ولو دفعت مصر الثمن غاليا من مستقبلها واستقرارها .

● ولماذا فى هذا الوقت بالذات . والكل يعلم حجم الضغوط التى تواجهها مصر من قوى الاستغلال العالمى التى تؤكد بتصرفاتها انها تعلمت الدرس ، وانها لن تسمح ببساطة بأن تعود مصر مرة أخرى قائدة النضال العربى من أجل الحرية والعدالة والتقدم ؟

● ولماذا فى هذا الوقت بالذات ، واسرائيل تعلن ان هدفها الاول هو تمزيق الأمة العربية . واشعال الحروب الدينية . وخلق الدويلات الطائفية .. وقد قطعت اسرائيل شوطا بعيدا فى مخططها بما حدث فى لبنان ، ومصر ليست بعيدة عن هذا المخطط كما قد يتوهم الكثيرون ؟

● ثم .. لماذا فى هذا الوقت بالذات . وكل الدلائل كانت تشير إلى ضرورة ان يعيد البعض حساباته .. على الأقل حتى ينسى الناس ما حدث فى السودان باسم الشريعة السمحاء . وحتى ينمحى من الذاكرة هذا الموقف الذى حشد فيه بالخرطوم مئات الالوف من السودانيين قبل شهور قليلة ، ليشهدوا زعماء بعض الجماعات الدينية هناك يبايعون النميرى خليفة للمسلمين له حق الطاعة حتى ولو قطع أيدى كل السودانيين ؟!

× × ×

والتساؤلات كثيرة ، وعلامات التعجب أكثر عن الحكمة من وراء هذا التحرك ، وبهذا الاسلوب . وفى هذا الوقت بالذات . وعن المستفيد مما يحدث . وإذا كان للأخوة المسيحيين مخاوفهم المشروعة مما يحدث على الساحة الان . فان المسلمين فى مصر ليسوا أقل قلقا وهو يرون عشرات الجماعات الاسلامية التى تدعى كل منها ان أعضاءها فقط هم أهل الاسلام . وان الباقين هم أهل الكفر الذين وجب الجهاد لاستئصالهم !

ويعلم الله ان أهل مصر هم أكثر أهل الارض تمسكا بروح الاسلام الحقيقية ، وانهم يدركون ان هذه الجماعات المتطرفة هى مجرد ظواهر مرضية مؤقتة ، تظهر فى زمن التردى وفى أعقاب الهزائم وفى ظل التمزق والأزمات الاقتصادية والاجتماعية . ومن هنا نتجاوز هذه الجماعات إلى أصوات أخرى ترى ان الحل الاسلامى هو الطريق الوحيد للخروج من المأزق . وهذه لها الحق فى ان تعرض رأيها وتدعو له . ولكن المشكلة تأتى حين تريد ان تفرض رأيها بعيدا عن النقاش الحر والحوار المستنير وحين تطالبنا بالتطبيق الفورى للشريعة الاسلامية دون أن تشرح لنا ماذا تريد بالضبط ؟ وما هو برنامجها للخروج من الازمة ؟ ودون ان تقول لنا أى تفسير للشريعة سنأخذ به .. والمذاهب تختلف واحتياجات العصر تتطور . والتجربة القريبة علمتنا ان استغلال الدين ستارا للصراعات السياسية لن يقود إلا لتمزيق الوطن كما حدث فى لبنان .

فاى تفسير للشريعة سنأخذ به ؟ ومن الذى سيحسم الخلافات فى التفسير ؟ وهل يراد لنا ان نواجه فوق حرب الطوائف حربا جديدة بين فرق اسلامية متعددة ؟ ولسنا نريد أن نرجع للتاريخ بحثا عن أمثلة . ولكن فقط ألم يصدر قانون الاحوال الشخصية باسم الاسلام .. وألم يعارضه المعارضون باسم الاسلام أيضا ؟

ألم يقل لنا البعض ان مجرد الحديث إلى الاسرائيليين كفر . ثم عادوا هم انفسهم ليقولوا لنا « وان جنحوا للسلم فاجنح لها » ؟

ألم يقل لنا علماء الدين قبل سنوات ان الاسلام هو دين الاشتراكية الحق . وان كل ما اتخذ من اجراءات لتحقيق العدالة الاجتماعية هى من أصول الدين الذى جاء بالمساواة والعدالة والحرية .. ثم عاد البعض ــ باسم الاسلام ايضا ــ ليقولوا لنا فى عصر الأوبيك والانفتاح ان الاشتراكية كفر . وان الرأسمالية وحدها هى التى تتفق مع الاسلام . وان علينا ان نستمع جيدا لتفسيرهم المتخلف لقوله تعالى « وجعلنا بعضكم فوق بعض درجات » ..

حتى ولو كان المسلمون يموتون من الجوع فى السودان وفى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . بينما أموال المسلمين ينفقها أمراء المسلمين على موائد القمار وفى البذخ الاسطورى وفى بناء القصور التى أبوابها من ذهب .. بل من دماء المسلمين ؟!

أليس من حق الناس فى مصر ان تسأل : لماذا يسكت الذين يثيرون الضجيج الكاذب حول اسلام مصر عما يحدث فى هذه الدول حيث تنتهك حقوق الانسان وتداس كرامته ويستغل الاسلام لحماية الحكام واغتصابهم لثروات الشعوب ؟

بل ولماذا ونحن نبنى الديموقراطية يخرج علينا من يدعى انها تتعارض مع الاسلام وهو دين الحرية والمساواة وتحرير العقل ؟ بل ولماذا يأتى من يقول لنا وباسم الاسلام ــ ان الشورى غير ملزمة للحاكم ؟!

ولسنا نتهم أحدا . ولكننا نتساءل لمصلحة من ترويع المؤمنين وبث الاحساس بأن الاسلام بمصر فى خطر ؟ ولماذا يلجأ البعض للصمت القبيح على ما يحدث وهم يدركون مدى الخطر الذى نساق اليه ؟

ان مصر ايها السادة لا تعرف اسلام ايات الله الذين أفسدوا واحدة من أعظم ثورات العصر فى ايران . مصر التى كانت على الدوام حصن الاسلام المنيع ، تعرف الاسلام دينا للحق وللحرية والعدالة والتكافل ، وتدرك ان المسلمين لم ينتصروا لانهم أطالوا اللحى ولبسوا الجلاليب . بل لانهم واجهوا تحديات العصر وابتكروا الحلول العلمية والعملية للمشاكل التى واجهتهم . ولانهم أدركوا روح الاسلام الحقيقية دينا يحرر العقل والارادة . ويحض على التفكير والاجتهاد .. فانطلق الانسان المسلم يفكر ويبدع ويبنى حضارته العظمى .

ومصر أيها السادة توصلت بعد قرون طويلة من النضال الصعب إلى صيغتها الفريدة فى الوحدة الوطنية . ولن تسمح لاحد بأن يمسها . وهى تدرك انها بذلك تمسك بروح الاسلام الحقيقية . دينا للتسامح والمودة ينتشر بالحق والحسنى وليس بفرق الاغتيال والاجهزة السرية .

وستظل مصر وطنا لكل المصريين .. يبنونها معا بالعلم والعمل . وبالديموقراطية والعدالة . وبالمودة والتكافل . وباستلهام أعظم ما فى التراث واستيعاب كل ما يبدعه العقل الانسانى . هكذا علمنا الاسلام . وهكذا علمتنا مصر .

جلال عارف

قضايا .. وحكايات

الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية واحد من كبار الشخصيات الدينية التى نعتز بها ليس فى مصر فقط بل فى العالم العربى والاسلامى .

له مواقف كثيرة تدل على ايمانه العميق بان الانسان موقف ورأى ومن حق صاحبه ان يتحمل الكثير فى سبيل هذا الراى او الموقف .. ولم تكن فتاوى الشيخ حسنين مخلوف عادية يمر عليها الانسان مر الكرام .. بل ان كثيرا منها اثار زوابع وعواصف ..

وفى مقدمة هذه الفتاوى والاراء رايه فى تنظيم الاسره وفى انصراف الشباب عن الزواج ورايه فى مطالبة المراه بمساواتها بالرجل ورايه فى التصرف وفى فوائد البنوك والتامين على الحياة .

قضايا كثيرة ناقشها فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية الاسبق فى كتب الفها بلغت ٢٤ كتابا من ضمنها « صفوة البيان فى تفسير القران » و « كتاب المواريث » ورسالة فى فضل القران الكريم » ورسالة فى شرح اسماء الله الحسنى » وغيره من الكتب .

وفضيلة الشيخ حسنين مخلوف له اراء جريئه فى اهم قضايا المجتمع فمن رايه ان تحديد النسل لايتم الا اذا وجدت مبررات وفى ظروف اضطرارية اما تحديد النسل خوفا من كثرة عدد السكان او خشية املاق امر لايتفق مع الدين باية حال من الاحوال .

ولفضيلة المفتى الشيخ مخلوف راى فيما تطالب به المراه من مساواتها بالرجل فيقول اقتضت طبيعة المراة والرجل ان يكونا شريكين فى بناء الاسرة وتكوين المجتمع الا ان لكل منهما فى هذه الشركة عملا خاصا لا يحسنه الاخر بل لايستطيعه . فالاجدر ان يتفرغ كل منهما للنهوض بما يحسنه .. وليس من الطبيعى ولا من العدل ان تقدم المراة فوق أعباء الامومة وتدبير المنزل بكل ما يقوم به الرجل .. فى حين ان الرجل تعجزه طبيعته عن القيام بما هو فى اختصاصها ؟ وليس فى ذلك خير ولاصلاح للمجتمع ..

والخير كل الخير فى الا تتنزل عن عرشها فى مملكة بيتها وقد اعزها الاسلام وكرمها فلماذا تسعى لتحمل مسئوليات اكثر ؟

اما عن رايه فى زيارة اولياء الله فقال ان الطواف لم يشرع الا حول البيت الحرام ولم يؤثر عن الرسول ولا عن الصحابه ان طاف أحدهم حول قبر زاره ويجب التزام اداب الزيارة وعدم تقبيل الشبابيك والابواب .

وعن التصوف قال انه تربية للنفوس وتدريب على الصبر ومجاهدة للنفس .. والتصوف هو تربية وعباده .

وعن رايه فى فوائد البنوك يقول انها حرام وكذلك التامين على الحياة عقد باطل وليس له اصل فى الشرع ..

إن فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية الاسبق والذى قارب من العمر المائه عام .. مازال يعيش معنا بافكاره وارائه التى مازالت قائمة حتى الآن ..

ربيع الشيخ

هكذا عند الأصل

بقية المنشور ص ١

الموقف السياسي

الحكام « العظام » وأحكامهم « الاسلامية » !

بقلم : ابراهيم سعدة

اتهاماتهم الطائشة لتصيب الجميع . فمرة يتهمون الحكومة بأنها أعطت توجيهاتها للجنة بتأجيل أبحاثها وتوصياتها ومشروعات القوانين الى أجل غير مسمى ! ومرة ثانية يتهمون الحزب الوطني – حزب الأغلبية في مجلس الشعب – بانه يساند ويدعم عملية « فرملة » تطبيق الشريعة الاسلامية وعدم تمريره تحت ! ومرة ثالثة يتهمون المعارضة في المجلس بانها تشارك الحكومة وحزبها في هذه المؤامرة . لا لشيء إلا لأن زعيم المعارضة النائب الوفدي المستشار ممتاز نصار أعلن أن لا أحد يعارض الشريعة الاسلامية . وأبدى – أيضا – تفهمه لأسلوب العمل الذي تلتزم به اللجنة الخاصة والمكلفة بتنقية قوانيننا من كل ما يتعارض مع شريعتنا الاسلامية !

والمتطرفون يريدون أن يجتمع مجلس الشعب ويعلن الغاء كافة القوانين المصرية . وتطبيق الشريعة الاسلامية ابتداء من اليوم التالي مباشرة ! فاذا قيل لهم أن الأمر يحتاج الى البحث ، والتدقيق ، ثاروا وغضبوا وهددوا ! واذا نبههم أحد الى أن الشكوى كانت عامة من القوانين المتسرعة ، والمسلوقة ، والتي يفكر فيها وتصاغ نصوصها . ويبدأ تنفيذها في يوم وليلة . ومن غير المعقول أن نتبع ذات الأسلوب في تطبيق الشريعة الاسلامية – التي لا يتصور مطلقا الخطأ في نص من نصوصها ، أو الكلفتة عند صياغتها ، رفضوا التريث ، وأصروا على الاسراع والتطبيق أولا ، ثم الصياغة والتصحيح والمراجعة ، ثانيا !

والمذهل أن القلة المتطرفة تشيد ، وتهلل ، لما فعله من تعتبرهم مثلها الأعلى في ايران والسودان ! فايران دولة استطاعت – كما يردد المتطرفون في بلادنا – أن تقيم مجتمعا اسلاميا يعتبر قدوة لكافة شعوبنا الاسلامية ! والحكومة الايرانية الجديدة لم تتردد لحظة في الغاء قوانينها . وتطبيق ما تتصوره أنه شريعة اسلامية . فور الاطاحة بحكم الشاه واعلان الجمهورية الاسلامية فوق أنقاضه ، فما المانع – كما يتساءلون هنا – من الغاء القوانين واعلان تطبيق الشريعة الاسلامية . فننقذ شعبنا من العذاب الذي ينتظره في السماء كما أنقذ الشعب الايراني أخيرا ؟!

وليس مهما – على الاطلاق – ما يردده العالم كله عن العذاب الذي يتلوى به الشعب الايراني هذه الأيام – وطوال السنوات العديدة الماضية – ليس بسبب الشريعة الاسلامية ، وانما نتيجة للارهاب الذي يمارسه الحكام الايرانيون باسم الاسلام وباسم الشريعة ! ليس مهما – أبدا – أن البلاد خربت ، واقتصادها دمر ، وشعبها يتناقص ، وتنميتها تتوقف ، وحدودها تنتهك ، ومدنها وقراها تقصف ! وليس مهما – بالتالي – أن توجه كافة امكانيات الدولة من أجل استمرار حرب الخليج وقتل المسلمين في العراق . بهدف اسقاط نظام صدام حسين مهما تكلفت ايران من هزائم ، وخسائر ، ودماء ! وكأن اسقاط نظام صدام حسين – في العراق – هو وحده الذي يعيد الرخاء والتقدم لشعب ايران ! أو كان نشر الاسلام وتعاليمه لن يتحققا إلا على أطلال بغداد . وفوق جماجم العراقيين المسلمين !

العالم كله يتابع أهوال الحرب بين ايران والعراق . يتابع الهزيمة وراء الهزيمة للجيوش الايرانية . ويتابع اصرار الحكومة الايرانية على مواصلة الحرب . ورفض كافة الوساطات الدولية لوقف اطلاق النار وبدء المفاوضات السلمية . حتى اقتنع العالم – الآن – بأن الحكومة الايرانية لن توقف الحرب أبدا ، وحتى آخر رجل وامرأة وطفل . وحتى آخر مدفع وطائرة ورصاصة . لأن الحرب وحدها هي التي ألهت – وتلهي – الشعب الايراني عن التفكير في حاضره ومستقبله اللذين ضاعا بايدي الذين تصوروا أنهم جاءوا لانقاذه من الفساد والتأخر . فكانوا أكثر سوءا وأكثر تأخرا !

عشرات الكتب ، ومئات المقالات ، وآلاف النشرات ، صدرت – وتصدر – في جميع أنحاء العالم وباقلام السياسيين والمفكرين والصحفيين وعلماء الدين – عن الايرانيين – الذين هالهم ما لحق بشعبهم وبلادهم . فكتبوا عن التجربة ، وعن الارهاب ، وعن الجرائم ، وعن كبت الحريات ، وعن الانغلاق التام ، وعن السجون والمعتقلات ، وعن الجلد والقمع والشنق ، وعن التصفيات الجسدية للخصوم الشخصيين للحكام والمقربين منهم . وعن الأطفال الذين يعلمونهم في المدارس كيفية الخروج عن طاعة أولياء أمورهم ، ووجوب الابلاغ عن الآباء الذين يهمسون بنقد الحكومة . وعن الأمهات والشقيقات اللاتي لا يلتزمن بارتداء الحجاب داخل المنازل !

وما يقال عن الحكم الحالي في ايران . يقال بعضه عن الحكم السابق في السودان . لقد تدهورت الأحوال في السودان الى درجة مخيفة . انتشر الفساد في كل مكان . وجاع الشعب السوداني رغم الثروات الطبيعية المعطلة . ورغم القروض والمساعدات المتدفقة . وفجأة تقرر تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان . كاسوأ ما يكون التطبيق . وأبعد ما يتصل بالشريعة الاسلامية السمحة . قطعوا أيدي اللصوص الصغار . الذين سرقوا لياكلوا وأولادهم ، وتركوا اللصوص الكبار الذين تحصنوا ضد الشريعة وضد القانون ! جلدوا الذين اتهمهم خصومهم في بلاغات كيدية ، وانتهى التحقيق الصوري الى أخذهم بالشبهات . فاستحق عليهم العقاب ! حاسبوا الناس على ما يقولونه همسا . وما لم ينطقوا به أصلا ! منعوا الاجتماعات ، وألغوا النقابات . وقطعوا ألسنة وأقلام المعارضة ، وفرضوا طاعة الظالم على الجميع ! وصدق البعض في السودان الشقيق أن هذه هي الشريعة الاسلامية ، وأن الذين أعطوا لأنفسهم الحق في تطبيقها هم على حق . فساندوهم ، وأيدوهم . وخففوا من وطأة الارهاب باعتباره حادثا عارضا لابد منه قبل أن يعود للمجتمع السوداني وجهه الاسلامي الحقيقي !

وكم هلل ، وصفق ، وأيد المتطرفون المصريون ما يجري في السودان فور الاعلان عن تطبيق الشريعة الاسلامية ! فهكذا يكون التطبيق وإلا فلا ! وهكذا يجب أن نسير على الدرب حتى ننقذ مصر من الانحلال ، والفساد ، والانحراف ! وهكذا – أيضا – تكون القدوة ، ويكون التقليد ! وحتى عندما هب الشعب السوداني ثائرا ، غاضبا ، كاسحا ، وتكشف كيف أسيء هناك الى الاسلام وكيف شوهت الشريعة الاسلامية السمحة ، لم يتردد المتطرفون المصريون عن الاستهانة بالنكسة التي لحقت بانصارهم في السودان . وأكدوا أن العيب ليس في حزم الشريعة الاسلامية . وانما جاء العيب من تجاوزات البعض في فرضه وتطبيقه !

ولن يهدأ المتطرفون المصريون إلا اذا استطاعوا أن يحققوا هدفهم . ويدمروا مجتمعهم ، ويسخروا الشعب كله لارهابهم ! فهذا المجتمع – كما يصفونه بأعلى صوت ومن فوق المنابر – مجتمع ضال . انحرف عن الدين فكان نصيبه البلاء والضياع ! وهم لا يكتفون بتشخيص الداء . وانما يسارعون بتقديم الدواء . ويا له من دواء ! والغريب أنهم يتوهمون أن دواءهم مستمد من الشريعة . وهم في الحقيقة لن يأخذوا منها الا باسلوب « لا تقربوا الصلاة » الذي يأتي ناقصا ، وعلى النقيض مما تنص عليه الشريعة !

وما أكثر الأمثلة لذلك ..

فالهم الأول لهؤلاء هو التحريم . والتكفير ، والردع ، والارهاب . فالزي الاسلامي انتشر الآن في مصر بشكل لافت جدا للنظر ، وكان نادرا في السنوات العديدة الماضية . وهذا الزي ليس مقصورا على النساء كبيرات السن . وانما ترتديه الصغيرات من موظفات وطالبات في المدارس الاعدادية والثانوية والمعاهد العليا . ترتديه – أيضا – العاملات في المصانع والمحلات التجارية والمكاتب والشركات والمستشفيات من ممرضات وطبيبات . ولم نسمع أن القانون الحالي نص على ضرورة ارتداء الزي الاسلامي ، ويعاقب من لا تلتزم بارتدائه . وانما الذي حدث أن المصريات أقبلن على الحجاب من تلقاء أنفسهن ، وبرضائهن . بلا حاجة الى قانون أو خوف من عقاب . وقد يختلف الأمر عندما يزايد المتطرفون في اصدار قراراتهم وتشديد عقوباتهم . فارتداء الحجاب يصبح – في هذه الحالة – مفروضا على كل أنثى تضطر الى الخروج من بيتها . والويل كل الويل لمن لا تلتزم بارتدائه كما يحدث الآن في ايران ! والفارق كبير جدا بين سيدة تقبل على الحجاب اقتناعا وايمانا ، وبين أخرى تجبر عليه قهرا وخوفا من الجلد أو الرجم أو الشنق !

ونزول المرأة الى العمل يرفضه المتطرفون ، وينادون بتحريمه . فالمرأة – كما يقولون – مكانها البيت لرعاية زوجها وتربية أطفالها . ولذا وجب تحريم عمل المرأة ! وتصوروا نصف المجتمع وقد أصبح عاطلا . ومنع من العمل رغما عن أنفه ليعود الى عصر الحريم ! وتصوروا أيضا حجم الضيق الذي يمتلئ به قلب المرأة وهي تحرم من الاستفادة من علمها وثقافتها وقدراتها . ان هناك الآن سيدات يفضلن عدم العمل . ولكن مجرد الاحساس بأن هذا العمل محرم عليهن سوف يخلق الاحساس بالظلم والكراهية للمتطرفين الظالمين . ولن يتوقف المتطرفون عند حرمان المرأة المسلمة من العمل وفرض الحجاب عليها ، وانما سيمتد ليشمل كل امرأة غير مسلمة تقيم في بلادنا أو تزورها مادامت راغبة في البقاء معنا ! فهكذا فعل حكام ايران . فما المانع من تقليدهم والمزايدة عليهم بمزيد من القرارات والعديد من القيود كان ينادي أحدهم بمنع المرأة من التعليم مثلا . أو قصره على التعليم الديني وأصول الطهي فقط ! فقد آن الأوان – كما يقولون – لمنع هذا « الانحلال » المسمى بالاختلاط بين الجنسين في مراحل الدراسة المختلفة !

ولا مانع من أن يخرج علينا أحدهم فيؤكد ان التعليم في مدارسنا وجامعاتنا لا يتفق مع الشريعة الاسلامية ، ويجب تنقية برامجه ومناهجه انقاذا لأجيالنا من التبعية الغربية المسيحية والتبعية الشرقية الشيوعية والتبعية الصهيونية اليهودية ! وعندها يعكف جماعة من « علماء المتطرفين » على وضع مناهج الدراسة التي لا بد أن تأتي مختلفة تماما عن المناهج التقليدية التي ستوصف بأنها أهم أسباب انصراف الأجيال الحالية عن دينها وشرعيته !

ولا يمكن خلق المجتمع الذي يريدونه إلا اذا منعوا كل « الموبقات » التي كانت تضلله وتفسده وتبعده عن دينه . ويحتل الاعلام الحالي – من صحافة واذاعة وتليفزيون – قمة الفساد والانحلال فيجب البدء به واقتلاعه اقتلاعا ! فالصحافة منحرفة ، شغلت الناس بقضايا أبعدتهم عن دينهم . وصرفتهم لمتابعة ما يجري في المجتمعات الأخرى .. المسيحية ، واليهودية ، والشيوعية ، والبوذية ، ليس هذا فقط بل وأفردت صفحاتها لنشر صور وأخبار الفاسدين والفاسدات من الممثلين والممثلات والراقصات ! والاذاعة تذيع ليل نهار أغنيات الحب والعشق والهجر والحرمان من الوصال ، بصوت المطربين والمطربات الذين لا يخجلون مما يقولونه ويدعون اليه ! والتليفزيون يقدم – هو الآخر – ألوانا عديدة من الفساد والانحلال بالصوت والصورة معا ! فالقبلات يتبادلها العشاق علنا ! والراقصات يظهرن شبه عرايا في الأفلام المعروضة ! ومقدمات البرامج متبرجات ، سافرات . والمسلسلات تدور كلها حول الحب المحرم وتشجع المراهقين والمراهقات على الانحراف تحت سمع وبصر وتشجيع الآباء والأمهات !

وينتهي المتطرفون الى قرار حاسم لا رجعة فيه . قرار باعلام جديد ينسف الاعلام الحالي والبالي . فالصحافة تكون مهمتها الأولى والوحيدة هي كيفية اعادة القارئ الضال الى الطريق الصحيح وتعلمه كيف يكفر عن ذنوبه . وكيف يتقرب من ربه . والأخبار التي تنشر في الصحف ستكون مقصورة على الاجراءات والقرارات والقوانين الجديدة التي ستصدر تباعا – ويوميا – وتوضح للرأي العام كيف تجري عملية خلق المجتمع الجديد الذي يبشر به المتطرفون ويفرضونه فرضا على الشعب انقاذا له مما يجهله !

والاذاعة لا تذيع غير القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والتفسيرات الجديدة والمبتكرة للآيات والأحاديث بالسنة « علماء دين » جدد يقدمون تفسيرا لا علاقة له بالتفسير الحالي والخاطئ والمضلل الذي نسمعه الآن من أفاضل شيوخنا وعلمائنا الذين لا مفر من محاكمتهم بسبب سوء تفسيراتهم ، وسوء قصدهم !

والتليفزيون لن يختلف هو الآخر عن الصحافة المبتكرة ، وعن الاذاعة المقترحة . فلا غناء ، ولا موسيقى ، ولا طرب ، ولا أفلام ، ولا مسلسلات ، ولا شبه عاريات ، ولا سافرات ، ولا ملونات ملطخات كالببغاء وقوس قزح ! والاعلام الجديد في المجتمع الذي يحلم به المتطرفون في بلادنا لن يحرم من عنصر الاثارة والتشويق . فالسادة الجدد لديهم من هذا .. الكثير . الصحافة والاذاعة والتليفزيون أمامهم مهام جسيمة تحقق الاعلام والتشويق في وقت واحد . فعليها أن تتابع المحاكمات التي ستبدأ على الفور ضد كل من أساء – في الماضي والحاضر والمستقبل – للمجتمع والدين والشريعة . ولا نجاة من الحساب والعقاب لسياسي ظالم ، أو لمسئول منحرف ، أو لاعلامي نشر الفساد ، أو لمغنواتي تغنى للانحلال ، أو لمشخصاتي تبادل القبلات ، أو لراقصة عرضت جسدها عاريا ، أو لصا سرق لياكل ، أو ذئبا بشريا حامت الشبهات من حوله !

والاهتمام الاعلامي بهذه المحاكمات وتنفيذ العقوبات – بدءا بالجلد ومرورا بالرجم وانتهاء بالشنق – كان واضحا فور اعلان ما نسب ظلما الى الشريعة الاسلامية السمحاء في السودان الشقيق . والمتطرفون المصريون قد يقلدون ، ولكنهم يتميزون عن غيرهم بالابتكار والتجديد والتجويد : فاذا كانت امكانيات السودان الاعلامية متواضعة ، فان امكانياتها في مصر هائلة ومتعددة . فلا تكفي الصحف الحالية رغم الغاء كل الأحزاب السياسية والغاء صحفها والغاء الصحف المسماه بالقومية . لابد من صحف جديدة تتماشى مع الاعلام الجديد . لابد من عشرات الصحف والمجلات والنشرات التي تتابع الثورة « الاسلامية » ، وتتابع عمليات المسح والتمشيط التي يمارسها الحكام العظام ضد الفساد والمفسدين ، وضد الانحلال والمنحلين ، وضد السرقة واللصوص ، وضد الكفرة والزنادقة . ومن المستحيل أن يترك للذين أفسدوا المجتمع – من جميع الكتاب والصحفيين الحاليين – مهمة الاشراف وتحرير الصحف الجديدة وإلا فما الفائدة ؟! لابد من البحث عن الكتاب والصحفيين الذين لم يتلوثوا ولم يفسدوا ، وتوكل اليهم مسئولية تحرير الصحف في المرحلة الثورية القادمة . أما الفاسدون الحاليون – كلهم – فلابد من ايقافهم ، وتعذيبهم ، ومحاكمتهم ، وجلدهم ، وكسر عظامهم ، وشنقهم ، وارسالهم الى جهنم وبئس المصير !

والتليفزيون يستطيع هو الآخر أن يثير الاهتمام والفضول لدى المشاهدين أكثر مما تثيره الصحافة والاذاعة . ولابد من زيادة عدد القنوات التليفزيونية ، وتقوية ارسالها حتى يصل صوتها وصورتها الى كل مكان في الجمهورية الاسلامية الثورية . ويجب أن يكون التركيز الاعلامي شديدا مع الحفاظ على عنصر التشويق وحق الاختيار للمشاهد حتى لا يمل متابعة البرامج في القنوات المتعددة . فالقناة الأولى تخصص لتقديم آيات القرآن باصوات جديدة متزنة بدلا من القارئين الحاليين – والراحلين – الذي كانوا لا يتلون وانما يغنون ويلحنون ! والقناة الثانية خاصة بتفسير الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بمفسرين جدد لم يسبق لهم الظهور على الشاشة من قبل ، لياتوا بالتفسيرات الجديدة التي لم يسبق سماعها أو العلم بها من قبل ! والقناة الثالثة مخصصة لتقديم وتبسيط « الشريعة الاسلامية » كما يراها ويتصورها الحكام العظام الجدد ، نصا بعد نص ، وتحريما بعد تحريم ، وتجريما بعد تجريم . حتى يعرف الشعب كيف خدع علماء الدين الحاليون والسابقون المواطنين عندما قدموا لهم شريعة مزورة لا تمت للاسلام بصلة ! والقناة الرابعة – الأكثر اثارة وتشويقا – مخصصة لتقديم الصورة الحية – وعلى الهواء مباشرة – للمحاكمات التي تعقد للفاسدين – الأحياء منهم والأموات – الذين حكموا مصر خلال القرون الماضية . والذين أفسدوا المجتمع ونادوا برفع الحجاب ، وطبقوا قانون الكفار ، وسمحوا باختلاط الجنسين ، وأباحوا شرب الخمر ولعب الميسر ، وسرقوا الشعب ، وغازلوا النساء ، وحلقوا ذقونهم ، وترددوا على دور اللهو ، وشاهدوا الأفلام السينمائية ، وهجروا المساجد ، وانقطعوا عن الصلاة ، ولم يصوموا شهر رمضان !

وتزداد جرعة الاثارة والتشويق لدى المشاهد عندما يعرض أمامه – على الهواء مباشرة – تنفيذ الأحكام في الذين ثبتت ادانتهم وتورطهم . فيرى على الشاشة الملونة عملية قطع يد اللص ، ورجم الزاني والزانية ، وشنق الذي تردد أنه نطق بكلمة نقد لأسلوب الحكم ! والاثارة ليست وحدها الهدف من وراء عرض تنفيذ الأحكام ، فهناك الهدف الآخر والأهم وهو ردع المنحلين ، واخافة الفاسدين ، وارهاب اللصوص والخونة والمرتشين والنصابين .

وليس مهما – في البداية – أن كبار اللصوص لا تمتد الى أيديهم سيف السياف لصعوبة اتهامهم وجمع الأدلة ضدهم . ولا بأس من توقيع العقاب على اللصوص الصغار الذين سرقوا لياكلوا بعد أن ضاقت أمامهم سبل العيش الشريفة ولا مانع من معاقبة الموظف الصغير الذي ضبط متلبسا بقبض رشوة عشرة جنيهات ، مادام من الصعب الايقاع بالموظف الكبير الذي يتقاضى رشاوى بمئات الألوف من الجنيهات ويملك شراء ذمم شهود النفي . فالبداية تكون مع الصغير ، ثم تتصاعد لتمسك بالكبير . المهم الاستمرار حتى يمكن تخليص المجتمع من الأشرار والفاسدين والمرتشين .

ومن السهل تحقيق هذا كله اذا تعاون الشعب مع الحكومة . فالمطلوب من كل مواطن أن يبلغ فورا عن جاره المرتشي . وصديقه الزاني . وقريبه اللص . وصهره السكير . ورئيسه في العمل عاشق النساء . وخصمه اللدود الذي يتصل بالكفار والأعداء . ولا عقاب للمواطن الذي تقدم ببلاغ ضد غيره ثم اتضح عدم دقة الاتهام . فليس مطلوبا من المواطن العادي أن يتقدم بأدلة الاتهام وانما هذه مهمة المحققين والجلادين والبصاصين ! وعلى كل مواطن – ومواطنة – أن يتقدم بكل ما يعرفه وما يسمعه وما يتصوره جريمة أو شروعا فيها أو شبهة بها !

ولا يخيفنا أبدا أن هذا التشجيع لبلاغات المواطنين قد يدفع البعض الى اتهام الابرياء بما ليس فيهم . وقد يعجزون عن اثبات براءتهم وابعاد الظلم عنهم . فهناك سلبيات لكل نظام ولكل اسلوب حكم . وليس مهما أن يظلم المئات مادام هناك آلاف غيرهم تورطوا وأدانتهم العدالة . حقيقة أن البلاغات الكيدية قد تسيء الى الأبرياء . وتشوه سمعتهم وصورتهم في المجتمع . ولكن هذه السلبية البسيطة تهون أمام الانجاز العظيم الذي يتحقق بسقوط الفاسدين واللصوص والمرتشين والنصابين . الحقيقيين . وحقيقة أيضا ان الفاسدين هم الذين يحررون البلاغات الكيدية ضد خصومهم ، ورؤسائهم . خوفا من اكتشاف فسادهم وأملا في الاطاحة بهم حتى لا يكشفوا جرائمهم . ولكن هذا الخطأ يمكن قبوله واحتماله لفترة قصيرة . فلا يصح إلا الصحيح ولو بعد حين !

وهذه الأشياء « الصغيرة » سبق حدوثها عند تطبيق « الشريعة » في السودان . فقد استغل ضعاف النفوس هناك رغبة وتعطش الحكام الجدد لتطهير المجتمع من الفاسدين . فحرروا البلاغات الكيدية ضد خصومهم وأعدائهم والمتربصين بايقاعهم . أملا في ابعاد العدالة عن محاسبتهم . وكم من أبرياء سقطوا نتيجة تلك البلاغات الكيدية . وكم من ظلم وقع على شرفاء بواسطة الفاسدين . وما حدث في السودان يمكن حدوثه أيضا في مصر . يمكن أن يحدث هذا وغيره . ويمكن أن يؤخذ الابرياء بالشبهات وتوقع عليهم أفظع العقوبات . ولكن – كما قلت – ان الخطأ الصغير لا يبرر الخطأ الكبير . وكل تجربة جديدة لابد لها من ضحايا أبرياء ومظلومين !

والمتطرفون الجدد لا يشغل بالهم سوى تطبيق ما يؤمنون به ، وفرضه فرضا على غيرهم . حتى لو كان الجميع ضدهم . وضد أفكارهم . وضد اسلوبهم . وهم لا يلتزمون بحدود ديارهم ، وانما يتعدونها الى داخل حدود غيرهم . لقد هللوا لتطبيق ما نسب الى الشريعة الاسلامية في السودان . ثم غضبوا الآن بعد أن أعاد النظام الحاكم الجديد في السودان النظر في هذا التطبيق الخاطئ والظالم لشريعتنا الاسلامية . وليس من المستبعد أبدا – اذا لا قدر الله ونجح المتطرفون المصريون في مسعاهم – أن يعلنوا الحرب ضد السودان ولا تتوقف إلا بسقوطه . كما هو الحال الآن في حرب الخليج بين ايران والعراق !

ولا مانع – أيضا – أن يتوسع المتطرفون المصريون في حربهم فتمتد الى ليبيا لاسقاط نظام القذافي . ليس كراهية لارهابه وبطشه وجرائمه المتعددة . وانما لأنه رجع في تطبيق الشريعة وأباح ما كان محرما على شعبه ! وقد لا يكتفون بالحربين فيشعلوا حربا ثالثة ضد اسرائيل وضد حليفتها سوريا ورابعة ضد الأردن وخامسة ضد لبنان . لا تهم الخسائر . لا تهم الدماء . لا يهم أي شيء . فكل شيء يهون من أجل اتساع نظامهم . وانتشار حكمهم ، ودفع شعبهم الى تحقيق الأمل المنشود !

أما التنمية الاقتصادية ، واراحة الشعب ، وتعمير البلاد ، واطعام الجوعى ، واسكان من لا مأوى لهم ، وتعليم الأجيال . فهذه كلها قضايا دنيوية تافهة يمكن ارجاء التفكير فيها الى القرون القادمة عندما يتحقق الهدف ، وتنتشر شعاراتهم في كل أرجاء الكرة الأرضية !

....

....

....

ولحسن الحظ أن هذا ليس من الاسلام في شيء . وأن شريعتنا الاسلامية بعيدة كل البعد عن تفسيرهم ، وتطبيقهم ، وابتكاراتهم .

ابراهيم سعده



رأى بالعربى

قضيت ثلاثة أيام في مدينة كراتشي ونحن في طريقي الى الصين . كراتشي هي العاصمة السابقة لباكستان والآن أصبحت عاصمة ولاية السند . وعند وصولي الى كراتشي كنت صائما . منذ بدأ رمضان في القاهرة . ولكن هنا لم يكن لأحد من العلماء قد شاهد الهلال فتم تأجيل الصيام ٤٨ ساعة . الغريب أن بعض العلماء شاهدوا الهلال في ولايات باكستانية أخرى غير السند وصام أهلها قبل أهل كراتشي .

وكراتشي مدينة كبيرة ومشاكلها أيضا كبيرة . المشكلة الرئيسية هي نقص مياه الشرب . الى جانب تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الأفغانيين والايرانيين على المدينة الباكستانية عموما . أدى هذا الى خلق حالة البطالة بينهم .

بعد وصولي بيوم واحد التقيت مع رئيس وزراء السند غوث على شاه ودار الحديث حول الديمقراطية وحول الدعوة التي ترددت مؤخرا حول انشاء نظام كونفدرالي يحل محل النظام الفيدرالي الذي يضم أقاليم باكستان . قال رئيس وزراء السند أن هذه الدعوة جاءت من خارج باكستان . الهدف منها هو تحطيم النظام الفيدرالي المعمول به الآن ومحاولة ضرب الوحدة الباكستانية . انها جزء من المؤامرات التي تتعرض لها باكستان .

ومن الحركة التي تنادي بتطبيق الشريعة الاسلامية في كافة مجالات الحياة في باكستان جاء رد رئيس وزراء السند هل تعلم معنى كلمة باكستان انها ترمز الى « لا اله الا الله محمد رسول الله » . ان باكستان دولة اسلامية . ومادامت كل القوانين المعمول بها في المحاكم حاليا لاتتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية فان ذلك يعني التمسك بالاسلام . ان الاسلام لايدعو الى التعصب بل هو دين السماحة .

ومن أجل محاربة الهجرة من الريف الى الحضر وهي تسبب الكثير من المتاعب لمدينة كراتشي قال رئيس وزراء السند ان هناك خطة الآن الى انشاء كل الصناعات الجديدة في المناطق الريفية بعيدا عن المدن وبذلك نكف حركة الهجرة من الريف الى المدن .

فجأة وأثناء الحديث انطفأت الانوار وتوقف تكييف الهواء . وضحك رئيس الوزراء وهو يقول : لعلك لاتعلم اننا نعاني من نقص الطاقة الكهربائية من أجل ذلك قررنا ترشيد استهلاكنا منها . من بين وسائل هذا الترشيد أن نقطع التيار على فترات أثناء النهار عن بعض الأحياء السكنية . عندما قررنا ذلك طلبت من المسؤلين عدم استثناء مكتبي من انقطاع التيار ، بل تطبيق القواعد المطبقة على الحي كله دون أي استثناء !

وأضاف غوث على شاه انني لاأستطيع أن أميز نفسي بسبب منصبي على أي فرد في مدينة كراتشي !

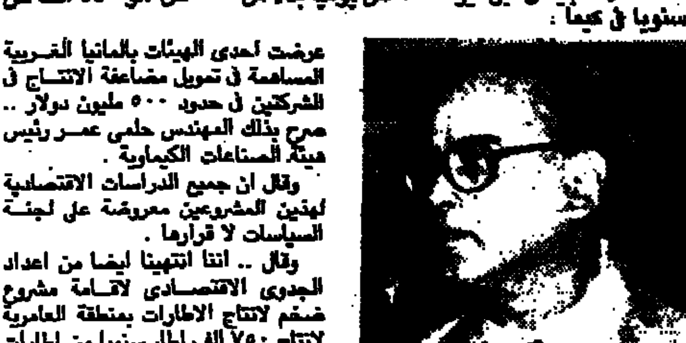
يبقى أن تعرف أن رئيس وزراء السند كان يعمل قاضيا قبل أن يتولى منصبه الجديد بعد الانتخابات التي أجريت في العام الماضي .

محمد طنطاوى

٥٠٠ مليون دولار من ألمانيا الغربية لصناعات الأسمدة

إتفاق جديد مع شركة فرنسية لانتاج مليون حذاء شعبى

اعتمد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الخطة الجديدة لرفع كفاءة الانتاج في مصانع شركتي ابوقير بالإسكندرية وكيما للأسمدة بأسوان ستبلغ الطاقة الإنتاجية في ابوقير ١٠٠٠ طن يوميا بدلا من ٥٠٠ طن .. و ٤٤٠ الف طن سنويا في كيما :



م. محمد عبدالوهاب

عرضت احدى الهيئات بالمانيا الغربية المساهمة في تمويل مضاعفة الانتاج في الشركتين في حدود ٥٠٠ مليون دولار .. صرح بذلك المهندس حلمي عمر رئيس هيئة الصناعات الكيماوية .

وقال ان جميع الدراسات الاقتصادية لهذين المشروعين معروضة على لجنة السياسات لا قرارها .

وقال .. اننا انتهينا ايضا من اعداد الجدوى الاقتصادي لاقامة مشروع ضخم لانتاج الاطارات بمنطقة العامرية لانتاج ٧٥٠ الف اطار سنويا من اطارات الراديال الحديثة بتكاليف استثمارية قدرها ١٥٠ مليون جنيه وستنشأ شركة مشتركة بين شركة النقل والهندسة واحدى الشركات الامريكية .. وأن لدينا مشروعا جديدا مع شركة هوكست العالمية لتطوير صناعة الصبغات بكفر الدوار .. وقد بدىء في اجراء تجارب ناجحة عليه تمهيدا لافتتاحه رسميا .

مليون حذاء

وأضاف د . حلمي عمر .. اننا انتهينا من مناقشة المشروع الجديد لانتاج مليون حذاء شعبي من شركة « شون » الفرنسية العالمية والتي ستعطى خبرتها للمدابغ النموذجية بالبساتين لتقييم هذه الاحذية خلال السنوات القليلة القادمة .

ومن جهة أخرى .. فانه تقرر اعادة بناء بطارية جديدة لانتاج فحم الكوك بمصانع حلوان .. وستقوم احدى الهيئات الالمانية بتقديم قرض لتمويل البطارية في حدود ١٢٢ مليون مارك الماني لكي يبدأ الانتاج سنة ١٩٨٩ لتقديم كميات لازمة لتطوير صناعة الحديد والصلب وستنتج البطارية الجديدة ٥٦٠ ألف طن سنويا ..

واختتم حلمي عمر قائلا .. اننا نقوم الآن باعداد خطة جديدة لمستقبل الصناعات الكيماوية اخذين في الاعتبار التطور السريع لهذه الصناعات حتى سنة ٢٠٠٠ .

الصبر

قبل أن ينفد صبر مصر

إبن البلد ـ اللى ما بيعرفوش يفكوا الخط بيقروها العجز موش الصبر وعلشان كده بيتهيالهم أنى عاجز موش صابر ... !!

تهنئة من الرئيس لحاكم مدغشقر

بعث الرئيس محمد حسني مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس ديديه راتسيراكا رئيس جمهورية مدغشقر بمناسبة ذكرى توليته الحكم هذا نصها ..

. يسعدني ان ابعث إلى فخامتكم بأصدق التهنئة القلبية بمناسبة احتفالكم بذكرى توليكم الحكم راجيا لكم اطيب اماني الصحة والسعادة ولشعب مدغشقر الشقيق التقدم والازدهار مع اسمى اعتباري وتقديري .

صلاة الجمعة الاخيرة أقيمت في الجامع الأزهر

أناب رئيس الجمهورية أمس الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي لحضور الاحتفال الذي تقيمه وزارة الاوقاف لاقامة شعائر صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك بالجامع الأزهر الشريف .

محافظ القاهرة ينوب عن الرئيس في ليلة القدر

أناب الرئيس حسني مبارك أمس يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة لحضور احتفالات ليلة القدر الذي تقيمه وزارة الأوقاف بمسجد السيدة زينب رضى الله عنها بالقاهرة .

مواساة

اوفد رئيس الجمهورية أمس حسين بدران أمين رئاسة الجمهورية للتعزية في وفاة المرحوم محمد صبحي الصبان خال الدكتور وجيه شندى وزير السياحة وابلاغ اسرة الوزير خالص العزاء .

وزير القوى العاملة يعود من جنيف

يعود السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال من جنيف بعد ان حضر جانبا من اجتماعات الدورة الواحدة والسبعين لمؤتمر العمل الدولي والقى كلمة مصر .

طرح كميات كبيرة من السكر والدقيق والمسلى والأسماك بمناسبة العيد

أصدر الدكتور محمد ناجي شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا الى رؤساء شركات المجمعات لضرورة توفير كافة احتياجات العيد من المسلى والزبد والسكر والدقيق واللحوم بتكثيف المعروض منها وتوزيعها بدون حد . أقصى . كما أصدر قرارا الى شركات القطاع العام بإقامة أسبوع تخفيضات على الملابس الجاهزة والسجاد والنجف والموبيليا بحد أقصى ١٠٪ أيضا بمناسبة العيد .

فقد قرر وزير التموين وضع خطة لتوفير السلع في أيام العيد بتشغيل ٦٤٩ منفذا تابعة لشركات المجمعات (النيل ـ الاهرام) وتسويق الأسماك لعرض ١٠ الاف طن أسماك محلية ومستوردة بأسعار تتراوح بين ٤٠ ، ٧٠ قرشا وطرح ١٥٠ طنا من الرنجة المدخنة بسعر ٣ جنيهات للكيلو وطرح كميات من الفسيخ والسردين والملوحة بفروع تسويق الاسماك والسوبر ماركت .

وصرح سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بأن الشركة ستقوم بإنتاج وطرح ٢٠٠ طن من الكعك والغريبة والبيتيفور بفروعها والسوبر ماركت في عبوات كيلو وحتى ٣ كيلو بأسعار تتراوح بين ٢٧٠ و ٣٥٠ قرشا للكيلو .

وطلب الدكتور ناجي شتلة أيضا تكثيف المعروض من الدقيق والسكر البودرة والزبد الطبيعي لعمل الكعك فيطرح ٥ آلاف طن سكر و ٢٥ ألف طن دقيق فاخر كحصة إضافية زيادة عن الحصة التي طرحت وهي ١٩٨ ألف طن من أول رمضان و ١٥٠٠ طن زبد طبيعي علاوة على ٦ آلاف طن زبد طرحت خلال الأسبوعين الماضيين .

ستظل المجمعات مفتوحة للمستهلكين لصرف إحتياجاتهم حتى نهاية أول أيام العيد لتغلق بعد ذلك ولمدة ثلاثة أيام أجازة .

عقد جديد مع شركة « بكتل » العالمية للمساهمة في تطوير حقول البترول

تقرر الاستعانة باحدث مقررات التكنولوجيا في قطاع البترول .. طلب عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية من د . مصطفى الرفاعي رئيس شركة الصناعات البترولية والكيماوية « اينى » الاستعانة بخبرة الشركات الدولية في هذا الشأن .

وقعت الشركة اتفاقا مع شركة « بكتل » لكي تقوم بتوفير المعلومات والنظم والتكنولوجيا والخبراء والمديرين اللازمين لسد احتياجات شركة « اينى » المصرية من هذه الخبرة .

وصرح د . مصطفى الرفاعي رئيس الشركة أنه تم اختيار شركة « بكتل » من بين العديد من الشركات العالمية بسبب سمعتها الدولية في مجالات تطوير حقول البترول وتكريره وبناء المنشآت والارصفة البحرية وخطوط الأنابيب والغازات والأسمدة والبتروكيماويات دون أن يكون للشريك الأجنبي حق تملك سهم واحد من أسهم الشركة .. وأن شركة « اينى » ساهمت حتى الآن في بناء ٣٢ مشروعا بتروليا .

اخبار قصيرة

● أصدر المهندس محمد عبد الوهاب قرارا بتعين كل من عبد السميع الدسوقي زغبي مديرا عاما للشئون الادارية وبدر الدين يوسف مديرا للموازنة التخطيطية بهيئة القطاع العام للتعدين .

● غادر القاهرة كل من المهندس احمد ابو الوفا رئيس شركة النصر للاصواف ودكتور السيد دهموش رئيس هيئة صناعات الغزل الى المانيا لبحث تنشيط صادرات النسيج الى مجموعة من دول أوربا .

اليوم .. ينزل بطيخ الدلتا فى الأسواق

ألف طن يوميا فى فروع المجمعات

كتب على المغربى :

ينزل اليوم للأسواق محصول البطيخ من انتاج محافظات الدلتا .. بذلك تبدأ اختناقة البطيخ في الانتهاء .. لانقضاء فترة الإنتقال بين العروتين .. يبدأ بعرض محصول محافظات البحيرة والاسماعيلية والشرقية .. ثم محصول مديرية التحرير ووادى النطرون .. ثم باقى المحافظات أكدت تقارير الرقابة التموينية والغرف التجارية أن أسعار ..



د. ناجى شتلة

بيع البطيخ للمستهلكين تنخفض من اليوم بنسبة ٢٠٪ وتهبط تدريجيا مع تكثيف الكميات المعروضة .

وقد قرر الدكتور محمد ناجي شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية أن تعرض فروع شركات المجمعات يوميا ألف طن من محصول البطيخ .. وصرح سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية لأخبار اليوم أن شركات المجمعات بالقاهرة والاسكندرية تعاقدت مع مصادر الانتاج والبيع رأسا لاستلام كميات يومية .. وستتضاعف الكميات تدريجيا .

إجراءات جديدة لتوفير مياه الرى ومراقبة الاستهلاك المنزلى

انتهت وزارة الرى من إعداد خطة عاجلة لتنفيذ عدد من الاجراءات التي تهدف في النهاية لتوفير موارد المياه لنهر النيل بإيجاد بدائل مياه عذبة تصلح لكافة الأغراض .

تتضمن الخطة التركيز على إعادة استخدام المياه المتاحة من الخزان الجوفي بالدلتا والوادي في مشروعات مياه الشرب . وتجديد شبكات نقل المياه تدريجيا لزيادة كفاءة النقل الى ٨٠٪ قبل عام ٢٠٠٠ ثم الى ٩٠٪ بعد ذلك .

وأوضح مسئول بوزارة الرى أنه يتم حاليا بحث تركيب عدادات لكل وحدة سكنية واتباع نظام الشرائح في المحاسبة على استهلاك المياه وأكد المسئول أن تطوير معدلات استخدام المياه بالمنازل والمحال والاماكن أمر تعطى له الوزارة أهمية كبرى وتبحث التعاون .

وزارة الرى تبحث استخدام وادى النطرون كخزان موسمى

كتبت كريمة السروجى :

قررت وزارة الرى سرعة بدء الدراسات الفنية والاقتصادية والبيئية لاستخدام وادى النطرون كخزان موسمي لتخزين المياه التي تصرف من السد العالي لغير الاغراض الاستهلاكية بطاقة تخزين قدرها ٢,٥ مليار متر مكعب من المياه سنويا . تقرر كذلك دراسة أساليب اعادة استخدام هذه المياه في مناطق غرب الدلتا لأغراض التوسع الأفقي .

٢٠٠ ألف جنيه لتجميل مدينة اسوان

وافق السيد قدري عثمان بدر محافظ اسوان على تنفيذ خطة متكاملة لتجميل مدينة اسوان تتضمن تجميل الميادين الاربعة الرئيسية بالمدينة وتزويدها بنافورات من الجرانيت الاسواني والسيراميك وزيادة الاهتمام بالحدائق العامة بالمدينة . وزيادة الرقعة الخضراء بها .

وتقدر تكاليف تنفيذ هذه الخطة بحوالي ٢٠٠ ألف جنيه وصرح احمد رشاد رئيس مجلس مدينة أسوان بأن تنفيذ هذه الخطة يأتي ضمن برامج تجميل مدن وقرى محافظة أسوان .

امام المؤتمر ـ

بناء ٩٧٥٤ مدرسة خلال عشر سنوات

كتب ـ محمد امبابى :

تم وضع خطة لاستكمال احتياجات المدارس من هيئات التدريس والتوسع في المباني المدرسية لمقابلة الزيادة المنتظرة في اعداد الطلاب خلال السنوات العشر القادمة .

د. محمد أبو العلا

صرح بذلك الدكتور محمد أبو العلا الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم وقال تم وضع برنامج للابنية المدرسية حتى يمكن احلال مباني جديدة محل الآيلة للسقوط والغاء نظام الفترات المسائية في الحلقتين الابتدائية والاعدادية .. ويتضمن هذا البرنامج بناء ٩٧٥٤ مدرسة في السنوات العشر القادمة منها ٦٢٥٧ مدرسة ابتدائية و ٢٨٢٦ مدرسة اعدادية و ٢١٥ مدرسة ثانوية عامة و ٣٧٢ مدرسة ثانوية فنية و ١٧٠ صناعي و ٤٠ زراعي و ١٦٢ تجاري ، كما سيتم انشاء ٥١ دارا للمعلمين و ٣٣ مدرسة للتربية الخاصة .. وتبلغ التكلفة التقديرية لبرنامج الابنية المدرسية ٢٠٠٨ ملايين جنيه .. والوزارة تعمل على الاستفادة من تمويل الجهود الذاتية وتبرعات المواطنين بمواقع البناء وجزء من تكلفة المباني ثم تقوم الوزارة والمحافظات بباقي التكاليف في حدود الامكانيات المتاحة وقد بلغت الاعتمادات التي ساهمت بها الوزارة في الجهود الذاتية للمحافظات نحو ٢ مليون جنيه .. كما بلغت جملة ماتبرع به المواطنون نحو ٧٠ مليونا من الجنيهات « قيمة المواقع وجزء من تكاليف البناء » منها ٣١ مليونا في أربع محافظات وهي الدقهلية والشرقية وأسيوط والفيوم .

خطة لازالة الحشائش فى الترع والمصارف

تبحث وزارة الرى في الوقت الحالي الحد من استعمال المبيدات الكيماوية في ازالة الحشائش المائية من الترع والمصارف بهدف الحرص على عدم تلوث المياه وتوفير كميات المياه التي يحظر استخدامها لمدة ٤٨ ساعة عقب عمليات الحقن بالمبيد .

صرح بهذا مسئول بوزارة الرى وقال ان ذلك بناء على توصية معهد مقاومة الحشائش التابع للوزارة بشأن ماتهدف سياسة الوزارة إلى التوسع في المقاومة البيولوجية باستخدام أسماك المبروك الصيني محل المقاومة بالمبيدات .



العار .. !

لم أكن أتصور ان يتورط وزير مصرى .. ويطلق حكما عاما يتهم به كل الصحفيين المصريين انهم مرتشون ومبتزون كما فعل الوزير توفيق عبده اسماعيل .

والاغرب من هذا ان يصر الوزير على الخطأ ويرسل ردا يؤكد فيه انه مصر على ما قاله وانه بخصوص واقعة معينة .. لم يذكرها .. لكن حامد زيدان رئيس تحرير الشعب نشر الواقعة كلها يوم الثلاثاء الماضي . وكان الحوار يدور حول كلمات نشرتها في اليوميات وتناولت مصطفى ابراهيم رئيس النقابة العامة لعمال السياحة .. وأطلق الوزير هذا الحكم الظالم وهو في جلسة تضم رئيس المجلس الأعلى للصحافة وبجواره اثنين من الصحفيين .

فمن هم المرتشون يا سيادة الوزير ..؟! ولماذا لم تبلغ النيابة ضدهم .. وهل اذا كان هناك مثلا قاض مرتش أو حتى عشرة تتهم جميع القضاة بانهم مرتشون ..؟! أو حتى ضابط أنحرف .. هل نطلق حكما عاما .. أو حتى وزير حرامى .. هل نتهم الوزارة « كلها » ..

هذا هو العار ان يوجد في الحكومة وزير لا يعرف متى يتحدث وماذا يقول .. ويعلم قيمة الكلمة .. خصوصا وهو يشتغل في عمل سياسى متصل بالصحافة في البرلمان ..!

الوزير لم التق به شخصيا .. وليس بيني وبينه شيء .. ولا توجد مصلحة لى او لاحد اعرفه معه او مع أى وزير أو مسئول آخر في الدولة .. فقد صرحت منذ البداية انني مادمت أسمح لنفسي بنقد الأخطاء فيجب ألا أطلب من مسئول أى خدمة .. حتى أملك حرية قلمي ..

انه عار أصاب الصحافة المصرية كلها .. يمكنني التصرف .. وابلاغ النائب العام للتحقيق في كلام الوزير .. وابلاغ رئيس الجمهورية .. ورئيس الوزراء .. والمجلس الأعلى للصحافة ..

والعار المشابه أيضا .. ان يصمت نقيب الصحفيين .. ونقابة الصحفيين ..!!

اسماعيل يونس

توفيق عبده إسماعيل

حكاية أول ميزانية فى تاريخ مصر

بدأ مجلس الشعب مناقشة ميزانية مصر طوال الاسبوع الماضي .. بدأت المناقشات بعد تلاوة تقرير لجنة الخطة بالمجلس عن بيانات وزيري المالية والتخطيط التي ألقيت من قبل .. حفلت بالمناقشات بطرائف وارقام وطلبات كانت متوقعة عند مناقشة الميزانية .

وبهذه المناسبة تعال معي نحكي قليلا عن تاريخ ميزانية مصر ..

ما هي الميزانية ..؟ الميزانية هي الحالة التقديرية لمصروفات وايرادات الدولة .. هي الترخيص للحكومة بانفاق المصروفات وتحصيل الايرادات .. والميزانية سنوية .. تقرر عاما بعد عام أى لا يجوز مثلا بحث ميزانية خمس سنوات أو حتى سنتين .. وهذه قاعدة نشأت واستقرت في انجلترا عقب ثورة ١٦٨٨ في مجلس العموم البريطاني .

ويقول سامي مهران نائب الامين العام والمسئول عن شئون الجلسات أن الوظيفة المالية للمجالس النيابية هي الاصل والاساس .. تاريخها يسبق وظيفة المجالس التشريعية والرقابية .. فالمجالس وجدت أصلا للموافقة على الضرائب التي تفرض .. ثم بعد ذلك بدأ التشريع .. ثم الرقابة ..

وفي مصر بدأت مناقشة أول ميزانية في تاريخنا في مجلس شورى النواب سنة ١٨٦٦ .. في عصر الخديو اسماعيل باشا .. كان دور الانعقاد الاول قد انتهى بلا مناقشات مالية .. وفي الدور الثاني .. كانت ديون خديوي مصر قد زادت واستفحلت .. وكانت الديون مسألة سرية محجوبة تماما عن الانظار .. وقرر مجلس شورى النواب تشكيل لجنة من ثلاثة نواب لاستطلاع الحالة المالية .. ذهبوا إلى وزارة المالية وعادوا بعد أيام .. وقدموا بيانا يحوى ارقاما .. تبين انها غير صحيحة عن ديون الحكومة !! قالوا ان ديون مصر ٧ ملايين جنيه .. ولكنها في الحقيقة كانت تزيد عن ٣٤ مليونا .. وقيل ايضا انها كانت تزيد عن المائة مليون .

× × ×

. وجاء إلى المجلس وزير المالية في ذلك الوقت اسماعيل باشا صدقي وقدم لاول مرة .. أول ميزانية تقدم لبرلمان مصري .. وكانت اهم ارقامها على الوجه التالي ايرادات مصر ٧ ملايين و ٢٩٠ الف جنيه .. والمصروفات ٤ ملايين و ٧٠٦ الاف جنيه .. !! اى انه يوجد فائض او زيادة قدرها ٢ مليون و ٥٨٤ الف جنيه ..!! ولم يكن ذلك صحيحا ..!

فان مصروفات ذلك العام زادت عن الايرادات بنحو عشرة ملايين جنيه .. رأت الحكومة سد العجز بمزيد من الديون الخارجية .. شكل المجلس لجنة من ٥ اعضاء مع الثلاثة الاول لعلاج الاوضاع المالية المتدهورة .. وحضر إلى المجلس اسماعيل باشا صدقي وزير المالية وطلب الموافقة على زيادة الضرائب .. وعقد قرضا بخمسة ملايين جنيه .. وكل ميزانية وانتم طيبون ..

سامى مهران د. رفعت المحجوب

لقطات برلمانية

●● حرارة الجو .. هزمت اجهزة التكييف داخل مجلس الشعب .. ودخلت قاعة المناقشات .. لتجعلها أكثر سخونة .. ووصلت المناقشات احيانا الى حد الاشتعال .. واحيانا اخرى تطايرت منها القذائف بعيدة المدى .. لتصيب بعض من حاول الاثارة والاتجار باسم الدين .

●● والموضوع المطروح هو مناقشة الميزانية الجديدة .. والكلام يسير في مجراه .. والاعضاء يتناولون الميزانية والخطة بالمناقشة .. واذا باحد نواب المعارضة يفجر قنبلة : أنه يطلب ان تحدد الحكومة بصراحة موقفها من تطبيق الشريعة الاسلامية .. وكأن الحكومة أو المجلس يقيمان العراقيل امام تطبيق الشريعة الاسلامية ..

ووجدها د . رفعت المحجوب فرصة ثمينة للرد على بعض افراد قلائل .. يحاولون اثارة الشارع المصرى .. والمزايدة عليه .. والاتجار باسم الدين .. قال رئيس مجلس الشعب انه لا يوجد في مجلس الشعب من يقف ضد تطبيق الشريعة الاسلامية وأن المجلس سيعمل على اقامة المجتمع الاسلامي وتنقية القوانين القائمة مما يخالف الشريعة .

وقال توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسي الشعب والشورى ان الحكومة ليست ضد تطبيق الشريعة الاسلامية . واعلن المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية ان مجلس الشعب كله اغلبية ومعارضة يؤيد تطبيق الشريعة الاسلامية وليس هناك محل للقول بغير ذلك ومحاولة اثارة الجماهير من فوق منابر المساجد .

كانت كلمة د . المحجوب حاسمة وقوية .. وكانت كلمة وزير شئون مجلسي الشعب والشورى واضحة باسم الحكومة .. وكانت كلمة زعيم المعارضة .. كلمة مسئولة .. من منطلق اسلامي وقومي ..

●● وفي اليوم التالي مباشرة .. وقف الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق .. يدافع عن موقفه ! وكان ذلك بمناسبة تقديم التقرير من اللجنة التي شكلت من مجلس الشعب لتحدد كيف يتناول المجلس هذه القضية .. وصال مصطفى السعيد وجال .. ولم يكتف بالدفاع .. بل انتقل الى مرحلة الهجوم .. ووجه اتهامات للمدعى العام الاشتراكي .. والنواب يستزيدون .. ويصفقون .. ويهللون ..

وللمرة الثانية ـ في هذا الاسبوع الحافل ـ تقف المعارضة مع الاغلبية .. ويصبح المجلس كله في اتجاه واحد تقريبا !

●● في اليوم الثالث .. جاء طلب رفع الحصانة عن رئيس تحرير الوفد .. ويبدو ان نغمة اليومين السابقين اعجبت نواب الاغلبية : نغمة وقوف المجلس كله صفا واحدا ! فبادروا بالانضمام لنواب المعارضة في رفض طلب رفع الحصانة .. والتصفيق الحار للمعارضة .. وانتقل احد نواب الحزب الوطني الى صفوف المعارضة .. ليطبع قبلة حارة على خد رئيس تحرير الوفد .

●● الم اقل لكم قبل ذلك .. اننا نعود الى المنابر المتحركة .. بدلا من المنابر الثابتة التي تحولت الى احزاب ؟!

عبدالفتاح الديب

ديون مصر .. فى الصحافة الامريكية

قال المستشار ممتاز نصار أن صندوق النقد الدولي قدر ديون مصر بـ ٢٤ مليار دولار . بينما قالت صحيفة الهيرالد تريبيون الامريكية أنها ٣٠ مليار دولار .. ورد وزير شئون مجلس الشعب ان للصحافة الامريكية أن تزعم ما تشاء لكن وزير المالية سيحدد امام المجلس الارقام الحقيقية لحجم القروض .

ملكيات كبيرة وليست إقطاعا

تلقيت من ياسين سراج الدين هذا الرد على موضوع الاقطاع :

حياك الله يا أخي اسماعيل يونس لانك ذكرت على لسان المرحوم خالد الذكر النحاس باشا في مناقشة الاستجواب الخاص بنكبة انتشار الملاريا في قنا وأسوان سنة ١٩٤٢ أنه قال « والعيب الكبير لفقر أغلبية أولئك السكان هو في نظرنا كثرة الملكيات الكبيرة الى درجة منقطعة النظير .

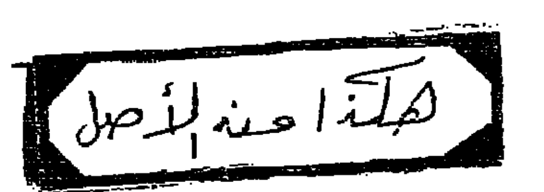
لقد قلت إن المدهش أن ما جاء على لسان النحاس باشا جاء في المذكرة الايضاحية لمشروع الاصلاح الزراعي المقدم من المهندس إبراهيم شكرى إلى مجلس النواب في ٢٠ مارس سنة ١٩٥٠ وكان النحاس رحمة الله عليه زعيم مصر ورئيس الوفد أول من تكلم عن وجود الملكيات الكبيرة وقد سبق غيره في ذلك بحوالي عشرين عاما ، وأن ماقاله النحاس باشا لا يتعارض مع ماقلته أنا ، ولا يستدل من قوله أنه كان هناك اقطاع ، كما أنني مثله لم انكر انه كان هناك ملكيات كبيرة أو طبقة كبار الملاك بل اننا نجد أن نظام الالتزام الذى كان قائما طوال العصر العثماني في مصر بالرغم من أنه كان به ملامح من الاقطاع الا ان الاكاديميين من المؤرخين المصريين مثل د . عبدالعظيم رمضان ود . يونان لبيب رزق ،لا يصنفونه من بين احوال الاقطاع ، بل أن كل الرسائل العلمية في الفترة الأخيرة لم تستخدم تعبير الاقطاع ، وانما أستعملت كلمة « الملكيات الكبيرة » مثل د . جبريل بير عن كتابه « تاريخ الملكية الزراعية في مصر » ود . رؤوف عباس « نشوء الملكية الزراعية في مصر » ود . على بركة « تطور الملكية الزراعية الكبيرة في مصر » ود . عاصم الدسوقي « كبار ملاك الاراضي الزراعية ودورهم في السياسة المصرية » .

من قراءة هذه المؤلفات نجد انه لم يستخدم أحدا منهم وهم اساتذة مؤرخون متخصصون تعبير كلمة الاقطاع أو الاقطاعيين لا من قريب أو بعيد وأنما كانت كلمات « كبار الملاك » والملكيات الكبيرة هي المستخدمة ، وأخيرا أرجو من الاخ اسماعيل الرجوع لهذه المؤلفات للتأكد مما ذكرته .

ياسين سراج الدين

تعليق أخير ..

الصديق النائب ياسين سراج الدين لا يريد الاعتراف بكلمة اقطاع .. لكنه يعترف فقط بالملكيات الكبيرة وفي رأيي أنه لا فرق هناك .. أليس الاقطاعيون هم أصحاب الملكيات الكبيرة .. وفي احدى الجلسات القديمة سنة ٤٢ قال وزير زراعة الوفد أن اسرة سراج الدين تمتلك ٥٤٢٨ فدانا .. وكان فؤاد باشا وزيرا للداخلية .. أليس هذا الرقم يعني امتلاك ٥ قرى يمن عليها .. أليس هذا هو الاقطاع ..!



الشذوذ الذى خلقه النظام السورى !



بقلم : ميشيل عفلق

إذا كان الكيان الصهيوني بمساعدة وتأييد الامبريالية هو المدبر والمحرك لخيوط المؤامرة على لبنان . فإن النظام السورى كان المنفذ الأساسى لهذه المؤامرة ، وبخاصة انه قد حمل منذ تسلطه على سورية هذه الشبهة الطائفية التى حتمت عليه ان يكون معزولا عن الشعب ، ومضطرا دوما ــ لادامة بقائه ــ الى لعب الأدوار الخارجية الملتقية مع مخططات الأعداء ، لصرف الأنظار عن عزلته الداخلية .

فلولا النظام السورى ، لما تجرأت « أمل » على ضرب المخيمات . لقد وفر لها السلاح وحاول ان يوفر لها الغطاء كما وفر من قبل غطاء للفئات المنشقة عندما ضربت مخيمات طرابلس . وإذا كان المغامرون والانتهازيون الوصوليون قد ارتضوا أن يقوموا بهذا الدور . فكيف ترتضيه جماهير الشيعة الكادحة التى تمد « أمل » بالمقاتلين . وهي التى تلاحمت مع الثورة الفلسطينية ضد العدو الصهيونى ؟

إن هذا الموقف المنحرف لحركة « أمل » يعكس حالة الشذوذ التى تطبع الفترة الراهنة . والتى لم تكن تخطر فى البال من قبل .. أبناء القضية الواحدة والمصلحة الواحدة ، وشركات النضال يقتل بعضهم بعضا !!

هذا الموقف المنحرف الذى يقيس مدى التردى والشذوذ اللذين أصابا العمل الوطنى عندما تخلت القيادات عن المبادىء القومية ورضيت بالانحدار الى مستوى التشرذم الطائفى المذهبى ، دليل جديد على ان الارتداد عن المبادىء القومية الى العصبيات والمصالح الفئوية هو انحدار لايقف عند حد ، ولا يتورع عن ارتكاب أخطر الانحرافات .

إن النظام السورى يتحمل القسط الاوفر فى بروز حالة الشذوذ واستشرائها . بسبب امتهانه قدسية القيم القومية . وتحريضه بعض الفئات على امتهانها ، وتعويد الناس على ذلك بهدف تيئيسهم . سواء بتجربة على الثورة الفلسطينية لكى يستحوذ على القضية الفلسطينية ويستخدمها ورقة من أوراقه السياسية الخارجية ، أو بوقوفه الى جانب ايران ضد العراق وهذا يتطلب موقفا حازما منه ، فإذا عجز الحكام أو جبنت بعض الأنظمة عن اتخاذ هذا الموقف . فهناك الاحزاب والهيئات والفئات العربية المناضلة والمثقفة .

وهذا امتحان لجدارتها بتولى القيادة النضالية فى هذه الظروف العصيبة التى تمر بها الامة . لان موقفا مبدئيا جريئا كهذا ، لا بد أن ينعكس على الشعب داخل سورية فيمده بالقوة الاضافية التى يفتقر اليها حتى يتكافأ مع وسائل الارهاب التى فى حوزة النظام الديكتاتورى .

ان القضية القومية فى الظروف الراهنة تشترط تضامن جميع الفئات القومية على اختلاف أقطارها مع النضال الشعبى لكل قطر لتضاف قوتها الى قوة النضال المحلى الذى يواجه وسائل الانظمة القمعية فى صراع غير متكافىء والظروف الراهنة تقدم الفرصة المواتية لممارسة وحدة النضال العربى كحقيقة جديدة تستوجبها الضرورة القومية المصيرية . بعد ان تأكد بالواقع اليومى خلال سنين طويلة ان تفكك وحدة النضال وانكفاء كل قطر داخل حدوده ، هو العامل الرئيسى فى تعطيل قوة الجماهير العربية وابعادها عن قضيتها وعن صنع قدرها ومستقبلها .

ومع إيماننا بان القضية الفلسطينية أكبر من أن يستطيع أى حاكم أو نظام أن يستحوذ عليها او ان يزيفها ، فإننا لانستخف بالمؤامرة وبالطور الخطير الذى بلغته ، والذى لايجوز معه الصمت والتجاهل من قبل الانظمة العربية . وبالاحرى من قبل الاحزاب والهيئات القومية المناضلة . والجواب المطلوب يجب ان يكون فى مستوى المؤامرة الخطيرة التى مازالت فصولها تمثل ، والتى تجاوز فيها العدوان على الشعب الفلسطينى كل الحدود الهمجية .. أى ان يكون الجواب فيه من الجراة فى الانتصار لقضية العرب الكبرى المتمثلة الآن فى هذا الصمود البطولى للمقاتلين الفلسطينيين ولسكان المخيمات ، ما يعادل ، على الاقل ، جراة المنحرفين فى اعتدائهم على كل القيم التى يقدسها شعبنا العربى .

لقد ضاع وقت طويل فى التردد واللا مبالاة ولكن الوقت لم يفت بعد امام المقدرين لمسئوليتهم التاريخية من المناضلين والمفكرين العرب لكى يتنادوا الى لقاء عاجل ليس من المستبعد ان يسجل بداية لتحول حاسم فى حياة الأمة .

ولكى تاخذ هذه الدعوة بعدها العملى ، فاننى باسم حزب البعث العربى الاشتراكى ، أدعو قادة الاحزاب والهيئات الشعبية والمفكرين العرب وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية للتداول حول عقد هذا اللقاء فى أسرع وقت ممكن .

نقلا عن مجلة « الطليعة العربية »

مفارقات غريبة .. فى التسعيرة الجبرية !!

من المفارقات الغريبة فى قوائم التسعيرة الجبرية ان الاسماك الطازجة غير مسعرة .. فى حين تخضع الأسماك المطهية للتسعيرة .. فقد تم فى عام ١٩٧٣ اخراج الأسماك الطازجة من التسعيرة بعد ان اقتنعت وزارة التموين بصعوبة التحكم فى أسعارها لخضوعها لظروف الصيد والأحوال الجوية .. وان تحديد السعر يتوقف على كمية الأسماك الواردة يوميا الى سوق الجملة . كما ان السمكة الواحدة قد تختلف فى درجة الجودة والطزاجة عن مثيلتها من نفس النوع ؟..

لكل هذه الأسباب عدلت الوزارة عن تسعير الأسماك الطازجة وتركت مهمة تحديد أسعارها لقانون العرض والطلب ..

وصاحب قرار تسعير الاسماك المطهية أصدرته مديرية التموين بمحافظة القاهرة فى عام ١٩٨١ ..

وكان هذا القرار معقولا بالنسبة للظروف السائدة فى ذاك الوقت .. ولكن بعد ان تضاعفت أسعار الأسماك الطازجة . خلال الأربع سنوات الماضية بنسب تتراوح بين ٥٠٪ و ٧٥٪ . وأصبح الكيلو من السمك البلطى والمكرونة يباع فى محلات القطاع العام بثلاثة جنيهات .. والكيلو من الثعابين بستة جنيهات .. فإن مديرية التموين مازالت مصرة على تنفيذ التسعيرة التى وضعتها فى عام ١٩٨١ كما هى . والزام أصحاب محال الأسماك المطهية بالبيع بها !!

والتسعيرة التى حددتها مديرية التموين تقضى ببيع الكيلو من السمك المكرونه والبلطى بعد نزع أحشائه وتجهيزه وطهيه . ومايترتب على ذلك من نقص فى وزنه بـ ٢٤٠ قرشا .. والكيلو من الثعابين بسعر ٤٠٠ قرش . فى حين ان الكيلو الطازج من الأنواع الأولى يباع بثلاثة جنيهات . ومن النوع الثانى بستة جنيهات !!

وبعد ان حار اصحاب محال الأسماك المطهية فى تفسير هذه المعادلة الصعبة . وايجاد حل منطقى لهذه الفزورة .. اضطروا الى الاستنجاد بالغرف التجارية .. وارسال البرقيات الى وزير التموين ومحافظ القاهرة وكبار المسئولين عن التسعيرة . يطالبون برفع الظلم عنهم بعد ان أصبحوا فى وضع لا يستطيعون معه احترام التسعيرة . كما أصبحوا مهددين باغلاق محالهم واعلان افلاسهم وتشريد أسرهم !! وهناك شىء أغرب تجدر الاشارة اليه .. وهو ان هذه التسعيرة الشاذة غير مطبقة الا فى محافظة القاهرة وحدها . أما باقى المحافظات وأقربها محافظة الجيزة التى تدخل ضمن القاهرة الكبرى . فإن بائعى الأسماك فيها لا يلتزمون باسعار محددة .. ويبيعون الأسماك المطهية باسعار تتناسب مع أسعار الأسماك الطازجة !!

ففى الوقت الذى تبيع فيه محلات القاهرة كيلو السمك البلطى والمكرونه المطهى بـ ٢٤٠ قرشا نجد ان محلات الجيزة تبيعه بـ ٤٨٠ قرشا . وكيلو الترنشات فى القاهرة بـ ٢٨٠ قرشا وفى الجيزة بـ ٥٠٠ قرش .. والثعابين بـ ٣٦٠ قرشا فى القاهرة و ٧٠٠ قرش فى الجيزة .. كذلك الجمبرى يباع الكيلو المطهى منه ــ طبقا للتسعيرة ــ فى القاهرة بـ ١١ جنيها . وفى الجيزة بـ ٢٢ جنيها !!

هذه بعض المفارقات الغريبة الموجودة فى قوائم التسعيرة .. ولوقمنا بمراجعة هذه القوائم لوجدنا المئات مثلها .. وهى تعتبر من الأسباب الجوهرية التى تدفع التاجر الى عدم احترام الأسعار الحكومية وتجاهلها والتحايل عليها ومخالفتها .. ولو تم تسعير السلع على أساس من الواقع لما حدثت مثل هذه المفارقات .. ولما حاول التاجر اللجوء الى الغش والتحايل .. وهو ما دعانى اكثر من مرة الى المطالبة بتوحيد الجهات التى تقوم بفرض الأسعار الجبرية فى جهة واحدة هى وزارة التموين .. وكذلك اعادة النظر فى قوائم السلع المسعرة وتعديلها بما يتفق مع الواقع والمنطق !!

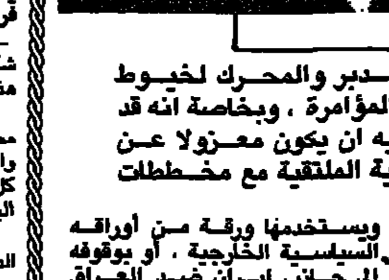
سمير عبدالقادر

يرضى القتيل .. ولا يرضى القاتل !!

يتطلب الأمر قدرا كافيا من الجهود لكى يتهم المرء ثورة يوليو بسوء النيه . وبالمقابل فان الأمر يتطلب قدرا كبيرا من التعصب لكى يفترض المرء أن الثورة لم تخطىء ! لقد ارتكبت ثورة يوليو عددا من الأخطاء ينطبق عليها المثل القائل : « ان الطريق الى جهنم مفروش بالنيات الحسنة . وكان البعض الأخر من اخطائها مما ينطبق عليه المثل القائل بأن من لايعمل لايخطىء .

بقلم : عبدالسلام داود





واحد من الاخطاء الضخمة التى ارتكبتها ثورة يوليو بحسن نيه ــ كان حادثا عارضا ترتب عليه الكثير من المظالم ، دون أن يفطن الى خطورته أحد حتى الآن .

فمنذ بداية الستينات قال الاستاذ مصطفى أمين للرئيس جمال عبد الناصر فى حديث عابر أن الناس يشكون من أن بعض المسئولين يستغلون نفوذهم استغلالا سيئا . فرد عليه الرئيس عبد الناصر .

ــ اكتب فى أخبار اليوم واطلب ممن له شكوى أن يبعث بها الى الجريدة وانشر هذه الشكاوى .

والتقط الصحفى الكبير الفرصة مطمئنا الى موافقة الرئيس وشن حملة واسعة النطاق على مستغلى النفوذ داعيا كل من له شكوى أن يبعث بها الى أخبار اليوم مع وعد بنشرها .

وتنفست الملايين الصعداء واعتبروا الدعوة العلنية على صفحات أخبار اليوم بمثابة الضوء الأخضر لكى يفضى كل بما عنده دون خوف .

وازاء العدد الضخم من الخطابات الذى ملأ ثلاثة جوالات كبيرة انشأت أخبار اليوم قسما خاصا لفحص الشكاوى يضم عددا من المحررين برئاسة الزميل زين الدين شكرى رحمه الله .

ونشرت أخبار اليوم الخطاب الاول . وكان المتهم باستغلال النفوذ فيه لسوء الحظ واحدا من المقربين الى مدير مكتب الرئيس عبد الناصر سامى شرف .

ولم ير خطاب آخر النور !!

فقد طلب من مصطفى أمين وقف نشر الشكاوى وارسال كل ما تلقته أخبار اليوم من خطابات الى مكتب الرئيس للتحقيق فيها بمعرفة الجهات المختصه .

ولم يكن ثمة خيارا .

وسلمت الخطابات الى رئاسة الجمهورية .

وينبغى أن نتوقف هنا لحظة لنضع بعض النقط فوق الحروف .

فالثابت ــ كما يقول الاستاذ مصطفى أمين ــ أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر شاركة الرأى فى ضرورة وضع حد لاستغلال النفوذ الذى استشرى .

والواضح من موافقة الرئيس عبد الناصر على نشر الشكاوى على الملأ أنه لم يكن موافقا بأية حال على حماية أحد من مستغلى النفوذ .

أما عدوله عن الاذن بالنشر ووقف الحملة العلنية فلابد أنه كان له أسبابه .

كأن يكون قد قيل له مثلا أن النشر سيسيء الى سمعة الحكم كله ، أو أن مصطفى أمين سيستغل الموقف لضرب الثورة .. الخ .. وأن الافضل أن يتم التحقيق فى الشكاوى فى سرية والضرب على أيدى من تثبت ادانتهم . فوافق عبد الناصر على ذلك .

وهكذا لايمكن اتهام جمال عبد الناصر بأنه كان سيء النيه عندما اذن لمصطفى أمين بالنشر أو عندما طلب ارسال الخطابات للرئاسة للتحقيق فيها .

ولكن موافقته ثم العدول عنها ووضع خطابات القراء بين أيدى من لم تعجبهم الحملة على استغلال النفوذ كان له أوخم العواقب . بل هى من الاخطاء التى ينطبق عليها المثل القائل بأن الطريق الى جهنم مفروش بالنيات الحسنة .

وفتح الجحيم

فالذى حدث بعد ذلك كان أبعد مايكون عن تصور أحد من الذين كتبوا الى أخبار اليوم ضد مستغلى النفوذ . بل والذين فكروا أصلا فى شن هذه الحملة .

اذ لقى كل من أرسل بشكواه الى أخبار اليوم صنوف الاضطهاد والفصل والتشريد مالم يخطر له على بال .

فبدلا من أن يعتبر صاحب الخطاب مواطن صالحا غيورا على سمعة الثورة وسمعة بلده اعتبر على العكس من ذلك عدوا للثورة .

ولانستطيع أن نشير باصبع الاتهام صراحة الى أحد .. حتى سامى شرف نفسه !

فقد رؤى أن توضع صيغة ثابتة لخطابات مطبوعة ترفق بها الشكاوى وترسل الى المشكو فى حقه للرد عليها .

وهكذا وضع كل من كتب شكوى تحت رحمة من يشكو من ظلمه وجبروته . اذ لم يحدث تحقيق لا فى الشكاوى ولا فى ردود المسئولين عليها . بل اعتبر رد المسئول ودفاعه عن نفسه كافيا لتبرئة ساحته .

رأس الذئب الطائر

واذا كان من الممكن أن نعتبر ما حدث خطأ بحسن نية فماذا يمكن أن نقول عن استمرار الخطأ ؟

فلقد حدث فى منتصف السبعينات أن تلقيت دعوة من الاستاذ صبرى القاضى رئيس لجنة المقترحات والشكاوى بمجلس الشعب لحضور اجتماع يهدف الى تنظيم فحص شكاوى المواطنين

وفى الاجتماع الذى عقد بمبنى مجلس الشعب قال الاستاذ صبرى القاضى أن الرئيس السادات مهتم جدا بمعرفة شكاوى الناس وأنه يتعزم انشاء مكتب خاص برئاسة الجمهورية لتلقى هذه الشكاوى والتحقيق فيها .

ولعلنى فى هذا الاجتماع أو بعده رويت للاستاذ القاضى قصة أخبار اليوم وحملتها على استغلال النفوذ وما جرى بعد ذلك فاكد لى أن الامر هذه المرة مختلف تماما .

وعدت الى مكتبى فى أخبار اليوم وكتبت أبشر القراء بما سمعت .

غير أن الفكرة لاسباب لا أعلمها لم تأخذ طريقها للتنفيذ .

ولم يدهشنى أنى لم أتلق خطابا واحدا يتضمن شكوى فقد كانت حكاية الذين شكوا من قبل ونكل بهم لا تزال ماثلة فى الاذهان .

وماذا بعد !

والامر الذى لا يكاد يصدقه العقل هو أن أسلوب احالة الشكوى الى المشكو فيه مازال متبعا حتى الآن .

ان القول بأن لدينا رقابة ادارية ونيابة ادارية ومدعيا اشتراكيا ومحاكم ومجلس دولة .. الخ يستطيع أن يلجأ اليها الشاكى لا محل له فى هذا المقام .

فالشكوى موضع الحديث ليست هى الشكوى من ضرر مباشر وقع على الشخص نفسه . ولكننا نقصد بالشكوى البلاغ محاولة المواطن الصالح وقف انحراف أو استغلال نفوذ أو تسيب أو أهمال فى اى موقع رآه مصادفة أو نمى الى علمه عن طريق الاحتكاك المباشر .

إن المحسوبية والرشوه والتسيب والاهمال جرائم لا يستطيع الفرد العادى أن يجمع مستنداتها بنفسه ليقدمها الى القاضى ولكنه يستطيع أن يخطو فى هذا الاتجاه خطوة كبيرة اذا هو أبلغ السلطات عنها بلا خوف .

ونحن لا نزعم أن كل المصريين أصبحوا يخشون الابلاغ كما يرونه من انحراف . ولكننا نزعم أن الغالبية العظمى لا تعرف طريقها الصحيح ، وأن فريقا كبيرا .. مازال يفضل لن ينأى بنفسه عن المتاعب تحت شعار « وأنا مالى » ...

الطريق الوحيد الى إحياء الغيرة على الصالح العام مرة أخرى هو تأمين المواطن اذا أبلغ عن انحراف .

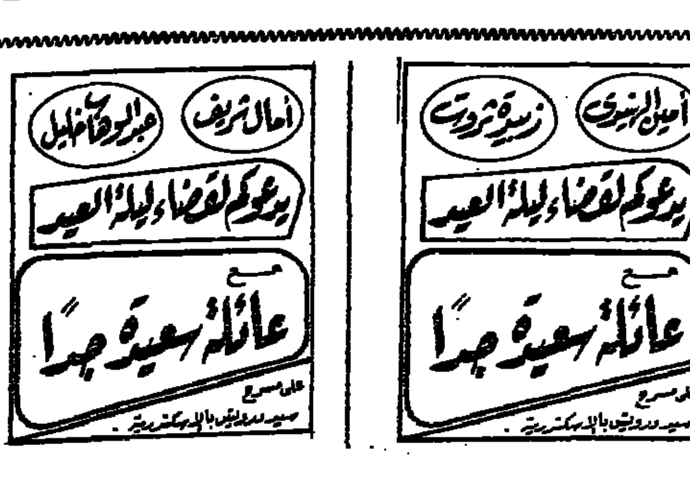
ولا سبيل الى تلك الا اعادة تجربة أخبار اليوم على أن تشارك فيها كل وسائل الاعلام مع ضمان ألا يتكرر ما حدث عام ١٩٦٢ .

إن مصر كلها ينبغى أن تهب مرة واحدة للقضاء على مشكلة ولا تقعد الا بعد أن تقضى عليها ...

وقائمة الأمراض والمشاكل طويلة طويلة ...

المهم أن نبدأ المواجهة بروح الفريق الواحد .

والله ولى التوفيق ..



الذين يريدون زعزعة الاستقرار

إبن البلد ــ مهما اخفيت وجهك ... أنا عارفك كويس من سنة ١٩٦٧ .. !

عزيزتى أخبار اليوم

أنقذوا جمال الريف ..

كاد الريف المصرى يخلو من الاشجار التى كانت تضفى الجمال عليه طوال مئات السنين .. أعداء الطبيعة لا يطيقون رؤية شجرة قائمة فتتكتل الجهود للقضاء عليها .

انقذوا جمال الريف المصرى !

عاطف محمود عبدالوهاب
حقوق طنطا

صورة مثالية

ذهبت الى الغرفة التجارية بالاسكندرية لانجاز عمل لى .. وهناك وجدت صورة مثالية لما يجب أن يكون عليه الموظف المصرى .. من تسهيل للأمور وانضباط واهتمام بكل مواطن .

عيد عبد الصاوى
الاسكندرية

العصر المتاخر !

عدنا إلى عصر مصباح الكيروسين بعد أن انقطعت عنا الكهرباء !

محمود محمود كحلة
كفر سليمان ــ دمياط

الأمية لا تلغى المثالية

لا أفهم شرط إجادة القراءة والكتابة عند اختيار الام المثالية .. الأمية لا يمكن أن تلغى الامومة المثالية .. المهم ماذا قدمت الام كأم لابنائها وليس لنفسها .

ابراهيم عبدالله سالم
الباجور ــ منوفية

فوت علينا بكرة !

تليفون محلى ٩٨٨٥٢٧ .. وتليفون منزلى ٩٨٩٢٠٢ تعطلا منذ فبراير ١٩٨٤ .. وعندما اشكو يقول لى المسئولون فوت علينا بكرة .. وكل يوم افوت .. ولكن بلا فائدة !

عبدالرحمن محمد أبو جبل
مصر القديمة ــ القاهرة

قبل الكارثة !

مجلس مدينة قويسنا يعطى تراخيص بناء للادوار العليا بدون معاينة الادوار الارضية .. أنبه قبل وقوع الكارثة !

أحمد محمود خميس
قويسنا ــ منوفية

واللي موش عاجبه !

أنبوبة البوتاجاز تباع عندنا بجنيهين تحت سمع وبصر المسئولين .. واللى موش عاجبه ....!

عبدالحميد امين عمر
شبين الكوم ــ منوفية

إلى أهل الخير

أصبت بسرطان المثانة منذ ١٥ عاما .. وأعول أسرة من ٩ أفراد .. وليس لى مورد سوى معاش السادات .. وأحتاج عملية تتكلف ٢٠٠٠ جنيه .. ولا ادرى ماذا افعل ؟

رزق عيسى محمد
٣٢ شارع الحكر الوسطانى
كفر الشيخ

تصحيح

من رفعت سيد أحمد

جاءنا من رفعت سيد احمد الباحث بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية التصحيح التالى :

ما نشر عنى غير صحيح وليست لى علاقة بقضية التخابر مع ليبيا وقد أمر المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بالافراج عنى « رفعت السيد احمد عضو حزب العمل والمحرر بجريدة الشعب » بعد ان تبين انه لا علاقة له بتنظيم التخابر مع ليبيا .

أهلا بك

أشكر « عزيزتى أخبار اليوم » لما تقدمه من آراء حرة وأفكار جريئة .. وأرجو أن تقبلنى صديقا جديدا !

محمود محمد نوير
تجارة أسيوط

سوهاج تعانى !

نعانى من كل شىء فى سوهاج .. القمامة منتشرة فى كل مكان .. والطرق مليئة بالحفر .. والسلع التموينية مختفية .. والاسكان مشكلة بلا حل !

احمد على
تجارة سوهاج

صاحب الرقم القياسى !

تقدمت بطلب لتركيب تليفون تجارى فى يونيو ١٩٦٥ .. ولم يتم ذلك بالرغم من ٣٠٠ شكوى و ٤٠٠ استعجال أعتقد أننى صاحب الرقم القياسى فى الانتظار !

محمد ابراهيم عرفة
الترعة البولاقية ــ شبرا

بالرغم مما نعانيه !

حتى البلاد التى لا تعانى من مشاكل اقتصادية لا تلقى بالطعام فى صناديق القمامة بالحجم الذى يحدث فى مصر بالرغم من كل ما نعانيه !

بلال أبو المحاسن
طوخ طنبشا ــ بركة السبع

ذكراهم باقية !

اختفى أعضاء مجلس الشعب من دائرتنا .. ولكن ذكراهم مازالت باقية على جدران مساكننا !

عدنان محمد الفقى
طنوب ــ منوفية

سماحة الصدر !

بالرغم من استمرار الشاعر نزار قبانى فى الهجوم على مصر فاننا مازلنا نستمع الى أغانيه ونوزع كتبه .. ان سماحة الصدر المصرية ليس لها حدود .

محمد بهجت البدرى
بورسعيد

لانه قال الحق !

بعد ١٨ سنة خدمة .. أجد نفسى بلا عمل حقيقى .. وتخطانى الزملاء الاحدث منى فى العمل وفى التخرج وفى السن لاننى تجرأت يوما وقلت كلمة حق !

محمود خيرى
مطاحن مصر العليا
سوهاج

عيد الأب

يجب ان نستعد من الآن للاحتفال بعيد الأب حتى يأتى هذا العام بالصورة التى تليق بمكانة الأب .

مسعد على عمرو
محلة الامير ــ البحيرة

ليست جامعة !

ماذا تفعل جامعة الدول العربية .. الخلافات تزداد بين العرب .. ويحاربون بعضهم البعض .. ويختلفون فى كل شىء .. إنها مفرقة وليست جامعة للدول العربية !

حسين على عبد
بركة السبع ــ المنوفية

رمضان كريم

إمساكية رمضان

افطار : ٦,٥٧

سحور : ١٢,٤٧

فجر : ٣,٧

اعداد

إبراهيم راشد

فرعون محمد .. أشد من فرعون موسى

لما نزلت سورة الرحمن . قال صلى الله عليه وسلم . من يقرؤها على قريش . قال ابن مسعود : أنا يا رسول الله أقرؤها عليهم . فلما قرأها عليهم ابن مسعود . صكه أبو جهل فشق أذنه . فاغتم النبي عليه الصلاة والسلام . ثم نظر الرسول فوجد جبريل عليه السلام يضحك . فقال : ما يضحكك ؟ قال جبريل : ستعلم يوم بدر .

فلما كان يوم بدر . شهد ابن مسعود الواقعة . ولكنه لم يبارز . فقال : يا رسول الله . فاتني فضل الجهاد . فقال : إلتمس من به حياة فاقتله . فلك أجر شهيد . فالتمس فوجد أبا جهل . فقال أبو جهل : أخبر صاحبك محمدا انه أبغض الخلق الى في الحياة وفي الممات . فقطع إبن مسعود رأسه . وشق أذنه . وجره بخيط الى رسول الله عليه الصلاة والسلام . وجبريل يضحك . فقال جبريل : يا رسول الله : أذن باذن . والرأس زيادة .

فاخبر الرسول صلوات الله عليه بما قال أبو جهل . فقال الرسول : فرعوني أشد من فرعون موسى . لانه قال عند موته : امنت بالذى امنت به بنو اسرائيل . وهذا . يقصد أبو جهل . زاد عتوا وعنادا .

زكـاة الفطـر

شرع الله زكاة الفطر تطهيرا لصيام الصائم . وعونا للفقير والمحتاج . روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم .. زكاة الفطر طهرا للصائم من اللغو والرفث . وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة . ومن اداها بعد الصلاة . فهى صدقة من الصدقات » .. فوقتها قبل صلاة العيد وتبدأ من أول شهر رمضان وتنتهى بصلاة العيد ..

على من تجب

وتجب على كل مسلم حر مالك لمقدار صاع . والصاع قدح وثلث أو قدحان .. يزيد عن قوته وقوت عياله يوما وليلة ، وتجب عن نفسه وعمن تلزمه نفقته من زوجة وأولاد وخدم ومن يقوم بالانفاق عليهم أو يلي امرهم وعلى المولود الذى يولد قبل الفجر من ليلة العيد ..

مقدارها

والواجب فيها . صاع من اغلب قوت البلد التى يعيش فيها الصائم . وهو ثلثا قدح بالكيل المصرى أو مايساوى ذلك نقدا أو طعاما . ويرى فضيلة استاذنا

الامام المرحوم الشيخ شلتوت ان الكيلة المصرية تجزىء عن ستة .. ويقدر نقدا فى هذه الايام بجنيه مصرى عن كل فرد . وهو ما قدرته لجنة الفتوى بالازهر .

الى من تصرف ؟

وتصرف على الاصناف الثمانية المذكورة فى قوله تعالى : « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها ، والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم » ..

واولى الناس بها الفقراء ، وتصرف فى بلد المزكى ، ويجوز نقلها الى بلد أخرى . وتراعى فيها قرابة النسب ، ثم قرابة الجوار مع تفاوت الحاجة . ولا يجوز اعطاؤها لمن يعود نفعه الى المزكى . فلا يعطيها الصائم لوالده ، ولا لابنه الفقير ، لان نفقة الاصل والفرع واجبة عليه . ويجوز اعطاؤها للذمى لقوله تعالى : « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب المقسطين » ...

سيف النصر المجلى

المفتش العام على المعاهد الأزهرية

إنهم .. سادة العالم

دخل أحد الصحابة مسجدا يصلى ، فاستوقف نظره طفل لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره ، قائم يصلى بكل خشوع . ويركع ويسجد فى هدوء واطمئنان . فلما فرغ الصبى من الصلاة تقدم منه الصحابى وساله :

ابن من أنت يا هذا ؟

فرد عليه الصبى وقال : إنى يتيم ، فقدت ابى وامى فى غزوة من غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام .

قال الصحابى : اترضى أن تكون لى ولدا ؟ فقال الطفل : هل تطعمنى اذا جعت ؟ قال الصحابى : نعم . قال الصبى : وهل تسقينى اذا عطشت ؟ قال الصحابى : نعم . قال الصبى : وهل تكسونى اذا عريت ؟ فقال الصحابى : نعم . فقال الصبى : وهل تحيينى اذا مت ؟ فدهش الصحابى وقال : هذا ما ليس اليه سبيل ، فاشاح الصغير بوجهه وقال : فاتركنى اذن للذى خلقنى ثم يرزقنى ثم يميتنى ثم يحيينى . فانصرف الصحابى وهو يقول : لعمرى من توكل على الله كفاه .

الجار قبل الدار

كان لمحمد بن أبى جهم دار قد عرضها للبيع . وكانت الدار تجاور دار سعيد بن العاص . وقدر لها ثمنا بخمسين ألف درهم . ولما حضر المشترى قال له محمد بن أبى جهم : بكم تشترى جوار سعيد بن العاصى ؟

فقال المشترى : أو يباع الجوار ؟

قال : نعم . وكيف لا يباع جوار من إن سالته أعطاك . وإن سكت عنه ابتداك . وإن أسات اليه أحسن اليك . وإن غبت عنه حفظك . وإن نابتك جائحة فرج عنك .

فبلغ سعيد بن العاص ذلك فوجه اليه مائة ألف درهم وقال : أمسك عليك دارك .



لماذا اشتهرت مصر .. بأعلام المقرئين

لماذا اعتبرت مصر قرة عين الإسلام والجوهرة المكنونة التى تتصدر تاج العقيدة الاسلامية ..؟ من مئات السنين .. أو قل منذ آلاف السنين .فمنذ أن دخل المسلمون مصر .. ومصر هى درة البلاد الإسلامية وسيفها المتين .. وهى كنانة الله فى أرضه .. من أرادها بسوء قصمه الله .. وفى هذا يقول الرسول الكريم .."استوصوا باهل مصر خيرا ".. ولا يوجد بلد ذكره القرآن الكريم فى أكثر من موضع كما ذكرت مصر .. فحيث ذكرت مكة والمدينة .. ذكرت مصر كثيرا دون غيرها من بلاد الله .

ولا أحد ينكر – ان مصر وفد اليها الرسل من أولى العزم .. بدءا بموسى عليه السلام الذى ولد على أرضها .. ومن قبله النبى يوسف عليه السلام الذى عمل وزيرا للخزانة المصرية فى عهد أحد الفراعنة والذى استدعى اخوته وأباه يعقوب حيث عاش الجميع على أرض مصر آمنين سالمين يشربون من نيلها العظيم ويستظلون بسماحة أهلها ..

ثم جاء المسيح عليه السلام .. وأيضا .. جده ابراهيم عليه السلام .. وكما تزوج ابراهيم من مصرية .. فان رسولنا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم كانت إحدى زوجاته مصرية .. ولسبب ما .. لا يعرفه أحد .. فان شعب مصر مجبول على التدين الشديد .. منذ آلاف السنين .. ويحكى التاريخ القديم .. قصة النبى ادريس .. أو أوزوريس . الذى كان أول من اخترع الكتابة والزراعة .. على ضفاف النيل .. ثم اخناتون .. فرعون مصر الموحد وهذا يؤكد ان الدين بالنسبة للمصريين .. عامل أساسى يتفوق على كل ملذات الحياة وشهواتها .. وعندما دخل الاسلام مصر فان أهل مصر تفوقوا على جميع الأمصار فى مبدأ العناية بالعقيدة .. ويكفى ان الأزهر بالملايين الذين تخرجوا فيه .. يقف شامخا رمزا لهذه المعانى .

وقد تميزت مصر أيضا بنوع تميز من المسلمين .. الذين اتقنوا حفظ القرآن وتجويده .. وترتيله .. وظهر مقرئون أفذاذ على مر الزمان تربوا فى حضن مصر رتلوا القرآن وأجادوه كأحسن ما ظهر .. وأجمل ما سمع .. ويكفى ان الامام ابن تيمية يقول .. شيء غريب .. ان جملة حفظة القرآن فى بلاد المسلمين .. منهم فقط فى مصر ٤/٥ حفاظ القرآن .. فى العالم الاسلامى كله .. وأنت لو تجولت فى قرى وريف مصر من اقصاها إلى أقصاها .. فسوف تجد العجب العجاب .. ستجد صبيانا لا يتجاوز عمر الواحد منهم عن عشر سنوات وتجده حافظا لكتاب الله .. حفظا جيدا يتساوى ويتسامى مع أكبر حفاظ القرآن فى مكة والمدينة .. وغيرها من بلاد المسلمين .. وفى ظل الأزهر .. والقرآن الذى حفظه أهل مصر .. وفد اليها طلاب العلم من كافة بلاد الدنيا .. يحفظون القرآن ويرتلونه بأجمل الأصوات .. ونتيجة لهذا كله .. فقد تميزت مصر .. بنوع غريب من حفاظ القرآن وهم هؤلاء المقرئون الأفذاذ الذين طبقت شهرتهم الآفاق .. وتوارثوا هذا الفن الجميل .. فن تلاوة القرآن بأصوات موسيقية رائعة الاداء .. فجذبوا انتباه الدنيا كلها .. وكانت الاذاعة المصرية فى بداية عهدها منذ أكثر من خمسين سنة هى الأساس الذى حمل إلى المسلمين فى كل مكان هذا الفن الجميل لمقرئى القرآن المصريين نذكر منهم المشايخ .. أحمد ندا .. وعلى محمود ومحمد رفعت .. وعبدالفتاح الشعشاعى .. وعبدالعظيم زاهر ومحمد الصيفى وعلى حزين والشيخ الحصرى .. وأبو العينين شعيشع وطه الفشنى ومحمد صديق المنشاوى ومصطفى اسماعيل وعبدالباسط عبدالصمد وأحمد كامل البهتيمى .. ومحمود على البنا .

الشيخ محمد رفعت

صوت من الجنة

الشيخ مصطفى إسماعيل

صوت شق الفضاء



الشيخ عبدالباسط عبدالصمد

صوته فى مكة

الشيخ محمود على البنا

قراءة خاشعة

ظاهرة خاصة

ولقد حفلت فترة العشرينات والثلاثينات وفى بداية ظهور الاذاعة المصرية بهؤلاء الافذاذ من مرتلى القرآن ومجيديه .. وظهر الشيخ على محمود والشيخ محمد رفعت باداتهما الجميل وصوتهما الاخاذ . وأصبح الشيخان ملء السمع والبصر . وبدأ صيتهما ينتشر فى كل مكان . حتى أصبحت اذاعة الشرق الأدنى من لندن .. واذاعة الهند وغيرها من باقى الاذاعات الاسلامية تفتتح برامجها بالشيخ محمد رفعت الذى تميز صوته بالخشوع والانكسار والذلة تجاه رب العالمين حتى كأنه عابد فى محراب لا يجاوزه أبدا وهو يقرأ القرآن .. ويرتله ترتيلا وزاد من رصيده انه أصبح يقرأ القرآن لوجه الله لا يريد جزاء ولا شكورا وكان يؤمن ممدأ ان القرآن اذا تلى فلا يجب ان يؤخذ عنه أجر .

مصطفى اسماعيل

وفى بداية الاربعينات أصيب الشيخ محمد رفعت بمرض أقعده عن القراءة والظهور فترة وبدأ الكبر يدق بابه .. وهنا ساقت العناية الالهية مقرءا شابا هو الشيخ مصطفى اسماعيل .. لكى يبدأ ويعوض هذا الفراغ الهائل الذى خلفه شيخ المقرئين محمد رفعت ..

وعندما ظهر مصطفى اسماعيل فى بداية الاربعينات .. أحدث ظهوره دويا شديدا .. شق الفضاء ويبدأ الناس يستمعون إلى شيء جديد .. وصوت جديد بموسيقى الهيه .تأخذ بمجامع القلب وتزكى وجدان المسلم .. وأصبح مصطفى اسماعيل فى سنوات قليلة المقرىء رقم (١) فى مصر والعالم الاسلامى .. وتميز اداؤه بالسهولة الشديدة .. وقوة القرار والجواب مع احداث شجن جميل فى قلب المستمع .. يجذبه اليه قراءة متمكنة فى كتاب الله .. وصوت ربانى .. صاغه الله العزيز .. وساقه إلى عشاق ومستمعى القرآن .. وأكد ظهور مصطفى اسماعيل .. ان مصر دائما خصبة بأبنائها .. ولادة دائما ..

ولقد ولد مصطفى اسماعيل فى قرية مصرية صغيرة تسمى زاوية غزال من أعمال محافظة الغربية فى سنة ١٩٠٥ .. وكعادة أبناء الريف .. فان والده أخذه من يده وعمره ٦ سنوات إلى الكتاب حيث حفظ القرآن وسنه عشر سنوات واجاده .. ثم بدأ يقرأ القرآن مرتلا فى « منادر القرية » .. وشاع اسمه .. فنصح أحد المشايخ والده ان يسافر إلى طنطا لدراسة القراءات فى معهد طنطا للقراءات فى حضن السيد البدوى وهناك التقى بالشيخ عبدالحميد حشيش الاستاذ بمعهد القراءات الذى قربه إليه حيث لمح شيئا غريبا فى صوته فتبناه وقربه إليه .. وقال ان هذا الشيخ الصغير سيكون له شأن .. وبدأ أستاذه يدفع به فى الحفلات الدينية المحلية فحقق نجاحا رائعا وبدأ صيته يتخطى حاجز المكان والزمان حتى وفد إلى القاهرة سنة ١٩٤٥ وأتيح له ان يقرأ فى حفل رابطة المقرئين .. نيابة عن أحد المقرئين الكبار وعلى ما أعتقد انه كان الشيخ الشعشاعى أو الشيخ محمد سلامة ثم بعد ذلك قرأ فى مسجد الامام الحسين .. رضى الله عنه لأول مرة فى الاذاعة .. وقرأ سورة الحج فى نوفمبر ١٩٤٥ .. وأحدثت قراءته دويا هائلا .. فقد كانت له طريقة فريدة لم يألفها الناس مع صوت موسيقى منغم الاداء .. مصحوبا بجوابات قوية .. ليس فيها حشرجة .. إلى جانب تمكنه الشديد .. من حفظ القرآن ..

واجتذبه القصر الملكى .. فبدأ يقرأ فى قصر عابدين وقصر رأس التين .. وأصبح واحدا من ألمع المقرئين فى العالم الاسلامى . وتبعه اناس كثيرون .. وأصبحت طريقته الجديدة والفريدة محل تقليد جميع المقرئين الشبان إلى جانب اهتمامه بالمظهر الأنيق للزى الأزهرى ..

وطار مصطفى اسماعيل . إلى كل بلد فى العالم الاسلامى والتقى بحكامها وملوكها .. وذهب إلى باريس ولندن وسان فرانسيسكو . وأصبح مصطفى اسماعيل .. المقرىء رقم (١) فى العالم الاسلامى حيث تقلد كثيرا من النياشين من كبار الملوك والحكام .. ولاتزال اشرطته تملأ الساحة الاسلامية كواحد من العبقريات الفذة فى تاريخ الاسلام ولمصطفى اسماعيل .. عدة أولاد .. لم يهتموا بتراثه للأسف ولكن الذين اهتموا بتراثه .. عدد من محبى قراءته مثل .. أحمد مصطفى .. ابراهيم قاسم .. ومحمود مهنا البارودى وكيل وزارة الحكم المحلى وفايز حلاوة الصحفى .. وفضيلة الشيخ محمود على البنا .. وآخرون كثيرون .. كثيرون .. وسوف يظل الشيخ مصطفى اسماعيل علما من اعلام تجويد وترتيل وقراءة القرآن الكريم لمئات السنين .. قبل ان تظهر عبقرية أخرى جديدة .

الامام الزاهد

كان عمر بن عبدالعزيز ، رضى الله عنه ، قبل أن يتولى الخلافة مترفا طريفا ، يحسن سمته وهندامه . فلما آل اليه أمر المسلمين ، لزم الزهد وأخذ نفسه بالتقشف ، وحول أمواله وأموال زوجته الى بيت المال .

وحدث أن إشتهى التفاح يوما ، فاهدى اليه شيء منه . فدعا غلامه وأمره أن يصل التفاح الى من جاء به ، وإن يحمل اليه السلام ، ورأى ذلك بعض الحاضرين بمجلسه فقالوا :

يا أمير المؤمنين ، إن الذى أهدى اليك التفاح رجل من أهل بيتك وانت تعلم أن رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يأكل الهدية . فقال عمر : إن الهدية كانت للرسول عليه الصلاة والسلام هدية ، ولكنها اليوم رشوة .



دعاء

عن جابر رضى الله عنه قال ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها . كما يعلمنا السورة من القرآن . يقول إذا هم أحدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة . ثم ليقل اللهم إنى أستخيرك بعلمك . وأستقدرك بقدرتك . من فضلك العظيم . فإنك تقدر ولا أقدر . وتعلم ولا أعلم . وأنت علام الغيوب . اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فاقدره لى ويسره لى . وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فاصرفه عنى واصرفنى عنه . واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به (قال ويسمى حاجة) .

كتاب جديد يكشف نوايا الفكر الشيوعى

محمد إسماعيل

صدر هذا الاسبوع كتاب جديد بعنوان « الشيوعية والشيوعيون وأولياء الله » .. تناول الكتاب المبادىء التى تنادى بها الشيوعية وموقف الدين منها – ثم تناول محاربة الشيوعيين لرجال الدين السابقين والمعاصرين – ومن هؤلاء فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى والدكتور عبدالحليم محمود .. وكيف أن القيادات الشيوعية حاولت النيل من رجال الدين حتى تفتر دعوتهم .. وقد طالب الكتاب روسيا بأن تعيد للمسلمين ٢٢ مليون كيلو متر مربع اغتصبتها من المسلمين وكذلك دية ٢١ مليون مسلم ذهبوا ضحية حكم روسيا منذ قيام الثورة الشيوعية حتى الآن – الكتاب تعرض أيضا للمحاولات التى يقوم بها أذناب الفكر الماركسى المصرى .. وأساليب الحقد والفتن التى يقومون بها للترويج لعقيدتهم – موضحا أن المسلم لا يجوز له ان يكون بينه وبين أعداء الله مودة .

كيف كانوا يحلون مشاكلهم « ؟ »

كيف ناقش المسلمون الأوائل قضية الاسعار وقضية احتكار السلع . وما الحلول التى اقترحوها ؟ ..

وكيف كانت توزع الحوافز ؟؟

وكيف كانوا يواجهون الأمراض المعدية ؟؟ ومطالب الزوجات ما قولهم فيها .. ومشكلة الجفاف كيف عالجوها .. هذه بعض المشاكل التى سنعرض لها فى بحثنا هذا . وسنحاول الدخول بها الى مشاكلنا المعاصرة عسانا نجد لها حلولا مماثلة ..

تحديد الأسعار

يحدثنا أنس بن مالك قال : غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : يا رسول الله لو سعرت (أى حددت سعرا) فقال ان الله هو القابض الباسط الرازق المسعر . وانى لأرجو أن القى الله عز وجل . ولا يطلبنى أحد بمظلمة ظلمتها اياه فى دم ولا مال .

هذا الحديث رواه خمسة من الرواة ..

والسؤال واضح وهو المطالبة بوضع تسعيرة للسلع . أما الجواب فظاهر منه ان الرسول يخشى ان سعر أن يقع الظلم منه .. وقد وضح الفقهاء المقصود بالتسعير وهو : ان يامر السلطان أو نائبه . أو كل من ولى من أمر المسلمين أمرا أهل السوق الا يبيعوا امتعتهم الا بسعر كذا . فيمتنعوا من الزيادة عليه أو النقصان لمصلحة عامة .

نظر فى قضية تحديد الأسعار على ضوء هذا الحديث .. فقال معظم الفقهاء انه لا يجوز التسعير استنادا الى الحديث . وكذلك الى قول الله : الا أن تكون تجارة عن تراض . ولكن الامام مالك رأى انه يجوز للامام التسعير . وقال بعض علماء الشافعية بجواز التسعير فى حالة الغلاء .. وفرق بعض العلماء بين السلع .. فقالوا بجواز التسعير فى بعضها . وعدم التسعير فى سلع أخرى وأظن أن هذا الرأى يمكن العمل به الآن .

الاحتكار وتحريمه

الأحاديث الواردة فى تحريم الاحتكار كثيرة ، ورواتها ثقاة ، من هذه الأحاديث قول الرسول فى الاحتكار ، لا يحتكر الا خاطىء .

وقد ورد هذا الحديث بمناسبة احتكار رجل للزيت ويحدثنا أبو هريرة عن الرسول من احتكر حكرة يريد ان يغلى بها على المسلمين فهو خاطىء .

ويحدثنا عمر بن الخطاب عن رسول الله قوله : من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس .

وتعريف الاحتكار عند جمهور العلماء هو : ان يجمع التاجر السلع – خاصة السلع الغذائية – من السوق ثم يبيعها بسعر باهظ .. أو يختزنه عنده ويحبسها عن الناس فيضطروا لشرائها منه بالسعر الذى يحدده ..

وقال بعض الفقهاء ان كان الاحتكار فى سنوات القحط ، فهو حرام ، أما اذا لم يترتب عليه ضرر بالناس فهو مكروه . أما اختزان السلع الغذائية لأهل البيت ، فلا بأس بها ولا تعد احتكارا ، بشرط عدم الاسراف فيها حتى لا يضار الغير ، ويروى أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعطى كل واحدة من زوجاته قدرا من التمر يكفيها لفترة زمنية قال بعضهم : كان يدخر لأهله قوت سنتهم من تمر وغيره .

بقلم :

حسن دوح

كيف كانت توزع الحوافز

بعد ان انتصر سعد بن أبى وقاص فى معركة القادسية ، فكر فى مكافاة الذين أبلوا بلاء حسنا فى المعركة ، ووقع اختياره على عمرو بن معد يكرب ، فكتب رسالة للخليفة عمر بن الخطاب ، يزكى فيها عمرا ويناشد عمر أن يكافئه ..

بعد أن قرأ عمر الرسالة سال عمرو بن معد يكرب عن سعد بن أبى وقاص فقال عمرو : اعرابى فى غرته ، أسد فى تاموره ، نبطى فى حبويته ، يقسم بالسوية ، ويعدل فى القضية ، وينفل فى السرية ، وينقل الينا حقنا نقل الذرة .. فقال له عمر : لشد ما تقارضتما الثناء (أى زكى كل واحد منكما الاخر) .

وكان عمر بن الخطاب قد كتب الى سعد بن أبى وقاص ، يوم القادسية ان يعطى الناس مكافات بقدر حفظهم للقرآن .. فلما سال عمرا عن قدر ما معه من القرآن قال عمرو : ما معى شيء .. فقال له سعد : ان أمير المؤمنين كتب الى أن أعطى الناس على قدر ما معهم من القرآن . فانشد عمرو هذين البيتين :

اذا قتلنا ولا يبكى لنا أحد
قالت قريش : الا تلك المقادير

نعطى السوية من طعن له نفذ
ولا سوية اذ تعطى الدنانير

فارسل سعد بالبيتين الى عمر بن الخطاب ، فما كان من عمر الا ان كتب لسعد رسالة امره ان يعطى الناس على مقاماتهم فى الحرب .

المفاضلة ما بين الزواج السعيد والعيش السعيد

دخل أبو بكر وعمر على الرسول ، فوجداه على غير عادته واجما . وكان نساؤه يجلسن من حوله تستبد بهن الحيرة والقلق . فكر أبو بكر فى التسرية عن النبى . فقال له : يا رسول الله لو رأيت بنت خارجه (زوجة أبى بكر) سالتنى النفقة ، فقمت اليها فوجات عنقها تبسم الرسول ضاحكا . ثم أشار الى زوجاته وقال : هن حولى كما ترى يسألننى النفقة !!

غضب أبو بكر من ابنته عائشة وهم بضربها . وفعل مثله عمر وهم بضرب ابنته حفصة .. وقالا لهما بصوت واحد : اتسالن رسول الله ما ليس عنده .. قلن : والله لا نسال الرسول ما ليس عنده . فكر الرسول فى وضع حل حاسم لهذه المشكلة حتى لا تتكرر . فقرر اعتزال نسائه . لفترة . ومضى شهر على اعتزالهن .. وجاءت الآيات القرآنية لتحكم فى الموقف : يا أيها النبى قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا . وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا . وان كنتن تردن الله ورسوله . والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما .

ما أن نزلت الآيات على الرسول حتى نادى أزواجه وعرض عليهن الامر . بدأ بعائشة قال لها : يا عائشة انى أريد ان أعرض عليك أمرا . أحب الا تعجلى فيه حتى تستشيرى أبويك .. قالت وما هو يا رسول الله ؟ فتلا عليها الآية .. قالت : أفيك يا رسول الله استشير أبوى . بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة .

وما قالته عائشة ، ردته كل أزواجه ، واثرن الله ورسوله على متعة الحياة الدنيا . وعشن مع الرسول العمر كله يشاركنه حياته . يشبعن يوما ويجعن أياما . روى عن عائشة انها قالت : كان يمضى علينا الشهر والشهران لا يوقد فى بيتنا نار وطعامنا الاسودان التمر والماء .

القرآن كمهر للعروس

هل يغنى حفظ القرآن وتحفيظه عن المهر ؟!

الجواب على هذا السؤال قد نجده فى هذه القصة . التى رواها لنا سهيل بن سعد قال سهيل : ان النبى صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة . فقالت يا رسول الله . انى قد وهبت نفسى لك . فقامت قياما طويلا (أى طال انتظارها) فقام رجل فقال) يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة . فقال رسول الله : هل عندك من شيء تصدقها اياه ؟ فقال ما عندى الا ازارى هذا . فقال النبى : ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك . فالتمس شيئا . فقال : لا أجد شيئا !! فقال الرسول : التمس ولو خاتما من حديد . فالتمس فلم يجد شيئا .. فقال له النبى : هل معك من القرآن شيء ؟ قال : نعم سورة كذا وسورة كذا .. فقال له النبى : قد زوجتكها بما معك من القرآن .

هذا الحديث متفق على صحته .. ولكن كبار الصحابة والتابعين ذهبوا فى تفسيره مذاهب شتى . فأبو هريرة روى لنا ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال للرجل .. فعلمها عشرين اية وهى امرأتك . ويروى ابن عباس قصة مماثلة فقال ان الرسول قال لرجل : أزوجها منك على أن تعلمها أربع أو خمس سور من كتاب الله . وقال بعض الفقهاء بجواز جعل المنفعة صداقا ولو كانت تعليم القرآن . وقال بعضهم ان النبى زوجها للرجل لما معه من القرآن فاكرمه فزوجه من المرأة بلا مهر ، أى زوجه بها لانه يحفظ القرآن أو بعضه . ويحتجون بقصة مماثلة ذكرها انس قال : خطب أبو طلحة أم سليم فقالت والله ما مثلك يرد ولكنك كافر وأنا مسلمة . ولا يحل لى ان أتزوجك . فان تسلم فذلك مهرى . ولا أسالك غيره فكان ذلك مهرها ..

وذهب البعض أنه من المحتمل ان الرسول زوجه لحفظه القرآن . وقام بدفع صداق المرأة من عنده .

وبالنسبة للزواج بالقرآن . قالوا ان هذا كان خاصا بالنبى عليه الصلاة والسلام . وليس لغيره ان يزوج بالقرآن .

لم قتلتم ماعزا !!

قصة ماعز تستحق الدراسة خاصة من رجال القانون . لانها تكشف عن مفهوم الجريمة . ومغزى العقوبة فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فما قصة ماعز ؟؟ يحدثنا عنها الصحابى نعيم بن هزال قال : كان ماعز بن مالك يتيما فى حجر أبى فأصاب جاريه من الحى (أى انه زنا بالجارية) فقال له أبى اذهب الى رسول الله . فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك فأتاه . فقال يا رسول الله : انى زنيت فاقم على كتاب الله : فأعرض عنه رسول الله . فعاد فقال : يا رسول الله انى زنيت فاقم على كتاب الله : فأعرض عنه . ثم أتاه الثالثة . فقال يا رسول الله انى زنيت فاقم على كتاب الله . ثم اتاه الرابعة فقال يارسول الله انى زنيت فاقم على كتاب الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انك قد قلتها أربع مرات . فيمن ؟؟ (أى بمن زنيت) قال : بفلانه . قال الرسول : ضاجعتها ؟ قال : نعم . قال : جامعتها ؟؟ قال : نعم : فأمر به ان يرجم . فخرج به الى الحرة . فلما رجم فوجد مس الحجارة جزع . فخرج يشتد (أى انه هرب من الرجم) فلقيه عبدالله بن أنيس فنزع بوظيف بعير فرماه به فقتله . ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال له الرسول : هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه .

رمضانيات

كيف يتحدد مفهوم الأمن .. ؟

هل يتحدد هذا المفهوم اجتماعيا أم بوليسيا .. ؟

أن كثيرا من الانظمة السياسية تتناول هذا المفهوم من وجهات نظر متعددة .. ولكن الاسلام له رأى يخالف كل هذا .. ان مفهوم الأمن أسلاميا .. ينبثق أساسا من تجريد المجتمع من مظاهر الظلم لأى شخص .. كما يقول القرآن الكريم .. « الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون » ..

وفى جلسة هادئة ومناقشة بناءة مع اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية .. شرح مفهومه للأمن من أنه نزع فتيل الخوف من كل مواطن بمعنى ان يامن كل مواطن شريف على عرضه وماله وأولاده ..

وقلت لوزير الداخلية .. أن هناك اية صغيرة فى القرآن تعطى المعنى الجامع لفكرة الأمن .. ومؤداها انه اذا صدق الانسان مع الله فان الله يخلع عليه صفة الأمن واقعا ملموسا .. « فليعبدوا رب هذا البيت .. الذى أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف » .. وقلت للواء أحمد رشدى وزير الداخلية .. أن كثيرا من البلاد الأوربية والأمريكية تنعم بوارف النعمة ولكنها كلها تفتقد الى مفهوم الأمن . لأن المعدة مهما امتلأت فان هذا لا يعنى أن الانسان أصبح امنا .. ألا ترى القلق الذى يسيطر على المواطن الأوربى رغم الوفرة فى الطعام والشراب والملبس .. يتمثل ذلك فى العدوان على الآمنين حتى فى الطريق العام . ان محصلة الموضوع أن قضية الأمن ترتبط علميا بمدى ارتباط الانسان بالله .. لان الذين يعرفون الله جيدا لا يظلمون أحدا ولا يجورون

● تلغرافات سريعة ●

● فضيلة المفتى .. فتحت علينا بابا من الجدل والمناقشات غير المجدية بفتاوى لا تتسق مع الزمان ووعدت أن ترسل الينا نصوص الفتاوى وأصحابها .. ولم يصلنا شيء ومرة أخرى .. اتق الله فى الاسلام والمسلمين ..

● د . الأحمدى أبو النور .. لم نر داعية واحدا مستنيرا ممن وعدت أن يقولوا كلاما طيبا فى رمضان يبدو أنك أرسلتهم جميعا الى الصين بعد زيارتك .

ابراهيم راشد

السبق الى الخيرات

كان عمر بن الخطاب . رضى الله عنه . يقوم بخدمة سيدة عجوز أحنى عليها الدهر . فافقدها المال والولد . وسلبها نور العين حتى أصبحت لا تقدر على شيء حتى رفع اللقمة الى فمها وكثيرا ما جاء اليها عمر فوجد غيره قد سبقه اليها قائما بكل حاجياتها . فتربص يوما مستخفيا ليعلم من هو ؟

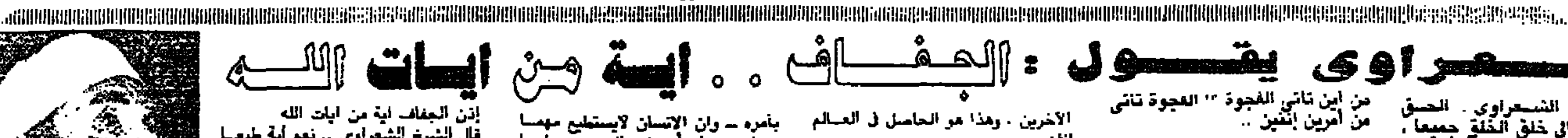
فاذا به أبو بكر – رضى الله عنه – فصاح عمر : أنت هو !!

لعمرى ما سبقتك الى خير الا وسبقتنا اليه .

« كان أبو بكر يومئذ خليفة المسلمين بعد وفاة رسول الله » .

أحباء الله .. وبغضاؤه

فى حديث قدسى عن رب العزة قال : أحب ثلاثة . وحبى الى ثلاثة أشد . أحب السخاوة . وحبى الى الفقير السخى أشد . وأحب التوابين . وحبى الى الشاب التائب أشد . وأحب المتواضعين . وحبى الى الغنى المتواضع أشد . وأبغض ثلاثة . وبغضى الى ثلاثة أشد . أبغض البخلاء . وبغضى الى الغنى البخيل أشد . وأبغض العصاة . وبغضى الى الشيخ العاصى أشد . وأبغض المتكبرين . وبغضى الى الفقير المتكبر أشد .



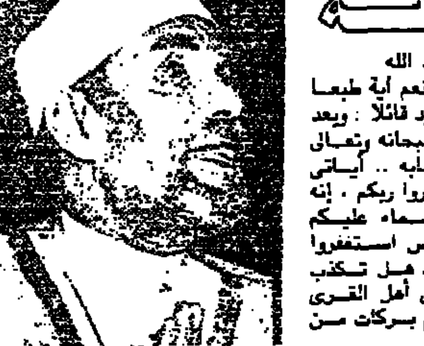
الشعراوى يقول : الجفاف .. اية من ايات الله

قال الشيخ الشعراوى . الحق سبحانه وتعالى خلق الخلق جميعا ، وطمر فى الأرض أقوات هذا الخلق . الى أن تقوم الساعة . فلابد أن يجعل لهم إستبقاء الحياه . فاذا رأينا عدم وفاء بين المكنوز فى الأرض أو المطمور فيها للسكان علينا أن نعلم أن هناك خللا من جانبنا . لأن الحق سبحانه وتعالى قال . « وقدر فيها أقواتها » . وطالما قدر الأقوات وهو الذى خلقنا . وهو الذى يقدر الأقوات . إذن لابد أن تكفى .. ولكن من أين تأتى الفجوة ؟» الفجوة تأتى من أمرين إثنين ..

تشير اليهما هذه الآية « وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة .. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان . فكفرت بأنعم الله . فأذاقها لباس الجوع والخوف » – كفرت بأنعم الله . « ماهو الكفر » – الكفر هو الستر – كفر بالله أى ستر وجوده . وكذلك كفر بنعمة الله – فمادام كفر بالله ستر وجوده – والستر إما يكمل فلا يستنبطها – أو يستنبطها ويجعلها مقصورة على نفسه ويسترها عن الآخرين . وهذا هو الحاصل فى العالم الآن .

وعن الجفاف قال الشيخ الشعراوى : أعلم أن العالم محكوم بسنن كونية ولن تجد لسنة الله تبديلا . ونحن نفهم أن الجفاف معناه عدم سقوط المطر ، وعدم سقوط المطر نعرف سببه ، سببه أن الغيم الذى يحمل المطر لايملأ الدنيا ، والذى يحمل المطر لايرتفع الى منطقة ليتكاثر – فالحق سبحانه وتعالى – يلفت نظر الانسان بأن الكون كله مسخر بأمره – وان الانسان لايستطيع مهما وصل من علم أن يغير الريح ويجعلها ترتفع أو تنخفض بالسحاب ليحدث التكاثر بين السالب والموجب وتسقط الامطار – لانه يريد أيضا أن نعمل بالاسباب ويشرط ألا نفتن بها – بمعنى أن بلادا تعتبرها جغرافيا ممطرة دائما – لماذا ؟ – ليلفتنا الى المسبب – صحيح العالم كله يسير بأسباب – ولكن الله يخرق هذه الأسباب لاثبات وجود شيء فوق الأسباب .. قلت إذن الجفاف اية من ايات الله

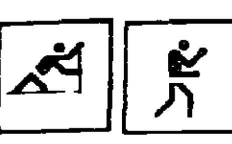
قال الشيخ الشعراوى .. نعم اية طبعا من ايات الله .. ثم استطرد قائلا : وبعد ذلك عندما يضرب الحق سبحانه وتعالى بعض الآيات مثلا فى كتابه .. ياتى الوقت ليكذبها : « إستغفروا ربكم . إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا » – فهب أن الناس استغفروا ربهم ولم ينزل المطر – هل تكذب الآية ؟! – لا – « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض » .

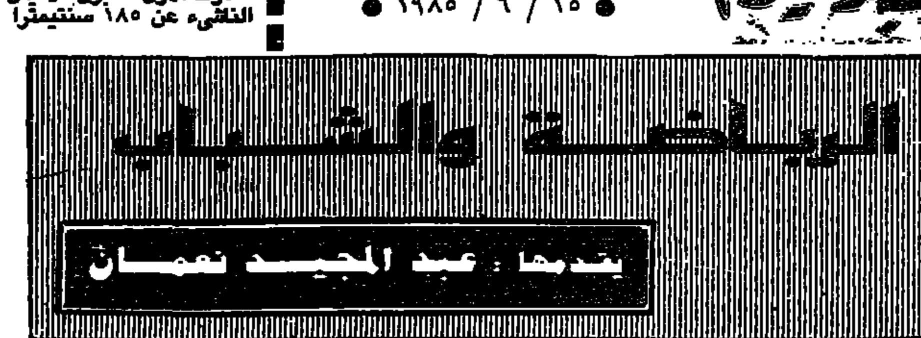




الشيخ متولى الشعراوى

هكذا عند الأصل







فريق المغرب يحضر إلى القاهرة ومعه خططه لمواجهة الفريق المصرى

لقاء مصر مع المغرب فى دور الثمانية الافريقى الذى يمهد لتحديد الفريقين اللذين يمثلان القارة فى الأدوار النهائية لكأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ بالمكسيك يجد كل الاهتمام من أسرة الكرة المصرية ـ اتحادا ومدربين ولاعبين وفنيين وجمهورا ـ الجميع يريدون لفريق مصر القومى الفوز والقضاء على عقدة « المغرب » كما سبق ان قضى على عقدتى تونس والجزائر .. الرسائل والاتصالات التليفونية تتوالى على القسم الرياضى « لأخبار اليوم » تحمل النصائح والارشادات الفنية والمعنوية .. وتحمل أيضا أطيب التمنيات ..

و« أخبار اليوم » تفسح المجال اليوم للمهندس صلاح الانجباوى الرئيس السابق للنادى الأوليمبى واللاعب الدولى القديم .

ما هو الأداء المتوقع .. وكيف يفسد الفريق المصرى خطته للتعادل ؟

كتب صلاح الانجباوى :

مباراة مصر والمغرب الاولى باستاد القاهرة يوم ١٢ يوليو ، فى تصفيات افريقيا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بالمكسيك .. حدث كبير يترقبه كل مصرى ، بل وتتابعه جميع الدول الافريقية والعربية .. ويأتى هذا الاهتمام لأن الدولتين تحتلان مكانة مرموقة على الصعيد الكروى الافريقى .. فمصر تبوأت فى السنوات الأخيرة مركزا متقدما ، حتى ان بعض الخبراء وضعوها على قمة الكرة الافريقية .. والمغرب لعبت من قبل فى نهائيات كأس العالم ١٩٧٠ ، ولديها الخبرة والكفاءة والدراية التى تجعلها فى طليعة الدول الافريقية ومنافسا مرموقا للفريق المصرى .

وعندما يحضر الفريق المغربى إلى القاهرة ، فانه سوف يحمل فى جعبته الخطط المدروسة والعناصر التى يراها كفيلة بتحقيق هدفه فى الوصول إلى النهائيات . ولابد ان ندرك تماما أن خططه قد راعت فى كل جوانبها أساليب الذكاء والدهاء على أمل استدراج الفريق المصرى إلى لقاء مضمون بالمغرب يحصلون به على تأشيرة دخول المكسيك بعد تخطى أصعب الموانع بالفوز على مصر . ويتتبع أخبار الفريق المغربى نجده فى تحسن مستمر ، والنتائج التى حققتها أندية المغرب فى كأس افريقيا للأندية تؤكد قوة منتخبها الذى يتمتع لاعبوه بلياقة بدنية وفنية طيبة يقدمون بها كرة حديثة .. وأبلغ ما يدل على قوته ان يحرس مرماه الزاكى الفدائى ، وان يضم البياز المدافع المقاتل ، والتيمومى المهاجم الممتاز .. بالاضافة إلى الحداوى نجم الفريق وآخرين .

والفريق المصرى ، تحسن مستواه كثيرا على الصعيد الافريقى .. ولكن ذلك لا يكفى لمواجهة المغرب .. بل يجب الاستعداد الجاد ، ووضع الخطط الملائمة والمبدعة .. وخير ما يسلكه الجهاز الفنى للفريق برئاسة الكابتن محمد عبده صالح الوحش أن يعرض على اللاعبين شريط مباراة مصر والمغرب التى أقيمت منذ خمس سنوات وانتهت بتعادل الفريقين بدون أهداف وخروج مصر من التصفيات ، وتبعه حل مجلس ادارة اتحاد الكرة وتعيين مجلس مؤقت .. بالاضافة إلى ضرورة الحصول على المعلومات الكافية عن الفريق المغربى .

هكذا أتوقع ان تلعب المغرب

الفريق المغربى ليس بالسذاجة التى تجعله لا يحسب للفريق المصرى ألف حساب فى المباراة الأولى ، خاصة وانها فى القاهرة ووسط جمهور قد يزيد على مائة ألف مشجع يتشوقون إلى فوز مطمئن .. ومن المرجح ان يميل أداء الفريق المغربى إلى الطابع الدفاعى ، مع استغلال الهجمات المرتدة السريعة .. وهو يتبع أساليب ناجحة فى تنفيذ ذلك .. ودائما ما يسعى فريق المغرب إلى التعادل خارج أرضه . وتؤكد ذلك مبارياته ومباريات أنديته الأخيرة .. ومازالت مباراته مع الفريق المصرى منذ خمس سنوات ماثلة فى الأذهان ، حيث عجز هجوم مصر عن ان يهز شباك المغرب مرة واحدة .. وندعو الله ألا يتكرر ذلك فى اللقاء القادم .

وهنا يتحتم على الجهاز الفنى للمنتخب المصرى ان يوجد السبل والطرق المناسبة للتفوق على خطة الدفاع المغربية .. ولاسيما أننا قد تلقينا قبل شهرين الدرس المرير فى مباراة مدغشقر بالقاهرة ، والتى كان من الممكن فيها أن يبعد المنتخب نفسه من الدخول فى دوامة ضربات نقطة الجزاء فى مباراة العودة بمدغشقر لو انه زاد من عدد أهدافه فى المباراة الأولى . والأمر يختلف مع المغرب .. فلكى نطمئن قبل المباراة الثانية بالمغرب ، يجب ان نحرز هدفين نظيفين على الأقل فى مباراة القاهرة .

الجهاز الفنى والكرة الحديثة الشاملة :

لا أريد ان أتدخل فى شئون الجهاز الفنى للمنتخب .. فهو جهاز ناجح ويدرك متطلبات الكرة الحديثة والشاملة .. ولكن ما أطلبه ان يوفر للفريق هذه المتطلبات .. بمعنى ان يحدد الواجبات المطلوبة من كل لاعب .. على أن يراعى ضرورة ان يكون اللاعب جاهزا لاداء الواجبين الدفاعى والهجومى .. فاللاعب فى اطار الكرة الحديثة مدافع ومهاجم فى نفس الوقت ، ويجيد فى كل مكان بالملعب .. وكل ذلك يتطلب منه ان يكون لائقا بدنيا وفنيا ، بحيث يستطيع ان يسيطر ويطوع الكرة فى مختلف الأحوال . فيستغل الكرات الثابتة أحسن استغلال ولا يهدر الفرص السهلة .. والكرة الحديثة تعنى المناورة بالكرة وبدونها ، وهذا مطلوب أمام دفاع المغرب الذى سوف يتكتل أمام مرماه أو منطقة جزائه ، ويجب ان يستوعب اللاعبون ذلك فى مرانهم المتواصل .

ونقطة أخرى يجب أن يراعيها الجهاز الفنى ، وهى تدريب اللاعبين على السرعة فى الأداء لا التسرع .. وقد لوحظ فى الفترة الأخيرة ان الفرق المصرية عندما تلعب على أرضها تتعجل الفوز ويتسم طابع أدائها بالتسرع وهو أمر ضار لانه يؤدى إلى اهدار الفرص السهلة .. أى ان المطلوب هو اللعب بهدوء وليس ببطء .. وبثقة وليس بغرور .

الاستفادة من المواهب ونجوم الفريق :

ولاشك ان الفريق المغربى يعرف الكثير عن نجوم الفريق المصرى ..

ولذلك فسوف يضع الخطط التى يفسد بها استفادة الفريق منهم ..

ولذلك يجب ان نضع الخطط المضادة لذلك حتى نحقق الاستفادة الكاملة من النجوم . وهذا لن يتأتى إلا بتنمية المهارات المتميزة للاعبين . والوصول بهم إلى لياقة ذهنية تؤهلهم للهروب من مراقبة الخصم .. وان يتصرف اللاعب فى الكرة من أول لمسة فيحقق عنصرى السرعة والمفاجأة . وذلك بالاضافة إلى تنمية المجموعة المتفاهمة من اللاعبين ، بتكوين الثنائيات والثلاثيات لأنه يربك تفكير المنافس ولا يمكنه من الاحتكاك الخبيث وغير المشروع ..

وبالقيام بالمناورة على أوسع نطاق بالتحركات والانتشار وتبادل المراكز . وقبل كل ذلك يجب مراقبة أخطر نجوم المغرب .

خط الوسط .. ركيزة :

يتميز لاعبو شمال افريقيا ـ وخاصة الجزائر وتونس والمغرب ـ باتقان المهارات الأساسية والاداء الرجولى والتحركات والانتشار فى الملعب وحسن استغلال الفرص المتاحة ، والسرعة فى الاداء ، والتمرير المناسب للاعب فى مكان مناسب . ويدقق المسئولون عن الفريق المغربى دائما فى اختيار لاعبى خط الوسط ، وذلك لان هذا الخط له من الاهمية بحيث تعتبره ركيزة ومفتاح الفوز .. ويحرصون أيضا على توافر كل مقومات اللاعب الحديث فيمن يلعب فى خط الوسط . وهذا الخط يضعون له تصميما خاصا ، بحيث يضم لاعبا يميل أداؤه للدفاع ، وآخر يميل أداؤه للهجوم ، وثالث ما بين هذا وذاك .. على أساس ان يكون الثلاثة صانعى ألعاب .

ورغم ايمان الجهاز الفنى بما يجب ان يكون عليه خط الوسط ، إلا اننا لم نصل بعد بخط وسط الفريق المصرى إلى حالة الانسجام ، وتوافر المواصفات السابق ذكرها .. رغم وفرة لاعبى هذا الخط فى مصر .

التدريبات الضاغطة .. ضرورة :

والتدريبات الضاغطة هامة جدة ويوجد متسع من الوقت للتدريب عليها ..

فهى تعالج النقص الموجود فى اللاعب .. وهى تؤدى لأفراد الهجوم بمثل القدر الذى تؤدى لأفراد الدفاع وحارس المرمى .. وهى خاصة بكل عناصر الاداء فى الملعب سواء فى الكرات المتحركة أو الثابتة أو فى طرق الالتحام مع المنافس .

يبقى أن نشير إلى ضرورة خلق جو مماثل لما يتوقع ان تكون عليه المباراة . وما يتوقع ان يؤدى به فريق المغرب .. فيجب ان نجرب خلال المران طرق التغلب على الدفاع المتكتل للمغرب ، وطرق افساد الهجمات المرتدة السريعة المتوقعة من خلال تقسيمات جادة تمثل الحقيقة ، مع تصحيح الاخطاء إذا وجدت .. والله الموفق ..

سباق نحو الكرة يتقدمه الخطيب وعبدالله الفاطمى لاعب المغرب الذى يحاول منع حسن شحاته من التقدم

المعوقون يستعرضون بنادى حرير حلوان

يقدم الفريق القومى للمعوقين استعراضا كرويا مساء اليوم بنادى حرير حلوان . وذلك فى الحفل الختامى الذى يقيمه النادى لتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة فى الدورة الرمضانية التى أقيمت بالنادى فى ألعاب كرة السلة واليد والطائرة وتنس الطاولة والعاب التسلية ، واشترك فيها ٥٠ فريقا تحت اشراف عثمان ابراهيم أمين صندوق النادى .

مسعد نور يعلب الموسم القادم

فى مكالمة تليفونية أمس ، لأخبار الرياضة ، مع مسعد نور كابتن فريق المصرى لكرة القدم اكد انه استجاب لرغبة الجماهير وقرر الرجوع فى قرار اعتزاله نظرا للظروف التى يمر بها الفريق .. وقد اتفق مع ادارة النادى على الاكتفاء بحفل تكريم يقام له فى اكتوبر القادم وأن يتم الموسم القادم مع الفريق .. ويهيب مسعد بمجلس ادارة النادى ان يراعى اعضاؤه مصلحة النادى قبل المصالح الشخصية .

زكى عثمان يلتقى بلاعبى الزمالك اليوم

يعقد زكى عثمان مدير كرة القدم بنادى الزمالك الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم اجتماعا وديا مع لاعبى الفريق الأول .. وذلك لبحث الاستعداد للمرحلة القادمة ، والتعرف على مشاكل اللاعبين ومحاولة التوصل الى الحلول المناسبة لها .

اتحاد المصارعة يرفض تعيين عادل المجبر

رفض مجلس ادارة الاتحاد المصرى للمصارعة قرار المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتعيين لواء عادل المجبر عضوا بمجلس الادارة .. وسوف يقوم الاتحاد بابلاغ ذلك رسميا الى المجلس الأعلى . كان عادل المجبر قد رشح نفسه لمنصب رئاسة المركز أمام المستشار محمد محمود الدكرورى ، وفاز الأخير برصيد ٧٤ صوتا مقابل ١٩ صوتا لعادل المجبر .. أى انه يدخل المجلس دون قاعدة انتخابية . أو كما يقال بمؤثرات خارجية .

الفريق القومى الكروى يبدأ تدريب الخطط

اختتم الفريق القومى لكرة القدم أمس تدريبات اللياقة البدنية لـ ٢٣ لاعبا ، ويبدأ اليوم التدريب على الخطط استعدادا لمباراتى العراق الوديتين يومى ٢٧ و ٣٠ يونيو الحالى ضمن خطة اعداد الفريق للقائى المغرب فى التصفيات الافريقية لكأس العالم ١٩٨٦ يومى ١٢ و ٢٨ يوليو بالقاهرة والرباط .

كان مران الفريق أمس لفترة واحدة لمدة ساعة ونصف الساعة ابتداء من الرابعة بعد الظهر بملعب الترسانة أكمل فيها جميع اللاعبين تدريبات اللياقة البدنية بينما واصل اللاعبان محمد رمضان تدريباته العلاجية وأشرف قاسم تدريبات اللياقة البدنية منفردا لانضمامه للمعسكر مؤخرا عقب انتهائه من امتحانات الثانوية العامة يوم الخميس الماضى والمنتظر أن يستمرا يومين آخرين ..

هذا وتبدأ اليوم ـ ولمدة ثلاثة أيام متصلة ـ مرحلة اعداد الفريق للمباريات حيث يؤدى المران مرتين يوميا : بعد الظهر بملعب الترسانة وليلا تحت الأضواء باستاد القاهرة .

للطوال فقط !

بدأت أمس اختبارات الناشئين من مواليد ١٩٧٠ وما بعدها الراغبين فى انضمام لفرق كرة السلة بالنادى الاهلى .. الشرط الاول للقبول الا يقل طول الناشىء عن ١٨٥ سنتيمترا ..

حفل الافطار السنوى لرابطة النقاد الرياضيين

تقيم رابطة النقاد الرياضيين حفل الافطار السنوى اليوم بنادى تجديف الشرطة أمام فندق شيراتون القاهرة . وقد وجهت الدعوة لحضور الحفل الى د . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ويوسف زين العابدين وكيل أول الوزارة بالمجلس وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ..

موسكو توقف حكما ومساعديه .. بسبب هدف

أوقف اتحاد كرة القدم حكما ومساعديه الاثنين حتى نهاية الموسم ، لأن الحكم الغى ـ بدعوى التسلل ـ هدفا أحرزه نادى توربيدو موسكو رابع الدورى فى مرمى سبارتك موسكو ثالث الدورى .. استرشد اتحاد الكرة فى قراره بتسجيل للمباراة ..

شمل الايقاف حاملى الراية بسبب هذا الخطأ وأخطاء أخرى كثيرة !



كونورز انهزم فى الدور الأول

أضخم مفاجأة حدثت فى اليوم الاول لبطولة لندن للتنس على الملاعب الخضراء كانت خروج جيمى كونورز لاعب العالم رقم ثلاثة بالهزيمة أمام اللاعب الامريكى (رقم ٨٧ فى العالم) مايك دى بالمر ٧/٥ و ٦/٣ .. هذه البطولة تقام « للتسخين » قبل بطولة ويمبلدون العالمية .

بودابست تهتف : كوسة .. كوسة !

بعد ثلاثة أيام فقط من الشغب الدامى الذى حدث فى بروكسل يوم نهائى كأس أوربا لكرة القدم للأندية الأبطال بين يوفنتوس الايطالى وليفربول الانجليزى وقع حادث شغب فى بودابست بعد أن انتهت احدى مباريات الدورى المجرى بهزيمة نادى فرنسفاروس ٢/صفر من احد أندية المؤخرة .. استقل المشاغبون احد قطارات المترو وألحقوا بها تلفيات جسيمة ، وهم يهتفون : المباراة مباعة .. المباراة مباعة .. يعنى : كوسة .. كوسة !

فريق جوكى حريمى فى الولايات المتحدة

وصل الى لندن ـ لاول مرة فى التاريخ ـ فريق من « الجوكيات » الحريمى يضم أربعا منهن للاشتراك فى سباق الخيل .. وقد شجع هذا أربعا من جوكيات انجلترا للاشتراك فى سباق « يورك » الذى أقيم أمس ..

اعتزل مبكرا ليدرب ايطاليا

كاى زينهوا (٢٤ سنة) من أبطال الصين فى تنس الطاولة .. أعلن أمس فى بكين انه اعتزل ليتولى التدريب فى ايطاليا .. رصيد زينهوا فى بطولات العالم : ٤ ميداليات ذهبية وفضيتان وبرونزيتان .

نقط وحروف

تسلسل القيادة .. فى الرياضة

« الضبط والربط » .. أو الانضباط .. كما هو واجب فى الحياة العسكرية واجب ايضا فى مختلف نواحى الحياة المدنية .. وهو يشمل ـ بين ما يشمل ـ طاعة امر القائد واحترامه .. ذلك انه يرى بحكم موقعه اكثر مما يرى من يقودهم . تماما مثلما يرى من فى الطابق الأعلى مساحة اكثر اتساعا مما يرى من هم فى الطابق الاقل ارتفاعا .. واسمح لنفسى اليوم ان اذكر ـ لاول مرة حديثا خاصا للمرحوم جمال سالم عضو مجلس قيادة الثورة معى فى منزله بالدقى بعد ان قبلت استقالته من المجلس والتى قدمها لخلاف مع الزعيم جمال عبدالناصر وقد لمست خلال الحديث انه مازال على احترامه وطاعة اوامره . حيث قال ان علينا ان نسير خلف القائد لانه يرى اكثر .. اننا بذلك نتجنب الاصطدام بالعوائق .. لأن القائد سيرى العائق قبلنا .. ولو اننا سرنا وحدنا لامكن ان نصطدم بالعائق والله اعلم كم يمكن ان يكون مدى الاصابة .. اننا ـ خلف القائد ـ يمكن مثلا ان نسير فى سلام لمسافة ١٠٠ متر ، بينما من غيره نسير فى بطء وحذر .. قد نتعثر فلا نصل لأكثر من ٥٠ مترا ..

تذكرت هذا الحديث بعد ان زادت بشكل غير عادى الخلافات فى الاوساط الرياضية . بسبب الخروج على مبدأ « تسلسل القيادة » .. كثر الزعماء والأوصياء .. كل يعتقد انه « الريس » وان رأيه هو الاسلم والاصوب .. حتى من رأى من هم فى موقع اعلى يسمح لهم بوضوح اكثر للرؤية .. وبالتالى بقدرة اكثر على اتخاذ القرار المناسب ..

وبصراحة اكثر اقول ان الرياضة لها مسئول اول هو رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. اختارته رئاسة الدولة لهذا المنصب ووضعت ثقتها فيه .. واستطاع فعلا وعملا ان يقدم الكثير دون ان ينفرد بالرأى فى اغلب الحالات .. وحتى فى الحالات غير الغالبه لابد انه قد بادل الرأى كبار المسئولين ، او تلقى توجيهاتهم بحكم مبدأ « تسلسل القيادة » هذا .. من ذلك ـ مثلا ـ ما حدث بشأن التعديلات التى ادخلت على اللوائح التنظيمية للاتحادات واللجنة الأوليمبية حول حرمان من قضوا دورتين انتخابيتين متتاليين فى مجالس ادارتها من الترشيح . فقد كان التوجيه يهدف الى اعطاء دفعة للهيئات الرياضية بقيادات جديدة . بعد ان ثبت الأثر السلبى لاستمرار وجود رؤساء واعضاء مجالس ادارة لاتحادات هامة فى اماكنهم لمدد تراوحت بين عشر سنوات وثلاثين سنة .. وكان طبيعيا ان يتجمد نشاطهم فروى الاخذ بقاعدة « الغربال الجديد له شدة » مع عدم مصادرة حق القدامى فى الاستمرار فى العمل الرياضى التطوعى بعيدا عن المناصب .

وكانت هذه التعديلات سببا فى ان انهال الهجوم على ممن مستهم رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وكانها مست ارزاقهم مع ان المفروض ان العمل تطوعى . وقد بلغت قسوة هذا الهجوم حدا دعا الى الشك فى صدق نوايا القائمين به .. والى تحول الاتهام اليهم بأنهم يبغون المصلحة الخاصة قبل المصلحة العامة .. وهو اتهام لايمكن ان يوجه الى رئيس المجلس الأعلى لأنه اذا كانت له مصلحة خاصة فهى ان ينجح فى عمله وهو يحقق المصلحة والواقع اننا اصبحنا نعيش عصرا ماديا .. لا احد يعمل « لوجه الله » . فاصبحت بعض الهيئات الرياضية فى حكم « العزب » الخاصة للقائمين عليها . وجاءت التعديلات فى حكم « التأميم » وكما انتزع من اصابهم التأمين فى ممتلكاتهم الخاصة انتزع محتكرو تولى قيادة هذه الهيئات حين سحبت كراسيهم من تحتهم .

ولو كان الامر بيدى للجأت الى المزيد من اتاحة الفرص لوجوه اخرى للعمل فى القيادات الرياضية . ولفكرت فى تحديد عدد الهيئات الدولية التى يمكن لاعضاء مجالس ادارة الهيئات الرياضية الجمع بينها . على الأقل لكيلا يحولهم مجموع ما يقبضونه من بدل سفر فى رحلاتهم المتتالية من متطوعين جدا .. الى محترفين جدا .

عبدالمجيد نعمان

انجلترا تستأنف قرار الاتحاد الدولى بمنع أندية انجلترا من اللعب فى الخارج ولو وديا

أعلن أمس « تد كروكر » سكرتير علم اتحاد انجلترا لكرة القدم ان الاتحاد قرر أن يستأنف قرار الاتحاد الدولى بحرمان أندية انجلترا من اللعب خارجها أى مباريات رسمية أو ودية ، وهى العقوبة التى وقعها الاتحاد الدولى بعد أحداث الشغب التى ارتكبها الجمهور المصاحب لنادى ليفربول الانجليزى فى مباراته النهائية لكأس اوربا للأندية ابطال الدورى العام أمام نادى يوفنتوس والتى أسفرت عن فوز يوفنتوس ١/صفر .. وعن ٣٨ قتيلا ـ من بينهم ٣١ ايطاليا ـ وحوالى ٤٧٥ جريحا ..

وقال كروكر ان منع المباريات الودية لأندية انجلترا فى أوربا وباقى العالم يخص بالعقوبة من لم يشاركوا فى الحادث .. وفى نفس الوقت يحرم كل دول العالم من متعة مشاهدة مباريات هذه الأندية والترحيب بها .. كما يحدث عادة بعد نهاية الموسم حين تسافر فرق انجلترا الى الشرقين الأوسط والأدنى للاشتراك فى مباريات ودية ..

لهذا فان اتحاد انجلترا يطلب أن يؤجل الاتحاد الدولى تنفيذ قراره حتى نهاية اغسطس حتى تستطيع الأندية تنفيذ تعهداتها ، مع استبعاد وقوع أى أحداث غير مرغوب فيها .. ويرجو الاتحاد الانجليزى أن يتم النظر فى هذا الطلب عند اجتماع لجنة النظام بالاتحاد الأوربى يوم ٢٠ يونيو فى زيوريخ .. على أن توقع العقوبة التى يراها الاتحاد الى ان تبحثها اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى بعد ذلك فى اجتماعها المنتظر ان يكون فى ديسمبر .

وأضاف كروكر ان قرار الاتحاد الدولى جاء سريعا ، واعتمد فقط على تقارير وسائل الاعلام ، يؤكد ذلك الماضى الطيب لفرق انجلترا فى السنوات الخمس الأخيرة .. وقد أوضح اتحاد انجلترا فى رسالته الاخيرة الى الاتحاد الدولى أن انجلترا تحتل المركز الخامس فى السلوك الرياضى ، من حيث عدد حالات الطرد والانذار التى يتعرض لها اللاعبون .. وكما أن أندية انجلترا تحتل مراكز متقدمة فى مسابقات الاتحاد الاوربى فإنها ايضا فى الطليعة من حيث الروح الرياضية .

وقال كروكر : لقد قبلنا قرار الاتحاد الاوربى على اساس انه يعالج التصرفات التى وقعت من قلة تقوم باحداث الشغب .. كما أننا قبلنا اتجاه الاتحاد الدولى الى تأييد هذا القرار ، مع أنه يشمل عقاب الأندية التى بذلت كل جهدها لتجد حلا للقضاء على ظاهرة الشغب .. لكننا فى نفس الوقت لا نريد أن تتسع قاعدة العقوبة الى الحد الذى يراه الاتحاد الدولى بحرمان اندية انجلترا من اللعب فى أى مكان فى العالم خارج انجلترا .

قفز الحواجز أفضل من العدو العادى

سابين بوش عداء المانيا الديمقراطية (٢٢ سنة) .. تحول من عدو ٤٠٠ متر الى ٤٠٠ متر حواجز .. قال أن أمله فى الفوز ببطولة المانيا للحواجز أفضل منه فى العدو العادى ..

عقول الكترونية لتسجيل اسرار الآثار المصرية !

أكبر مركز متخصص فى جمع المعلومات وتصوير مقتنيات المتاحف العالمية ، من خلال اجهزة الكومبيوتر ـ زاره محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة خلال رحلته التى قام بها لافتتاح معرض آثار رمسيس الثانى فى كندا .

وعلى مدى اربع ساعات كاملة شاهد الوزير نماذج من اعمال هذا المركز ، الذى بدأ نشاطه بتجميل وتصوير ٢٥٠٠ متحف فى كندا .

وخلال جلسة عمل ضمت من الجانب المصرى مع وزير الثقافة .. الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية والدكتور جمال مختار رئيس الهيئة السابق ، وسامى عبد الصادق وكيل وزارة الثقافة تمت مناقشة خطة علمية متكاملة من اجل تسجيل الآثار المصرية وتصويرها وتحديد معالم ، ومواصفات كل قطعة أثرية بما تتميز به وما كتب عنها من دراسات تاريخية ، منذ اكتشافها حتى الآن .. بحيث يمكن للباحث أو الدارس للتاريخ المصرى ان يجد امامه كل مايفكر فى معرفة تفاصيله عن كل قطعة من ملايين قطع الآثار المصرية !

وكان فى مقدمة القضايا التى تمت مناقشتها بين الجانب المصرى وخبراء هذا المركز المقام فى العاصمة الكندية هو :

● هل سيمتلك المركز الكندى نسخة من هذا الدليل .. أم أن مصر وحدها هى التى ستمتلك هذه النسخة ؟

وقد تم الاتفاق على أن تحدد وزارة الثقافة المصرية ماتراه مناسبا لها فى هذا المجال ..

وكانت القضية الثانية التى تمت مناقشتها خلال هذا اللقاء ..

● امكانية تقسيم المعلومات عن اثر بحيث يتم تقديمها تدريجيا من خلال اكثر من ارشيف ـ وحسب نوعية المعلومات المطلوبة عن كل اثر .

وكانت آخر القضايا التى تمت مناقشتها خلال هذا الاجتماع امكانية تبادل المعلومات الاثرية بين العقول الالكترونية فى العالم ، المتخصصة فى مجال الآثار وبين العقول الالكترونية التى يتم من خلالها عمل ارشيف وتصوير اثارنا المصرية القديمة .

وقد تم الاتفاق على ان يقدم المركز تصويره لما يمكن ان يكون عليه المشروع متكاملا بالنسبة للآثار الفرعونية فى مصر .. قبل أن تقول وزارة الثقافة كلمتها الاخيرة فى مثل هذا المشروع .

محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة خلال زيارته للمركز

ضحايا الصراعات الداخلية فى نقابة الموسيقيين !

لم يعد خافيا حقيقة ما يجرى داخل نقابة الموسيقيين . فالصراعات على أشدها بين أقطابها المهيمنين على ادارتها . تارة تطفو وتارة تخبو . وفى الحالين يسقط الضحايا ممن لا ذنب لهم . ولاشك ان الدوافع الشخصية اذا تداخلت فى أى عمل علم فانها تفسده ، وتوهن الثقة فى القائمين عليه ، وتحطم الامال فى أن تتجه القرارات صوب الصالح العام .

وكانت بداية الانفجار الاخير عندما قامت النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية بالاعداد لاقامة حفل مساء يوم الخميس ١٦/٥/١٩٨٥ على مسرح البالون ضمن احتفالات عيد العمال . وقامت هيئة الاذاعة باعداد برنامج الحفل الذى ضم أسماء خمسة مطربين تبرعوا بالغناء دون مقابل ومن بينهم المطربة المغربية سميرة سعيد وكان طبيعيا التزاما بالقانون أن تتقدم نقابة العاملين بالخدمات الصحية بطلب الى نقابة الموسيقيين للتصريح للمطربة سميرة سعيد بالغناء فى هذا الحفل ولم يتصور احد أن هناك شىء يعوق اصدار التصريح أو يؤخر صدوره

والمفروض طبقا لنص المادة الخامسة من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٨ الخاص بانشاء نقابة المهن الموسيقية أن يعرض طلب التصريح على مجلس النقابة وأن يصدر القرار بالموافقة أو بالرفض من المجلس .. الا ان العمل جرى على أن يعرض الطلب على أى عضو من أعضاء مجلس الادارة يكون متواجدا فى دار النقابة وقت تقديم الطلب .

شاءت الظروف أن يكون العضو المتواجد فى دار النقابة يوم ١١/٥/١٩٨٥ عند تقديم الطلب هو صلاح عرام الوكيل الأول لمجلس الادارة وصاحب الفرقة الذهبية التى لا تصاحب المطربة سميرة سعيد فى الغناء اذ الفرقة التى تصاحبها هى فرقة هانى مهنى الوكيل الثانى لمجلس الادارة ..!!؟

واذا بصلاح عرام يصدر فرمانا بعدم التصريح .. وأراد الايحاء بأن الدافع الى اصدار فرمانه هو الصالح العام فحرص على تسبيب الفرمان رغم أنه لم يكن فى حاجة الى التسبيب . وجاءت الأسباب فى غاية الشذوذ وفى غاية الغرابة وكان نصها :

« لتكرار ظهور المطربة سميرة سعيد فى حفلات كثيرة فى الفترة الأخيرة ، ولضرورة اتاحة الفرصة لمطربات أخريات على نفس المستوى حسب قانون النقابة .. لكل ذلك لا يصرح للمطربة المذكورة بالاشتراك فى هذا الحفل » ثم أضاف مخاطبا النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية .

« ونحملكم مسئولية ما يتم غير ذلك » .

ولما كانت المطربة سميرة سعيد لم تكن قد ظهرت فى حفلات (كثيرة) فى (الفترة الأخيرة) .. وكان لا يوجد أى نص فى قانون النقابة يقضى بأن الظهور فى حفلات كثيرة يعد مبررا لرفض التصريح .. وكان جميع المشاركين فى الحفل مع المطربة سميرة سعيد مصريون .. وكان احدا لم يقل فى أى يوم من الايام بأن المطربة سميرة سعيد قد تسببت فى عدم اتاحة الفرصة أمام « أى مطربة مصرية » على نفس المستوى أو أى مستوى .. وكان رفض التصريح للمطربة سميرة سعيد بالغناء فى الحفل لا يؤدى الى احلال مطربة مصرية محلها ، فقد بدا واضحا ان هناك أسباب خفية تكمن وراء فرمان صلاح عرام

قراءات

● فى شهر يونيو من كل عام يميل القطب الشمالى للكرة الارضية بمقدار ٢٣ درجة نحو الشمس . وهكذا يصبح النهار اطول والليل اقصر فى نصف الكرة الشمالى وبالعكس فى نصف الكرة الجنوبى ويصبح يوم ٢١ يونيو من كل عام اطول يوم فى السنة ونهاية فصل الربيع كما يقولون رسميا وبداية فصل الصيف بالنسبة للبلاد الواقعة شمال خط الاستواء ..

● وقبل أن يحل فصل الصيف رسميا فى مصر عشنا جميعا معظم ايام شهر رمضان فى موجات متتالية من الحر والعرق والانفاس الملتهبة والسبب الاول فى كل ذلك هو الشمس التى تبعد عنا بمسافة ١٥٠ مليون كيلو متر . ورغم ذلك فان لهيب اشعتها يكوينا بناره طوال اشهر الصيف التى امتدت فى مصر لتلتهم الربيع والخريف معا ..

● واصبحنا نعيش الآن فصلين فقط كل سنة هما الشتاء والصيف ولايدرى احد ماهو السبب فى ذلك . هل هى التفجيرات الذرية . ام ملايين الموتورات والآلات التى تنفث حرارتها وابخرتها فى الجو تفسد تركيب الغلاف الجوى المحيط بالكرة الارضية والذى يعتمد عليه الانسان كثيرا فى مختلف شئون الحياة ..

● ان قوة الشمس تذهل الخيال . ففى ثانية واحدة تستطيع الشمس أن تشع من الطاقة أكثر مما استخدمه الانسان من طاقة منذ بداية الحضارة . وتقدم لنا الشمس من الحرارة والضوء فى أيام قليلة قدر مايمكن انتاجه باحراق كل مناجم الفحم وأخشاب الغابات وابار البترول الموجودة فى الارض . ومع ذلك ولحسن حظنا فان الارض لاتتلقى الانصف جزء من واحد على ألف مليون من طاقة الشمس الاشعاعية ..

● والشمس مجرد نجم واحد من حوالى ١٠٠ ألف مليون نجم فى درب التبانة . وهى نجم عادى جدا . بل انها قزم صغير فى منتصف الطريق بين القزم الاكبر والاصغر وبين اكثر النجوم حرارة وهى النجوم الزرقاء واكثر النجوم الحمراء برودة .

● ودرجة الحرارة فى قلب الشمس الذى يتكون أساسا من الهيدروجين تصل الى ١٦ مليون درجة مئوية . وتنخفض حتى تصل عند السطح الى ٥٧٠٠ درجة ثم ترتفع فى الغلاف الجوى المحيط بالشمس الى عدة ملايين من الدرجات . وقلب الشمس اشبه بفرن ذرى عندما يحدث فيه انفجار يسمى بالاضطراب الشمسى تصل قوة الانفجار الى الف مليون قنبلة هيدروجينية ..

● ويقولون ان الشمس سوف تتمدد بمرور الوقت وتتحول الى كرة هائلة من النار تبتلع الكواكب التى حولها وهى عطارد والزهرة والارض والمريخ . ولكن اطمئن فان ذلك لن يحدث الا بعد ٥ آلاف مليون سنة اخرى . وقد يجعلك ذلك تتحمل كل هذا الحر القائظ وتحمد ربك لان الشمس مازالت تغازلنا نحن سكان الارض من بعيد لبعيد ..

كمال عبد الرءوف

وداعا لادوار الشر !

فاروق الفيشاوى .. وبوسى . نأسف لهذا الخطأ .

فاروق الفيشاوى قرر أن يخرج من دائرة أدوار الشر .. وشخصية الانسان الوصولى المستغل التى يريد المنتجون أن يحصروه فيها بعد نجاحه فى هذا النوع من الادوار ..

اعتذر فاروق الفيشاوى عن بطولة عدة أفلام سينمائية لأنها تدور جميعها حول شخصية الشاب المستغل للظروف ..

أول الافلام التى يمثلها بعد هذا القرار الأخير .. فيلم « نأسف لهذا الخطأ » وهو الفيلم رقم ١٢ الذى يجمعه مع بوسى ويقوم فيه بدور « محام » يؤمن ببراءة موكلته التى ألقى القبض عليها فى قضية « أخلاقية » ويحاول جاهدا اثبات براءتها من التهمة التى لفقت لها .. الفيلم من اخراج حسن سيف الدين ..

فاروق الفيشاوى .. يقوم أيضا ببطولة عدة أفلام بشخصيات مختلفة وكلها أدوار خير .. منها فيلم « الطوفان » من اخراج بشير الديك .. و« سرى للغاية » من اخراج محمد عبد العزيز .

غلطة .. خسرت صفية العمرى بسببها ٧ سنوات من عمرها !

كتبت سمية لبيب

فجأة .. دبت الحياة والحركة فى بيت « السحيمى » وهو المنزل الاثرى الموجود فى دروب حى الحسين .. وقع اختيار المخرجان حسام الدين مصطفى واشرف فهمى على هذا البيت ليتم فيه تصوير أحدث أفلامهما والتى تدور فى الثلاثينات .. وحتى لا يحدث تعارض أو تعطيل لاحدهما .. تم تقسيم الاوقات بين الفيلمين ليتم تصويرهما فى وقت واحد فى بيت السحيمى ..

فيلم اشرف فهمى .. يدور حول اسطورة « سعد اليتيم » التى تصور أحداثها عالم صراع الفتوات الذين سيطروا على أحيائنا الشعبية ..

أما فيلم حسام الدين مصطفى .. الذى يتم تصويره أيضا فى قاعات « بيت السحيمى » هو فيلم « ليل وقضبان » عن حرافيش نجيب محفوظ .. وهو الجزء الثالث الذى تم تصويره حتى الآن من ملحمة الحرافيش بعد « شهد الملكة » و« المطارد » . الفيلم بطولة محمود ياسين وصفية العمرى .. ويدور أيضا حول حياة الفتوات .. من خلال شاب يرث الفتونة عن عائلته .. ولكنه يحب سيدة ثرية من عائلة كبيرة .. تحاول أن تنقله من طبقة الفتوات الى طبقة الاغنياء .

من أجل هذا الفيلم .. استمرت صفية العمرى فى رحلة للبحث من أجل تجميع موديلات الملابس وتسريحات الشعر التى كانت موضة فى هذه الفترة

صفية العمرى

تقول صفية العمرى أعشق أدوار الثلاثينات .. وأحب أن أعيش هذه الفترة من تاريخ مصر .. وفى هذا الفيلم أمثل شخصيتين .. دور الشابة وشخصية الأم « لهشام صالح سليم » وممدوح عبد العليم .

تقول صفية العمرى أعتبر عام ١٩٨٥ هو عام الانطلاق والتركيز السينمائى .. بعد أن بعدت عن السينما لمدة ٧ سنوات كاملة . والسبب راجع الى اننى كنت أرفض أى أدوار غير مقتنعة بها .. فى الوقت الذى وجدت زملائى الذين بدأوا معى رحلة الفن يمثلون كما هائلا من الافلام . أصبحت أسماؤهم مطلوبة فى السوق نتيجة هذا الانتشار .. واعترف أننى كنت مخطئة فى تفكيرى .. فقد اكتشفت أننى خسرت السينما ٧ سنوات كاملة لأننى فهمت الانتشار بالعمل الجيد .

وعلى العموم لقد أخذت وضعى هذا العام فى السينما .. وأقوم حاليا بتصوير فيلم آخر « وعد » أمام محمود ياسين .. عن قصة عبد الحى أديب وهى قصة غير مألوفة على السينما المصرية .. وتدور حول مهندس يترك منصبه الكبير فى القاهرة لايمانه بأنه لابد من استصلاح الأراضى الصحراوية .. ولكنه يقابل بعقليات بالية تقف أمام هذه الاحلام .. الفيلم من اخراج أحمد السبعاوى .

القاهرة .. فى فيلم أمريكى كوميدى !

كان ـ ماجده خير الله

حرصنا نحن المصريين فى « كان » على مشاهدة الفيلم الأمريكى الكوميدى « زهرة القاهرة » البنفسجية للمخرج وودى آلان .. لمعرفة ماذا يعنى عنوان الفيلم وماعلاقته بالقاهرة !!

يستعرض حياة عاملة بسيطة « سيسيليا » أومايافارو وهى زوجة يائسة تتعرض يوميا لبطش زوجها السكير .. وحتى تهرب من هذا الواقع المخيف .. فهى تحرص على عدم العودة لمنزلها إلا أن تشاهد أحد الأفلام السينمائية التى تنقلها لعالم الخيال والحب الرومانسى ..

ويحدث أن تشاهد أحد الأفلام فى دار السينما التى تذهب اليها باسم « زهرة القاهرة البنفسجية » حيث يذهب بطل الفيلم الوسيم الى رحلة للقاهرة وهناك يزور الآثار والمعابد الفرعونية ويلفت نظره وجود زهرة بنفسجية فوق أحد القبور .. ويعلم أن لها قصة حيث فقد أحد المحبين من الأسر المصرية القديمة زوجته التى كان يعشقها فيزرع فوق قبرها زهرة بنفسجية ويرويها كل يوم بدموعه .. وبعدها أصبحت تلك الزهرة تنمو تلقائيا على قبر من مات عاشقا .. !!

ويعود بطل الفيلم ليحكى لأسرته عن رحلته الممتعة للقاهرة .. أما العاملة « سيسيليا » فيبلغ إعجابها بالفيلم أن تشاهده مرات .. ومرات لدرجة أن بطل الفيلم الوسيم يقع فى حبها !! ويقرر ترك شاشة السينما ويخرج لها فى صالة العرض ويهرب بها الى عالم من الحب والخيال .. ووسط دهشتها وحيرتها مما حدث تقرر أن تعيش التجربة بكل مابها من إثارة وتحدث عدة مواقف طريفة ومفارقات كوميدية نتيجة لهروب بطل الفيلم حيث يتوقف العرض ويقف بقية الممثلين فى حيرة لحين عودة البطل لتكملة دوره على الشاشة !!

وبالطبع يمكننا استنتاج أن هذه الأحداث المتشابكة كانت من نسج خيال « سيسيليا » لتهرب من مرارة الواقع بحثا عن الحب الذى تفتقره !!



مايا فارو .. بطل الفيلم هرب من الشاشة بسببها

جولة الفكر

لا يمكن أن أنام قبل منتصف الليل . وبعدها أظل أتقلب فى الفراش حتى يغلبنى النعاس بعد ساعة أو ساعتين ومع ذلك يفوتنى الفجر .. مررت هذا الاسبوع بليلة أرقة فلم يغمض لى جفن حتى بدت تباشير النهار .. وأسرعت الى النافذة لأستقبل الشمس وهى تشرق .. مرت سنوات لم أذق خلالها طعم هذا الصحو المبكر . وبدأ مولد النهار بزفة جميلة .. زقزقة الطيور ورائحة الارض الفواحة بعبير أشبه بعبير الربى .. والقمر وعلى وجهه غلالة رمادية وكأنه شاخص معى ينتظر طلوع الشمس والشمس تتهادى باطرافها من خلف حواف قبة السماء .. شىء مبهر يجعلك تردد فى اعجاب وذهول .. يا لروعة الخلق ..

ويالعظمة الخلق .. هذه الطبيعة الرائعة التى تحيط بنا فى الكون هى نعمة لا ندرك قيمتها ولا نشعر بجمالها ولا نحس بروعتها إلا نادرا .. وتمر بنا أيام الحياة ونحن نختنق داخل الحجرات وفى زحمة الشوارع ووسط الابنية المشيدات التى نحتمى بها من الطبيعة فى بردها وحرها .. وعبثا حاولت أن أغلق النافذة وأرتد الى الفراش فلم أستطع .. أى بهجة أعيشها جسمى فى منتهى النشاط وعقلى فى كامل حيويته .. وأخذت القلم وجلست لأسجل لكم هذه اللحظات الرائعة التى حرمت منها أغلب العمر وأصبحت عسيرة المنال فى الشيخوخة .

اهتزت أوراق الشجر ثم سكتت فى وجوم .. وانقطع سريان النسيم .. كان الليل حارا ومرهقا وثقيلا .. ويبدو أن النهار سيكون على نفس الوتيرة ان لم يكن أشد . وسبح بى خيالى ذكريات الفجر فكثيرا ما كنت أعود الى البيت فى شبابى مع طلوع النهار وأسرع لاهفا الى الفراش أنشد النعاس .. كانت تلك أيام الكد والارهاق التى لم تكن فيها حاجة الى النوم الا اذا أدركنا الفراش لنرتمى فوقه فى همود وسرعان ما تأخذنا عيوننا المرهقة الكليلة بجفونها الأرقة الى رقاد قد يمتد حتى آخر النهار .

لكن هناك أياما أخرى كان الفجر فيها أكثر اشراقا وبهجة كهذا الفجر الذى امتدت اليه صحوتى الليلة .. مرات عديدة وأنا عائد ومرتحل على متن الطائرة مع انبلاج الصبح وطلوع الشمس .. ومرات أخرى ونحن على الشاطىء وقد ايقظتنى أصوات الموج يضرب الشاطىء بعنف فى هذا التردد المتصل الذى يلعق به ماء البحر رمال الشطئان . وأنا أحب الغروب أيضا .. وأحب مغيب الشمس ولكنى أبغض اقبال الظلام الذى يزحف على الكون ليسبق الليل .. ليس أمتع من شروق الشمس وأن يسطع الضوء مع طلوع النهار باهرا مبهجا يبعث فى النفس الارتياح والحبور .. بدأت أشعر بالخمول واهتزاز القلم بين أصابعى .. ياله من صبح جميل نهار حلو ولكنه يوم مضىء .. وأنا أكره الظلام وأحب النور .. مرحبا بالضياء وقمت لأغلق النافذة وأحاول أن أمسك بأشعة الشمس فاذا بها تتبدد بين يدى فى الهواء .. كم هى جميلة ولامعة كالذهب ولكنها كالحياة وكل ما فى الحياة .. فراغ فى فراغ .. فى فراغ .

نعمان عاشور

هكذا عنه الأصل

يقدمها : محمود صلاح

شروع في قتل بسبب المرور !

كتبت لبيبة عبد العزيز :

عاقبت محكمة جنح السيدة زينب تاجر مخدرات بالحبس سنتين مع الشغل والنفاذ لا تهامه بالشروع في قتل سائق سيارة بسبب الأولوية على المرور بالشارع وكان سيد حسين الشرقاوي سائق سيارة نصف نقل يسير في شارع الرمالي بالسيدة زينب وفي الجهة المقابلة ، كان تاجر مخدرات يسير بسيارته وأراد أن يعبر قبل المجني عليه فحدث شجار بينهما استل تاجر المخدرات على أثره مطواة قرن غزال وطعن بها السائق الذي نقل الى مستشفى المنيرة العام مصاب بجرح نافذ بالبطن . استانف التاجر المتهم الحكم فأيدته محكمة الاستئناف برئاسة سمير جمعة رئيس المحكمة . وتمكن المقدم عبد الله الوتيدي رئيس مباحث السيدة زينب من القبض على المتهم بعد هروبه لتنفيذ الحكم . وأثناء ضبطه عثر في جيبه على ٤ لفافات بها « هيروين » فأحيل المتهم الى نيابة المخدرات التي أمرت بحبسه على ذمة القضية الجديدة .



شهادة ميلاد تعطى مجانا للمرة الأولى

بيانات المولود				بيانات الولادة	
اسم المولود الكامل			النوع ذكر أو انثى	محل الولادة	الشرف على
الإسم	اسم الأب	اللقب أو الجد			
أحمد	أمين	عبد الهادي محمد	ذكر	[illegible]	[illegible]

قالوا له في المستشفى : مبروك .. جالك ولد
وبعد أيام قالوا : نعتذر .. انها بنت !

كدت ألا أصدق الرجل وزوجته لانهما نفسيهما لا يصدقان ماحدث لهما !

ذهبت الزوجة عندما شعرت بالام الولادة إلى المستشفى وهناك أنجبت طفلا وحررت له شهادة ميلاد أسمته فيها « أحمد » .. وبينما الام بعد أيام تستعد لمغادرة المستشفى مع إبنها فوجئت بمن يقول لها : من فضلك هات الولد .. إنه ليس ابنك .. لقد حدث « خلط » بين المواليد .. وأنت أنجبت بنتا وليس ولدا .. فخذى البنت وهات الولد !!

القصة الغريبة أبطالها نجار يدعى أمين عبد الهادي محمد وزوجته أمينة عبد السلام وهما يسكنان في حي المنيرة بامبابة ولديهما ولد عمره حوالي ٦ سنوات

وحملت الزوجة ومرت شهور الحمل بسلام وعندما شعرت بالآم الوضع ذهب بها زوجها الى مستشفى قصر العيني وعندما حانت ساعة الولادة نقلوها الى غرفة العمليات وبعد فترة خرج دكتور اسمه « عبده » ليقول للزوج مبروك المدام انجبت ولدا .

وطار الأب فرحا بالمولود .. وبعد دقائق نقلوا الأم إلى فراشها ونقلوا المولود معها حيث كانت تحيط بمعصم يده اسورة من البلاستيك مكتوب عليها اسم الأم ولكي يحصل الأب على شهادة ميلاد استخرج وثيقة من المستشفى مدون بها أن المولود ذكر واسمه احمد حسب رغبة الام وحصل الأب بالفعل على شهادة ميلاد باسم ابنه أحمد من مكتب صحة المنيل .

لكن بعد اسبوع وبينما الأم تستعد لمغادرة المستشفى ـ وكما تقول ـ حضر طبيب اسمه رضا وإعتذر لها وأخبرها بأنها أنجبت بنتا وليس ولدا وقال أن الاولاد « اتلخبطوا » في حجرة العمليات .

وفوجئت الام بانهم ياخذون منها إبنها ويعطونها البنت وأسرع الأب الى نقطة الشرطة وهناك حرر محضرا بما حدث .

ويقول الأب : لا أعرف كيف وافقت المسئولين في المستشفى على توقيع اقرار مصالحة يتضمن قبولي البنت بدلا من الولد لأني أتعرض لاول مرة لمثل هذا الموقف الغريب .

وتحتضن الام رغم ذلك البنت وترضعها من ثديها بحنان .

وتشير إليها قائلة ما ذنبها . مسكينة .

اسالها : هل أعطيت البنت اسما تقول لا ليس من حقي أن اسميها لانها ليست إبنتي .. أخذ بالي منها .. نعم ارضعها . نعم . أحنو عليها نعم .. لكنها ليست ابنتي .

أما الاب البسيط فيضرب كفا بكف ويقول شيء عجيب .. معي شهادة ميلاد باسم ابني وابني اخذوه مني ومعي بنت ليست ابنتي وليس لها اسم .. من يحل هذه المعادلة المجنونة .

الأم : ليست ابنتي لكنى ارضعها واحنو عليها

تصوير ـ مناع محمد



الطفلة الحائر بلا اسم

الاب أين ابني

مفاجأة سعيدة لخبير البترول !

مفاجاة سعيدة كانت في انتظار الخبير الأجنبي الذي دخل قسم شرطة الجيزة الاسبوع الماضي يلهث مذعورا ليبلغ عن فقد حقيبته الخاصة لمستنداته وجميع نقوده ـ وكانت المفاجاة حينما وجد الحقيبة على مكتب مامور القسم في انتظار .

فعند وصول خبير البترول الامريكي كارل وليم مسلون إلى موقف اتوبيس الجيزة قادما من الفيوم انهمك في انزال حقائبه من الاتوبيس وأثناء ذلك نسي أحدى حقائبه على ظهر سيارة مجاورة له . وعند انصرافه اكتشف فقد الحقيبة التي تضم كافة المستندات المتعلقة بعمله بالإضافة إلى ٢٢١٧ دولارا و ١٧٠ جنيها . فذهب إلى العقيد مدحت نبيه مامور قسم شرطة الجيزة ليبلغ عن الواقعة ليفاجا بالحقيبة المفقودة فوق مكتب المامور وتبين ان أحد الشباب أثناء مغادرته موقف الاتوبيس فوجيء بوجود الشنطة أعلى سيارته فاحضرها على الفور إلى الرائد هشام ياسين والملازم أول محمد عبدالغفار وغادر الخبير الامريكي القسم مبتسما شاكرا أمانة الشعب المصرى .



لن يقول .. أسمه !

هذا الطفل تاه في الطريق .. إذا عثرت عليه لن يخبرك باسمه أو باى شيء آخر ذلك انه : أخرس !

وعنوان أسرته : ٥ شارع البحر المتفرع من شارع عبدالله عزت ـ البساتين

تليفون : ٩٨٥٥١٨

إبحث مع الأسرة

● خلف سيد محمود « ٤٠ سنة »

● العنوان : الجريدات . مركز طهطا سوهاج

● تليفون : ٩٤٤١٢٩ القاهرة



الطفل الذي ولد بعد شهرين من الزواج !

كتب ـ النابغة السعدى :

وقفت في مفترق الطريق ..

الليل موحش .. والريح تزأر .. والمطر ينهمر .. وهي وحدها ساهمة عن كل ما حولها .. لا تدرى الى أين تذهب .. خرجت لتوها من البيت الذى كانت تعيش فيه مع أمها وزوجها .. ومرت أمامها أحداث الليلة الرهيبة .. وقد تسمرت قدماها .. وهى لا تعرف لها طريقا ولا هدفا .. الى أين تذهب ؟!

فجاة .. تذكرت صديقتها وزميلة دراستها .. وأسرعت الى بيتها وطرقت بابها وجلست اليها تروى بدموعها السبب الذي حملها الى المجيء في هذه الساعة المتاخرة من الليل وفي هذا الجو العاصف .. وصديقتها تعرف عنها كل شيء .. انها عاشت محرومة من دفء الاسرة وحنان ورعاية الابوين .. انفصل أبوها بالطلاق عن أمها وهي طفلة وتزوج باخرى .. وتزوجت أمها باخر .. وعاشت مع أمها وزوجها طفولة معذبة قاسية فقد أهملتها أمها .. وكرست كل حياتها للعناية بزوجها وأولادها منه .. عاملتها كخادمة تساعدها في أعمال البيت .. ورغم قسوة الظروف فقد استطاعت ان تحصل على الثانوية العامة .. وقد بلغت السادسة عشرة .. وحباها الله بنعمة الجمال الذي كان عليها نقمة .. فقد كانت مطمعا للشباب والرجال !

حتى كانت هذه الليلة .. وهى نائمة كعادتها في المطبخ .. أحست بزوج أمها يسعى اليها كانه الحية أو كأنه اللص .. ويجثم على صدرها يحاول افتراسها .. وصرخت .. واستيقظ كل من في البيت .. ورموها بالكذب .. وطردوها في هذه الليلة العاصفة ..

وقالت لها صديقتها : هونى عليك .. أنت في بيتك .. ستقيمين معنا ! وفي الصباح روت مأساة صديقتها لأبيها صاحب مصانع الملابس .. الذى ألحقها بالعمل في احدى مصانعه .. وأدخلها الجامعة حتى لا تحرم من التعليم .. وعاملها كاحدى بناته .. وتعلق قلب شقيق صديقتها .. وبادلته هي نفس الشعور .. أحبته بكل الحرمان الذى حرمت منه .. وفي غمرة حياتها الجديدة بين اسرة صديقتها .. نسيت ما فعله أقرب الناس بها وقد أحست بالحنان والأمان ..

لكن سعادتها بالاستقرار والحب لم تدم .. في خلوة لها مع الشاب الذى أحبته بكل ذرة من روحها وجسدها .. كان الشيطان ثالثهما .. ومع الايام بدأت ثمرة الخطيئة تتحرك في أحشائها .. وعندما بلغت شهرها السابع من الحمل .. صارحت صديقتها بما حدث .. وعندما علم والد الفتاة والشاب .. طردها من بيته .. لكن الشاب صرخ في وجه اسرته بانها بريئة ومظلومة .. هو الذى غرر بها واعتدى عليها ؟! وان الطفل ابنه .. وصحبها الى المأذون .. وتم عقد زواجه عليها .. وهي حامل في شهرها السابع .. لكنه عاد وطلقها بعد اسبوع من الزواج .. وتنكر لها .. ولطفلها منه !

وأقامت دعوى أمام محكمة جنوب القاهرة للاحوال الشخصية تطلب الحكم لها بثبوت نسب طفلها الى زوجها الذى تزوجها .. وطلقها .. وقدمت وثيقة زواجها الى المحكمة .. وحكمت المحكمة برفض دعوى الام .. وبنفي نسب الطفل ـ وأسست قضاءها على النص الشرعي الذى لا يجيز نسب الطفل الى الأب اذا جاءت به الام لأقل من ستة أشهر من الزواج .. وثابت في عقد الزواج ان الام وضعت الطفل بعد شهرين من العقد .. وتكون المدعية حينما حملت بهذا الطفل ليست زوجة ولا فراشا للمدعى عليه .. ولعدم وجود نص لاختلاف الفقهاء في مدة الحمل سئل رجال الطب الشرعي وهم أهل الذكر عن أقصى مدة يمكنها الحمل في بطن الأم فاصبحت أجابتهم بانها سنة عدد أيامها ٣٦٥ يوما وجرى العمل بهذا الرأى في المحاكم نصا للمادة ١٥ من القانون ٢٥ لسنة ٢٩ . وأسقط في يد المدعية ولم يكن أمامها لاثبات نسب طفلها غير دعوى « اللعان » وهى كما تنص الشريعة بان توجه المدعية الى المدعى عليه بانكار النسب اليميني أمام المحكمة عملا بما جاء في الآية الكريمة « والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرء عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين » او أقسم المدعى عليه بيمين اللعان أمام المحكمة بانها من الكاذبين .

وحكمت المحكمة بنفى نسب الطفل من أبيه والحاقه بامه .

الف جنيه غرامة لبائع خالف التسعيرة !

عاقبت محكمة أمن الدولة الجزئية برياسة مجدى مرسى رئيس المحكمة ومنصور عاطف عبد الهادى وكيل النيابة وأمانة سر عاطف صدقى بائع موز بغرامة ألف جنيه لانه خالف التسعيرة !

ففى أثناء مرور الرائد مدحت عبد الله بمباحث التموين شاهد بائع موز في شارع شبرا ـ فطلب منه ٣ كيلو موز وتقاضى منه ٣٦٠ قرشا بزيادة ٦٠ قرشا عن ثمن الموز في التسعيرة ناقش الضابط البائع على ثمن السعر إلا أنه اصر على تقاضى المبلغ .

كشف المفتش عن شخصيته وقبض على بائع الموز وقدمه للنيابة التي احالته للمحكمة .

سيارة تصدم مديرة منزل الرئيس الراحل محمد نجيب !

صدمت سيارة نصف نقل مسعدة السيد الشهيرة بفتحية التى كانت تعمل مديرة لمنزل الرئيس الراحل محمد نجيب وذلك أثناء عبورها الشارع في العباسية . أصيبت فتحية ونقلت الى المستشفى .

لكنها ذهبت مع السائق الذى صدمها الى المحكمة حيث تنازلت عن الدعوى وعللت تنازلها بان : السائق يربي أطفالا .. وأنها لا تريد إيذاءه .

كانت « أخبار اليوم » .. قد نشرت قصة فتحية التى أصبحت بلا عمل بعد وفاة الرئيس محمد نجيب . وفور النشر صدر قرار من رئاسة الجمهورية بمنح فتحية معاشا استثنائيا قدره ٤٠ جنيها في الشهر .

تأجيل قضية مها صبرى

قررت محكمة جنح قصر النيل تاجيل القضية المتهمة فيها الفنانة مها صبرى بالتعدى بالقول على ضابط وجندى شرطة الى ٢١ اكتوبر القادم . المحكمة بعد اتهامها بالتعدى بالقول على ضابط وجندى حراسات طلبا منها عدم ايقاف سيارتها بجوار سور احدى السفارات الأجنبية .

تجديد حبس الطالب المتهم بالتزوير

امر قاضى المعارضات بتجديد حبس طالب ببكالوريوس الاعلام لمدة ١٥ يوما .. لاتهامه بتزوير مستندات رسمية داخل سجن استئناف القاهرة .. تسببت في ايقاف ٢٥ حكما بحبس تاجر أحذية في قضايا خلو رجل امام محكمة جنح مستانف تولى التحقيق أحمد صقر وكيل نيابة الدرب الاحمر ووجه للطالب والتاجر تهمة تزوير محررات رسمية .. أحيلت الاوراق للمعمل الجنائى لفحصها .

قام محامى الطالب المتهم بالدفاع عنه امام قاضى المعارضات .. تركز الدفاع على انه طالب جامعي ومصاب بالشلل ووالده نائب وزير وشقيقه موظف ●●

الدنيا بخير بقية المنشور « ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ خمسة آلاف وخمسمائة وثلاثة واربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسة آلاف جنيه من فاعل خير بالزمالك من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسة آلاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة دولار من فاعل وفاعلة خير بالمندرة البحرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر للفقراء .
ـ وتلقى مبلغ أربعة آلاف جنيه من فاعل خير بالمنيل من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ألفين ومائة وتسعين جنيها من فاعل خير بقطر تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من الشركة العالمية للصوتيات والمرئيات تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من مهندس فاعل خير بابى ظبى تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ الف وستمائة وثمانين جنيها من عبد الهادى الدهام تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة الطلاب .
ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر للحالات الانسانية يخصص منه خمسمائة جنيه لمجاهدى افغانستان .
ـ وتلقى مبلغ الف دولار ومائة وعشرين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالزقازيق تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه لاسبوع الشفاء وخمسمائة جنيه للطلبة الفقراء .
ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير ببولاق تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من دكتورة فاعلة خير بالدقى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام والمرضى .
ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالسواح من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من استاذ في الطب تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من السيدة / هانم خليفة جمعة ارملة الدكتور محمد جمعة تبرعا لاسبوع الشفاء لمرضى الفشل الكلوى .
ـ وتلقى مبلغ تسعمائة وخمسين جنيها من دكتور محاسب من زكاة المال تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ سبعمائة وخمسين جنيها من ماهيتاب علوى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ الف ريال سعودى من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من فاعل خير بالعجوزة ومصرى بالسعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتان واربعون جنيها لاسرتين كمعاش شهرى بواقع عشرة جنيهات لمدة عام والباقى لليتامى .
ـ وتلقى مبلغ سبعمائة جنيه من الدكتور عبد الحميد حزين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ستمائة وخمسة وستين جنيها من فاعل خير بالمدينة المنورة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ستمائة وثمانين جنيها من مهندس فاعل خير بالرياض تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمرضى السرطان .
ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعل خير وحرمه تبرعا لليلة القدر من زكاة المال يخصص منه مائتان من الجنيهات لمجاهدى افغانستان ومائتان من الجنيهات لضحايا الجفاف ومائتان من الجنيهات لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام .
ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه للمسجد الاقصى ومائة جنيه للمساجد ومائة جنيه لمنكوبى الجفاف ومائة جنيه لمستعمرة الجزام ومائة جنيه للمرضى المحتاجين .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة وخمسين جنيها من اسرة فاعلة خير بالعباسية تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فريد عباس تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء لعلاج الحالات المستعصية .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من السيدة سعاد الشناوى بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ اربعمائة دولار من الدكتور / محمد الحسينى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ اربعمائة واثنين وستين جنيها من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ اربعمائة واربعين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص اربعمائة جنيه لوجه الله وثلاثون جنيها من زكاة المال وعشرة جنيهات من زكاة رمضان .
ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير من الرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى الجفاف بافريقيا .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من فوزية حسين بالسعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من امام الشافعى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من مهندس استشارى بشارع الفلكى تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لمرضى السرطان .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بكوبرى القبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بمطار الظهران من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .
ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالظاهر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعلة خير بالهرم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعلة خير بالمهندسين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالمنيل تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائتين واربعين جنيها من فاعل خير بالزقازيق تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة وتسعون جنيها لمجاهدى افغانستان وخمسة وستون جنيها للاطفال اليتامى والعجزة .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بمدينة نصر تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه للارامل والايتام وخمسون جنيها لاسبوع الشفاء وخمسون جنيها لمنكوبى الجفاف .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بالهرم تبرعا لليلة القدر يخصص منها مائة جنيه لباب « لست وحدك » .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر من زكاة المال يخصص منه مائة جنيه لمجاهدى افغانستان ومائة جنيه للفقراء والمحتاجين .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من الدكتور احمد بالمعادى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير مسلمة بروكسى تبرعا لاسبوع الشفاء لعلاج المرضى .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة وستين جنيها من فاعل خير بالزمالك تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص للمعوقين .
ـ وتلقى مبلغ مائة وستين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .
ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من صفاء ابراهيم محمد تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من على حسن الانصارى للأم و . ع والدة الثلاثة اطفال لخمسة شهور الثانية .
ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسة وعشرين جنيها من فاعل خير بالزقازيق تبرعا لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مائة دولار من فاعل خير بالاخبار تبرعا لليلة القدر من زكاة الفطر .
ـ وتلقى مائة دولار من فاعل خير مصرى بدولة قطر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالمعادى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بسيدى بشر تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالمنيل تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء والنصف للاطفال الايتام .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتورة / نعمات احمد فؤاد تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من سمر محمد تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من السيدة / مفيده عوض الله تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فتحية ابراهيم صالح تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ تسعين جنيها من احمد راغب واصف تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسة وسبعين جنيها من وليد ومحمد سعيد عبد الكريم الشافعى تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها استرلينيا من فاعل خير بالعجوزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .
ـ وتلقى مبلغ خمسة وستين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين .
ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من السيدة / سعاد سماحة تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من محمود قاسم تبرعا لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من فاعلة خير بالمنيل تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بالزقازيق تبرعا لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من السيد جبريل تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من عجينة ابو جبل تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من بدوى ابو جبل تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من أسمه ابو جبل تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من عبد العزيز ابو جبل تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من على شرف محمد تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من زينب جبريل تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير ببولاق الدكرور تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالهرم تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثون جنيها لمجاهدى افغانستان .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بالعجوزة تبرعا لليلة القدر يخصص للمواطنة / سعاد محمد عبدالنبى التى نشر عنها في اخبار اليوم أول يونية .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من عبد المنعم محمد شرف تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى الجفاف بافريقيا .
ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من فاعل خير بشبرا تبرعا لليلة القدر منه خمسة وثلاثون جنيها من زكاة المال وخمسة جنيهات من زكاة رمضان .
ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسة وثلاثين جنيها من فاعلة خير بالمنيل تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من الحاج عبده على سويلم تبرعا لليلة القدر وضحايا الجفاف .
ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمواطن ربيع فكرى سعيد النزيل بمستشفى الدوران .
ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر من زكاة المال .
ـ وتلقى مبلغ سبعة عشر جنيها ونصف من نادية ابراهيم وزوجها بالزقازيق من الزكاة تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من فاعلة خير من كليوباترا تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا الجفاف .
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص للمواطن / ربيع فكرى سعيد .
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من الحاجة فاطمة سليمان مدين تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من المستشار على ناصر تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى الجفاف .
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من أ . ع فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من بدرية السيد تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص للمواطن / ربيع فكرى سعيد .
ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من طالبة مصرية تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ جنيه واحد من محمود على أحمد تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى من شركة سيد وجاد بامبابة خمسين زوجا من الاحذية الرجالي واولاد وحريمي وخمسة وثلاثين بنطلونا للرجال تبرعا لليلة القدر .

المطار في أسبوع

● عثرت تسرية أحمد محمود مشرفة النظافة بمطار القاهرة خارج الصالة رقم ٢ والدائرة الجمركية على بعض المشغولات الذهبية التى قدرت بمبلغ ١٥٠٠ جنيه فقامت على الفور بتسليمها إلى نقطة شرطة المطار . فحرر الرائد غريب محمود محضرا بالواقعة .. وشكر المشرفة على أمانتها خصوصا أن المشغولات وجدت خارج الصالة عمقها .

● حاول أحد الركاب ضرب مصطفى المليجى مامور الجمرك بعد ان اكتشف أن الراكب يخفى جهاز فيديو داخل أحدى حقائبه الأربع . حدث أثناء انهاء اجراءات وصول ركاب الطائرة القادمة من اليمن ان اشتبه مامور الجمرك في أحد الركاب أثناء مروره بالصالة الخضراء وسأله عما يحمله من أجهزة فانكر الراكب ولكن ملامح الارتباك على وجهه اثارت مامور الجمرك فطلب منه فتح أحدى الحقائب وأشار له عليها الا ان الراكب قام بفتح حقيبة أخرى .. فامر مامور الجمرك على فتح الحقيبة التى أشار اليها فثار الراكب وحاول ضربه فتدخل على الفور يحيى أمام رئيس الوردية فشرح له مامور الجمرك سبب الواقعة وطلب من الراكب فتح الحقيبة وعند تفتيشها عثر على جهاز فيديو صغير . فامر رئيس الوردية احالة الراكب إلى الصالة الحمراء لاعادة تفتيش الراكب وتقدير الرسوم الجمركية . وبعد ان دفع الراكب قيمة الرسوم على الفيديو توجه إلى مامور الجمرك ليعتذر له عما بدر منه خاصة ان الرحلة كانت طويلة وشاقة .

● أغرب واقعة تهريب قيمتها ٧٠٠٠ جنيه مصر إلى خارج البلاد ثم ضبطها داخل مطار القاهرة حاول راكبين تهريب بعض العملات المصرية باحدث وسيلة لتهريب النقود ففى اثناء انهاء اجراءات سفر ركاب الطائرة المصرية المتجهة إلى جدة اشتبه الرائد سيد شعراوى ضابط مباحث المطار في الراكبين وبتفتيشهما لم يعثر على شيء داخل حقائبهما ولكن ملامح الحيرة والارتباك عليهما اثارت الضابط خاصة وانه لاحظ تعثرهما اثناء المشى فطلب على الفور من أحد الراكبين خلع الشبشب الذى يرتديه فكانت المفاجأة انه وجد به تجويفا أسفله أخفى الراكب بداخله حوالى ٣٥٠٠ جنيه مصرى .. وبتفتيش الراكب الآخر وجد نفس المبلغ .. وأمام العقيد ممدوح العدل رئيس مكافحة التهريب بالمطار تنازل الراكبان عن المبلغ مقابل السماح لهم بالسفر وعدم رفع الدعوى الجنائية ضدهما .

● أحكمت وحدة المرور بمطار القاهرة ٦٢ سائق سيارة نصف نقل إلى الثلاجة لمحاولاتهم استغلال الركاب القادمين من الخارج وكانت وحدة المرور قد نظمت حملة بقرية البضائع بقيادة المقدم ماهر خميس الرائد عبدالحميد من ضبط سائق نقل يتقاضى من الركاب مبلغ ١٢٠ جنيها مقابل نقل ثلاجة من قرية البضائع إلى الجيزة في الحال تم احالته إلى النيابة .

حسن فكرى

الموظف « المرتشى » له سلطات وزير !

قرر ابراهيم عبيد وكيل أول نيابة قصر النيل حبس الموظف المتهم بالرشوة في مطار القاهرة ١٥ يوما على ذمة التحقيق . وانتداب مهندس صوت بالاذاعة لتفريغ الأشرطة التى أقرت نيابة أمن الدولة العليا بتسجيلها بين الموظف وأحد المستوردين الذى قدم له الرشوة .

تبين من التحقيقات أن الموظف مفوض سلطات وزير الاقتصاد فيما يتعلق بالاذن برفع الدعوى الجنائية والافراج عن الرسائل والطرود والبضائع مع دفع الغرامة أو دون دفع غرامة . وله أيضا سلطات تقديرية واسعة لا معقب عليها .

استوليا على مليون جنيه من بلح أسوان وهربا الى أمريكا !

عبدالوهاب على حسن وشقيقاه عبدالرحمن وعبدالرحيم ومحمد فهمي فتحى الاربعة من كبار تجار البلح في أسوان .

اعتادوا من سنوات طويلة جمع محصول محافظة أسوان من البلح من المزارعين لحساب تاجرين في القاهرة ويصل مجموع ما يسوقه التجار الاربعة من المزارعين الى ١٢ ألف شوال من البلح يصل سعرها الى أكثر من مليون جنيه .

وفي نهاية شهر رمضان من كل عام يحضر التجار من أسوان الى القاهرة لتصفية حسابهم وقبض ثمن البلح الذى أرسلوه .

وكانت المفاجاة :

لقد استولى التاجران على بلح أسوان وباعاه لحسابهما وهربا الى أمريكا وأسرع التجار الاربعة وتقدموا ببلاغ الى قسم شرطة روض الفرج الى المدعى الاشتراكى ولكن المشكلة التى يواجهها التجار .. كيف يعودون الى أسوان بدون ثمن البلح للمزارعين ـ وقد أعطى شقيقهم على نفسه شيكات بثمن محصول البلح الذى استولى عليه التاجران ـ وهربا الى أمريكا ! .

د. عصمت عبدالمجيد يتحدث « لأخبار اليوم » :

« بقية المنشور ص ٣ »

والاردنيين وتنسيقا تاما من أجل دفع عملية السلام والعمل للتغلب على الصعوبات التى تعترضها .

●● هل يسفى التحرك العربى الحالى ويتوازى مع مهمة السلام الحقيقية فى المنطقة . خاصة ان القاعدة التى يرتكز عليها – الاردن – مصر وعرفات – ماتزال ضعيفة ؟

– انا لا اتفق مع هذا الادعاء فقاعدتنا قوية والحمد لله . ولكن وحتى لو فرضنا جدلا بان هناك ضعفا فى الساحة العربية فلن يكون مرجع هذا الضعف الى الاطراف التى تتحرك اصلا وهى الاردن ومصر وعرفات وانما سيكون مرجعه الى من لا يتحرك اصلا فى المنطقة من الدول العربية .

●● وبعد ان اعلنت اسرائيل انسحابها من جنوب لبنان . خلفت وراءها بعض مستشاريها لتقديم المساعدة لميليشيا انطوان لحد فى منطقة امنية تمتد الى عشرة ميلا داخل الاراضى اللبنانية . وبذا فهى لم تنسحب الانسحاب الكامل الذى نادت به الاطراف العربية . اليس لكم اية تحفظات حيال هذا الوضع خاصة ان انسحاب اسرائيل من لبنان يتصدر الشروط الثلاثة التى طرحتموها لتحسين العلاقات مع اسرائيل ؟

– مفهومنا للانسحاب الاسرائيلى من لبنان . هو انسحاب القوات الاسرائيلية الشامل من كافة الاراضى اللبنانية .. اننا نؤكد كما سبق واكدنا اكثر من مرة على ان الانسحاب الاسرائيلى يجب ان يكون حقيقيا وليس انسحابا تجميليا ..

●● اسرائيل تحاول ان تمنح انطباعا مؤداه ان التحضيرات تمضى على قدم وساق من اجل عقد قمة بين الرئيس مبارك والسيد شيمون بيريز . الى حد انها رددت على لسان دوائرها ان هناك وفدا مصريا عالى المستوى فى طريقه الى اسرائيل لمناقشة الاعداد للقمة . ما هى الحقيقة ؟

– ليست هناك زيارة لوفد مصرى الى اسرائيل فى الوقت الحاضر . ولكن هناك اتصالات تتم عن طريق السفارة المصرية بتل ابيب . وعليه مازال موضوع سفر وفد مصرى الى اسرائيل محل دراسة وايا كان فان الحوار والاتصالات مستمرة بيننا . وقد ابرزت الزيارات المتبادلة بين الدولتين مؤخرا وجهات النظر المختلفة .

●● فى ضوء امتلاك العراق اليوم لزمام المبادرة العسكرية . قد تضطر ايران مع عجزها عن الرد المباشر بالمثل الى تركيز هجماتها على اهداف اسهل فى دول الخليج . ومن ثم فان انتشار نطاق النزاع الخليجى قد يصبح حقيقة واقعة . ما تقييمكم ؟

– ان استمرار هذه الحرب البغيضة يشكل بالفعل خطورة على المنطقة باسرها . ولذا يجب العمل على وقف سفك الدماء بين الشعبين المسلمين . ولقد اثبتت العراق حسن نواياها وتطلعاتها السلمية . واعربت فى اكثر من مناسبة عن استعدادها لوقف القتال والتوصل الى حل سلمى للازمة .. وقبلت من اجل ذلك بكافة المبادرات السلمية التى طرحت من الاطراف المختلفة . إلا انه وللاسف الشديد فان ايران مازالت متعنتة فى موقفها وغير متقبلة لفكرة السلام . وعليه فاننا نرى ان استمرار هذا التعنت الايرانى قد يقود الى توسيع نطاق الحرب فى منطقة الخليج وعلى ذلك لابد ان يواجه المجتمع الدولى هذا الموقف ويبادر بالوقوف امام اية محاولة لتوسيع نطاق الحرب حتى لا تشتعل المنطقة باسرها .

آل يوسف وآل شعبان

يحتسبون عند الله فقيدتهم الغالية

صابرين عبد الفتاح

الموظفة بهيئة الطاقة الذرية حرم الاستاذ عبد المعطى احمد يوسف المدرس الاول بمشتول السوق التجارية والعزاء السعيدية انشاص الرمل شرقية

٥*٥

محمد مرتضى احمد يوسف

رئيس المراجعة بالبنك الوطنى للتنمية بالزقازيق ينعى زوجة شقيقه الاستاذ عبد المعطى احمد فلها الرحمة وله خالص العزاء

٥*٥

عطية عمارة معتمد الاخبار واسرته يشاطرون عائلتى يوسف وشعبان الاحزان

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
صدق الله العظيم

فقيدة تميرك والحدادين بقوص

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة نجية ابراهيم الشامى

حرم الحاج محمد حسين تميرك التاجر بالمعاش والدة مختار رئيس قطاع بالتعليم وعبد الوهاب الموجه واللواء طه تميرك حكمدار البحر الاحمر سابقا وابراهيم بقوص الثانوية والدكتور يس بعلوم اسيوط وصلاح بالازهر والمهندس حسين بالمقاولون العرب ووالدة حرم الحاج عطا بالمعاش وعبد الرحيم نصار وكيل التجارة بالمنيا ويوسف نصار مدير التامينات الاجتماعية بقوص والفقيدة قريبة ونسيبة جميع عائلات قوص والعزاء قوص

٥*٥

عبد الباسط مغازى يشاطر الاسرة احزانها

الثانوية العسكرية ببنى سويف

تشاطر الاستاذ ماجد الجامعى الاحزان

مكتب التامينات الاجتماعية بقوص

يشاطر السيد محمد ابراهيم مدير المكتب احزانه لوفاة والدة حرمه المكتب احزانه لوفاة والدة حرمه العزاء

الوحدة المحلية بالزقازيق

العاملون بالوحدة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة

والدة

الاستاذ مرعى زهران

سكرتير الوحدة المحلية بالزقازيق للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

٥*٥

زين العابدين يوسف بدوى ينعى بمزيد الحزن والاسى

والدة

الاستاذ مرعى زهران

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مشروع انتاج البيض بشبراخيت

ينعى بمزيد الحزن والدة الدكتور محمود هيبة للفقيدة الرحمة

الارشاد الزراعى ببركة السبع

يشاطر السيد مدير الادارة المهندس ابراهيم على قاعود الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسرة العزاء

تامينات ثان المنصورة

يواسى الزميل حسين فريد لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .



شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
محمد احمد يوسف الخباز

تتقدم عائلة الخباز وال حامد بجرجا وروافع العيساوية والقاهرة واسوان بالشكر لكل من واساها فى فقيدها بالحضور وبرقيا وبالنشر وخاصة اهالى وعلماء جرجا واسوان واهالى البلينا وتجار الموسكى وسيحيون الذكرى يوم الاربعاء الموافق ١٩–٦–١٩٨٥ .

أخبار الإعلانات

للاستعلام ت ٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

وظائف خالية

شركة هادى للخدمات

مطلوب للتعيين فورا دبلوم صناعى او مايعادله حديث التخرج ويشترط حصوله على رخصة قيادة وانهى الخدمة العسكرية العنوان ١ ش امين الرافعى – ناصية التحرير – بالدقى ٩٨٠٩٥١ – ٤٨٢٩٠٠ المقابلة لمدة يومين

وظائف خالية

TRADING & TRANSLATION Co. CAIRO NEED STAFF :
1) Contract Limit 3 years.
2) Visa, tickets & room provided.
3) Salary depends on experience.
4) Rush personal history to following address if interested :
P.O. Box 2742 Cairo

مركز اللاسلكى بالزيتون للثانوية والاعدادية وراسبيهما

● لدراسة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو والتلكس المحلى والدولى والتبريد والتكييف .

الشهادة معتمدة من الوزارة

دراسة مكثفة للمهندسين والدبلومات والموظفين .

٥١ ش سليم الاول بالزيتون ت : ٥٧٥٤٨٤

مدارس التوفيق القبطية المشتركة لغات

ميدان بركة الرطل بالفجالة لدراسة الانجليزية بتيزونات حضانة وابتدائى

تعلن عن حاجتها لمدرسات لغة انجليزية خريجات مدارس اجنبية وليسانس اداب والسن انجليزى – موسيقى وتربية رياضية – تقدم الطلبات بسكرتارية المدارس .



اعلان رقم ١٠ لسنة ٨٥

تعلن مصر للطيران عن حاجتها الى عمالة مؤقتة خلال موسم عودة وسفر المدرسين وموسم الحج هذا العام فى الفترة من منتصف يونية حتى نهاية سبتمبر ٨٥ وفيما يلى نوعية العمالة المطلوبة .

١ – عمالة غير فنية

٢ – عمالة فنية المهن (ميكانيكى سيارات) كهربائى سيارات – سمكرى سيارات – نجار – استرجى – حداد)

يرجى مراجعة الشروط بلوحة الاعلانات بقسم التعيينات بمبنى المؤسسة بميناء القاهرة الجوى . سيقفل باب قبول الطلبات فور استيفاء الاعداد المطلوبة .

للبيع

★ مزرعة دواجن بطريق متبول – كفر الشيخ ت ٢٧٤٢٠ المحلة الكبرى .

★ ١٣١ / ١٦٠٠ بالتكييف لون احمر استعمال ٢٨٠٠ كيلو فرش كاسيت بايونير رخصة سنة تامين شامل المخابرة ت ٨٥١٠٢٥

★ للبيع بالجدك مكتب شركة استثمارية ٨ غرف لوكس الايجار بعقد مع المالك المعاينة ٤ شارع جامع نشأت المتفرع من شارع ابو الفدا الزمالك تليفون : ٤٠٠٦٢٦ ، ٤٠٦٥٨٠

مزادات

وزارة الدفاع

هيئة امداد وتموين القوات المسلحة

ادارة المهمات – فرع التموين – عقود العقود والمشتريات

تعلن ادارة المهمات بانه سيباع بالمزاد العلنى بين القطاعين العام والخاص حبل صلب مجدول نص بوصة بحالة جيدة بالمزاد العلنى يوم ٧–٧–١٩٨٥ بجهة العباسية .

وستنعقد لجنة البيع بالمزاد العلنى فى تمام الساعة العاشرة صباح يوم ٧–٧–٨٥ فى الزمان والمكان المحددين بعاليه .

وعلى الراغبين فى دخول المزاد معاينة الصنف بجهة المعادى قبل انعقاد الجلسة بثلاثة ايام بعد الحصول على تصريح من الادارة .

وعلى المتزايدين دفع قيمة التامين المؤقت وقدره ٥٠٠ جنيه خمسمائة جنيه تستكمل الى ٣٠ ٪ فور رسو المزاد .

ومع ضرورة احضار البطاقة الضريبية والعائلية وتسليم صورها قبل دخول المزاد .

شركة النصر للغزل والنسيج والتريكو شوربجى سابقا

تعلن الشركة عن اجراء مزايدة عامة بالمظاريف المغلقة لبيع ملابس جاهزة داخلية وخارجية ومستلزمات سلعية – وعوادم ومخلفات مستغنى عنها : ناتج فرز بدروم – ناتج فرزشابوه – كتبة صالات – قصاصات قالا محل واطوال والوان وكليس وتفصيل تريكو قصاصة جوارب مكرونة قطن ونايلون ومزيتة – رءوس اتواب ثقيلة – ومزيتة – اسطوانة فير وكرتون – خشب كسر مستهلك واطوال .

ماكينات خياطة – ماكينات برم وتدوير واتوال نسيج وتريكو – قطع غيار غزل ونسيج وكهرباء – وخامات اخرى متنوعة .

وقد تحدد يوم الاثنين ١٧–٦–...

وزارة الدفاع

جهاز الخدمات العامة للقوات المسلحة

الادارة العامة مبنى ٢٣ يوليو بالعباسية

يعلن الجهاز عن حاجته لشغل وظائف للعمل بادارات وفروع البيع فى مناطق (القاهرة – الاسكندرية – الاسماعيلية – اسيوط) .

١ – وظائف الدرجة الثالثة التخصصية :

أ بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة .

ب – بكالوريوس اقتصاد منزلى شعبة ملابس ونسيج .

جـ – بكالوريوس فنون جميلة (ديكور) .

– بكالوريوس هندسة (كهرباء – قوى) .

٢ – وظائف الدرجة الرابعة (الفنية) :

أ – دبلوم اعداد فنيين صناعيين (كهرباء – ميكانيكا) .

ب – دبلوم معهد الصيارف والتحصيل .

٣ – بالعون :

دبلوم اعداد فنيين تجاريين – ثانوية تجارية – ثانوية زراعية

٤ – وظائف الدرجة الخامسة :

حرفى تفصيل – خياطة – تريكو – تطريز – بائعين (يفضل الاعدادية العامة والخبرة) .

٥ – الاوراق الواجب تقديمها :

أ – تسحب طلبات التوظيف من الادارة العامة وتقدم بعد ملئها الى فرع شئون العاملين بمبنى ٢٣ يوليو بميدان العباسية وذلك اعتبارا من ١٥–٦–١٩٨٥ .

ب – عدد ٢ صورة فوتوغرافيه – واصل وصورة البطاقة الشخصية ...

مزادات

وزارة الدفاع

ادارة اشارة القوات المسلحة

فرع التموين

مزاد علنى رقم ١ – ١٩٨٥

تعلن ادارة اشارة القوات المسلحة عن بيع الاصناف الكهنة الموضحة بعد وهى :

عدد
- ٤ لوط ماكينات شحن وتوليد وتاجر شحن .
- ١ لوط اسلاك ميدانية وكوابل نحاس .
- ١ لوط بطاريات قلوية ونيكل واعمدة جافة .
- ١ لوط عدد يدوية وادوات حفر
- ١ لوط بطاريات حامضية بانواعها
- ١ لوط صناديق خشب واعمدة تلغراف وخشب كسر

وذلك بالمزاد العلنى . وقد تحدد البيع الساعة العاشرة صباحا يوم ٨–٧–١٩٨٥ لاجراء المزاد ويمكن معاينة الاصناف باماكنها بمستودع الاشارة الرئيسى – ٣ بالحى السابع بمدينة نصر خلال ساعات العمل الرسمية وسيتم المزاد بالمستودع وعلى كل من يشترك فى الدخول فى المزاد سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه نقدا ويكمل الى ٢٠ ٪ من قيمة ما يرسو عليه بنفس الجلسة .

عطاءات

مجلس مدينة دمياط

يعلن المجلس انه تحدد يوم السبت الموافق ٢٠–٧–١٩٨٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا ميعادا لفتح مظاريف المناقصة العامة لعملية توصيل ٦ عمارات السكنية بالسيالة على المجارى العمومية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرضحال دمغة فئة ٢٠ مليم نظير مبلغ عشرة جنيهات خالصة البريد .

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

٤ شارع الطيران – مدينة نصر

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد ادوات معمل وتجهيزها بالمعدات وتسحب كراسة المواصفات نظير سداد مبلغ خمسة وعشرين جنيها بالخزينة الهيئة بمقرها بالعنوان عاليه وتحدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم الاربعاء الموافق ٢٦–٦–١٩٨٥ الساعة الثانية عشرة وتقدم خطاب ضمان فى حدود ٢ ٪ من قيمة العطاءات يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء .

شركة القاهرة للزيوت والصابون

٦ ميدان الفلكى – القاهرة

تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية :

١ – مناقصة عامة رقم ٢٣–٨٥ بشأن توريد ½ مليون علبة صفيح سعة ٢٫٢٥٠ ك لتعبئة المسلى الصناعى بمصنع القاطر الخيرية جلسة الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ١–٧–١٩٨٥ .

٢ – مناقصة عامة رقم ٢٤ – ٨٥ بشأن توريد مائة الف جوال خيش لتعبئة علف الحيوان بمصنع البدرشين جلسة الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢–٧–١٩٨٥

يشترط ان تكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ يزاد الى ٥ ٪ فى حالة رسو العطاء تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد جنيهان للنسخة .

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

الادارة العامة للشئون الميكانيكية والكهربائية

ادارة التركيبات

طموه – جيزة

اول طريق الصعيد

مناقصة عامة رقم ٣ – ٨٥

تعلن الادارة عن طرح المناقصة الاتية :

توريد مهمات ومعدات ورش ...

نادى القاهرة الرياضى

مجلس مدينة الاسماعيلية

الجمعية التعاونية الزراعية ...

الهيئة العربية للتصنيع – مصنع صقر للصناعات المتطورة

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية

شركة مياه الشرب بالبحيرة

محافظة الغربية – الوحدة المحلية لقرية كفر كلا الباب مركز السنطة

الهيئة المصرية العامة للكتاب

شركة بيرة الاهرام

الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ

مديرية الاسكان بطنطا

محافظة كفر الشيخ – الوحدة المحلية لمركز ومدينة سيدى سالم

مديرية الاسكان باسيوط

مؤسسة تجارية كبرى متعددة الفروع

السرجانى – جواهرجية

الاسكندرية

شركة مضارب رشيد – مناقصة توريد سيارات

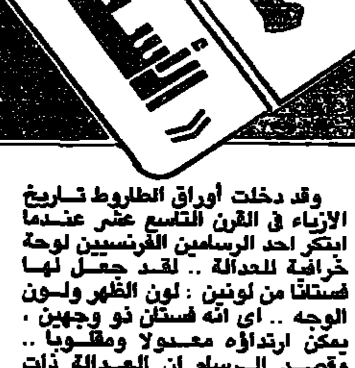
الشركة المصرية للتوريدات والاشغال البحرية

الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا)

شركة ادفينا للاغذية المحفوظة

حوكمة امنة للأصل

حكاية اعنه الأصل



المشتغلون بالسحر فقط هم الذين يعرفون « الطاروط » ـ وهى كوتشينة كانت من ٢٢ ورقة فى القرن الرابع عشر . وهى الآن فى فرنسا وسويسرا وامريكا من ٧٠١ ورقة ويقال ان اليهود هم الذين طوروها لتتفق مع الذى جاء فى كتب السحر الأسود : وعلى كل ورقة توجد شخصية ترمز لمعنى للعدل والامبراطور والدنيا والحب والكراهية والعشق والشيطان والموت ومنذ خمس سنوات تنبأت قارئة الطاروط الاسرائيلية . مريام مانير . باغتيال الرئيس السادات وذلك عقبنا وجدت صورة الامبراطور قد جاءتها بعدها صورة الغربة مقلوبة ـ اى ان غربة انقلبت به قمت فى منتصف الطريق

إلى الأطعمة والموسيقى المحفوظة !

بقلم :

أنيس منصور

وقد دخلت أوراق الطاروط تاريخ الازياء فى القرن التاسع عشر عندما ابتكر احد الرسامين الفرنسيين لوحة خرافية للعدالة .. لقد جعل لها فستانا من لونين : لون الظهر ولون الوجه .. اى انه فستان ذو وجهين ، يمكن ارتداؤه معدولا ومقلوبا .. وقصد الرسام ان العدالة ذات وجهين .. وقصد ايضا انه لا شىء يبطل فعل السحر الا الملابس المقلوبة ..

ثم عاد الرسام وجعل للعدالة فستانا « موصولا » ـ اى يمكن تقصيره وتطويله حسب الطلب .. وهو ايضا يقصد نفس المعنى ونفس السخرية عن العدالة والقانون .. ولكن تجار الاقمشة والخياطات والترزية التقطوا معنى اخر وهو : كيف يمكن تصميم فستان اقتصادى يلبس على الوجه وعلى الظهر .. وكيف يمكن تطويل الفستان وتقصيره .. وأصبح ذلك موضة !

وكما هى العادة انتشرت هذه الموضة عند الطبقة العاملة . ولم ترتفع الى الطبقة الغنية . ولكن فى نهاية القرن التاسع عشر فى أوروبا وامريكا انتشرت الفلسفة الماركسية التى ترى ان الطبقة الغنية سوف تزداد غنى والطبقة الفقيرة سوف تزداد فقرا .. وفى نفس الوقت سوف تزداد قوة . حتى تصبح الطبقة القادرة على فرض ارادتها وذوقها على الطبقة الغنية التى هى طبقة الاقلية الحاكمة .. ولكن ما توقعته « الماركسية » لم يحدث . فالطبقة العاملة أصبحت قوية ، ولكنها لم تصبح الطبقة الحاكمة . فلا تزال الطبقة التى تملك الارض والمصانع والشركات هى الطبقة الحاكمة .

ولكن ظهرت طبقة اخرى هى « الطبقة المتوسطة » . وهذه الطبقة هى ناقلة ميكروب الموضة . واليها تتطلع الطبقة العاملة ، والطبقة الغنية ايضا .

ولأن الطبقة العاملة ليست قادرة على الابداع ، فانها تمشى وراء الطبقة المتوسطة وترى فيها مثلها الاعلى . وتضم الطبقة المتوسطة العامل الماهر والاسطى ومساعد المهندس والمهندس والمديرين ولذلك فالعامل يرتدى نفس القميص والبنطلون الذى يرتديه المدير والسيد رئيس مجلس الادارة . والعامل حريص على مظهره اكثر من حرصه على طعامه وشرابه .. وهو من أجل المظهر يبدد أكثر الذى يكسبه .

وظهرت فى اوروبا وامريكا موضة « الأسطى المدير » ـ اى الاسطى الذى له مظهر المدير .. وحتى الملابس الجاهزة التى انتشرت لم تعد هى التى تحبها الطبقة الوسطى . فالطبقة الوسطى الصاعدة لم تعد مشكلتها ان ترتدى أحسن الملابس واغلاها .. ولكن ان يكون لها ذوق خاص ولذلك انتعشت الخياطة والترزى وانتشرت الازياء الراقية . فبعد ان كان تفصيل الازياء والخطوط الراقية من معالم الطبقة الغنية القادرة الارستقراطية البورجوازية طبقة النبلاء والحكام ، أصبحت من المعالم العادية جدا للطبقة الغنية الجديدة ـ أغنياء الحرب .. حرب الطبقات .. ولذلك كانت المرأة التى لا تعرف القراءة والكتابة هى التى تشترى اهم معروضات شوارع شواربى وسليمان باشا وقصر النيل ، وهى نفسها التى تسافر الى لندن وباريس لشراء ما تحتاجه من الخطوط الراقية .. وهى ايضا التى تزاحم عند الخياطات وتدفع الالف فى تفصيل الفستان الواحد والالفين للعروس !

واصبحت هذه الطبقة المتوسطة ذات اثر قوى على كل وجوه الاستهلاك . فلم يعد الطعام من أجل ملء المعدة هو الهدف ، فالطعام متوافر ، ولكن تذوق الطعام فى المطعم الانيق . فكما ظهرت الملابس الجاهزة ظهرت الأطعمة المحفوظة ـ كل شىء فى العلب والاكياس النايلون . ولكن الطبقة المتوسطة التى تتعاظم وتتسع تريد : ان يكون للضروريات مذاق خاص . ولذلك كان تناول الغداء والعشاء خارج البيت .. والكل يرتدى احسن الملابس ، ويركب أكبر السيارات ، ذهابا وايابا للمطاعم فى الفنادق الكبرى .

اى ان هذه الطبقة لم تعد مشغولة باى طعام . ولكن بطعام خاص فى جو خاص . ولم تعد حريصة على أى ملابس جاهزة ، وانما على أحسن التفصيلات عند أغلى الخياطات وبامضاء أشهر البيوتات ..

مثلا : عندما ذهب الرحالة الايطالى ماركوبولو الى بلاد الصين نقل بعض الاطعمة .. من بينها « المكرونة » ، ولم تكن معروفة فى أوروبا . وأصبحت المكرونة من أهم الاطباق الايطالية وتفنن الايطاليون فى تشكيل هذه العجينة فهى « الاسباجتى » ـ اى الخيوط الصغيرة .. وهى ـ اى الديدان الصغيرة .. وهى « لا تشينى » ـ اى السهام الصغيرة .. وهى « دتيشولينى » ، اى الفيونكات الصغيرة .. وهى « فرافللونى » ـ اى الفراشات الكبيرة . فالمستهلك الايطالى والاوروبى أيضا ، لم يعد يبحث عن المكرونة وانما عن انواع مختلفة وعن جو شاعرى لكى يتذوق طعم الحياة والسعادة الاجتماعية .

مثلا : عندما ذهب الرحالة الاسبانى اورينى مادريلجا الى طنجة المغربية فى القرن الثامن عشر وجدهم لايقدمون طعام الكسكسى فى البيوت الكبيرة . وانما الفقراء فقط . وعرف ان الاغنياء كانوا قادرين على استيراد الارز . اما الفقراء فليس امامهم الا القمح . ومن القمح ابتدعوا الكسكسى بديلا عن الارز .. ولكن الاغنياء تحولوا الى الكسكسى واضافوا اليه ما يعجز عنه الفقراء .. وضعوا اللحوم والخضراوات ووضعوا الفستق والبندق والسكر .. وابتدعوا طعاما اخر اسمه « البستيلة » ، وهى من لحم الدجاج والسكر والدقيق ـ اى انها مرة اخرى طعام الكسكسى ولكن بصورة متطورة مقتدرة .

وهذا تطور جمالى ـ اى تطوير للذوق ولشكل الطعام ومادته والجو الذى يجتمع فيه الناس .. ومع الاتجاه الى عامة المستهلكين ، وهم مساحة عريضة من المجتمع ، ظهرت مع الاطعمة المحفوظة الاغانى المحفوظة والموسيقى المحفوظة والافلام المحفوظة فقد انتشرت الكاسيتات التى تضم الاغانى والالحان غير الرسمية فلم يعد احد فى حاجة الى ان يذهب الى المسارح أو الاوبرا ليشاهد الفرق الموسيقية . وانما الموسيقى تجىء اليه فى كاسيتات أو فى اسطوانات وكذلك انتشرت صناعة الفيديو وعلى الفيديو كل الافلام غير الرسمية . فلم يعد الراديو الحكومى والتليفزيون الرسمى . هو المصدر الوحيد للتذوق الموسيقى والغنائى والاستعراضى ولم يعد الانسان مضطرا الى ذلك . فهو بفلوسه حر فى ان يستمع الى الاغنية والموسيقى ويشاهد الفن الذى يعجبه وقد تطورت وتضخمت صناعة الكاسيتات فى العالم كله . تماما كما أدى اختراع المطبعة الى نشر الثقافة وتطوير صناعة الكتاب والصحف والمجلات .

وقبل ان يذهب الامام الخومينى الى طهران . فانه كان يبعث الى ايران بالكاسيتات الثورية .. وكانت هذه أسلحته السرية القوية التى اسقطت الامبراطور !

ولما اصبحت الطبقة العاملة هى الغنية ، واحتلت مكان الطبقة المتوسطة كان حرصها على تحديد ساعات العمل . فكانت الاجازة ضرورية . ويرى المؤرخ العظيم توينبى ان ما حدث فى مدينة نيويورك من ثلاثين عاما يعتبر نقطة تحول فى التاريخ الحديث . فقد رفضت السكرتيرات ان يعملن يومى السبت والأحد . رغم الاغراءات المادية . أى انهن اخترن الاجازة . واصبحت حقا مكتسبا . وكذلك فعل كل الموظفين والاداريين والعمال فى كل العالم . واتخذت الاجازة الاسبوعية صورة مقدسة وهذه الاجازة ادت الى قيام صناعة هامة جدا : هى صناعة الراحة بالجملة .. أو الراحة الجاهزة .. فكانت الفنادق والسفن والطائرات والمكاتب السياحية .. والاطعمة التى يمكن حملها فى الايدى وكانت السيارات والخيام ، واليخوت فى الانهار والبحار .. واتجهت المرأة الى المطاعم وسط المدينة ، حيث يمكنها ان تستعرض نفسها ، وتستعرض الفترينات ايضا .

اذكر اننى عرفت مليونيرا صينيا دعانى الى بيته فى جزيرة هونج كونج . وذهبت وركبنا معا زورقا جميلا فخما لننتقل من مكتبه الى قصره . ولما نزلنا الى الشاطىء وجدت اننا قمنا بجولة حول الجزيرة استغرقت ساعة . ثم عدنا الى نفس المكان . فقال لى الرجل : اننى اختار اجمل الطرق الى البيت .. فالمكتب فى جانب من القصر .. ولكن أريد ان استمتع بالطريق الطويل الى البيت !.

وعرفت شيئا من مثل ذلك يحدث فى بورسعيد الميناء الحر بلد الالف مليونير .. فكثير من اصحاب المتاجر لهم بيوت فى مواجهة دكاكينهم .. وامام الدكان ، توجد سيارة كبيرة ، وهو ـ عادة ـ لا يعبر الشارع لكى يصل الى البيت . وانما يركب السيارة ويدور بها على الكورنيش وبعد ذلك يتجه الى البيت !

ومع تغير حجم الطبقة المتوسطة ابتداء من القرن التاسع عشر حتى اليوم ، تغيرت الازياء والموضات . وتغيرت انماط الطعام والشراب .. وتغير لون وطول الشعر عند الرجال والنساء وانخفض وارتفع كعب الجزمة عند الجنسين ـ والمرأة اسبق الى « الموضة » .. والفتاة الصغيرة اسرع من أمها . ولذلك تتصارع دور الاناقة على الفتاة .. وعن طريق الفتاة الى الفتى . اذكر اننى عندما ذهبت الى مدينة « طوبا » باليابان حيث توجد جزيرة بيكوموتو ، الذى اخترع اللؤلؤ المزروع وجدت اكثر الزوار من تلميذات المدارس وطالبات المعاهد . وقال لى رجل العلاقات العامة : نحن مشغولون بالمرأة الصغيرة . هى الزبون الأول . وعليها هى ان تقنع الرجل ، فهو الزبون الثانى !

كما تغير ايضا الديكور فى البيوت .. وصناعة الاثاث وأدوات المطبخ . بل تغيرت العمارة كلها .. فلم تعد القصور هى المثل الاعلى للبيوت . ولكن الشقق الصغيرة . شقق العرسان . وتغيرت احجام قطع الاثاث لتتناسب الشقق الصغيرة وتغيرت أدوات الطبخ والغسل وتطورت صناعة البلاستيك التى لا تقبل الكسر ، واتخذت الشركات المصانع « التقسيط » سياسة عامة لكى تبيع وتحرك مصانعها .. واتجهت الشركات الكبرى الى ان تتولى دفع الاثاث وتجهيز البيوت ، وتخصم اثمانها من الموظفين .. بل ان الشركات اليابانية الكبرى هى التى تقوم بتزويج العمال من العاملات . وتقوم بالانفاق فى شهر العسل . توفيرا لوقت العمال . وتوفيقا لرغباتهم !.

وليس من قبيل الصدفة ان تتجه الاعلانات كلها الى الفتيات فكل اعلانات التليفزيون تقوم بها فتيات صغيرات شقراوات ذوات عيون زرقاء ـ ومعنى ذلك ان الجميلات الشقراوات يقمن بهذه الدعوة والدعاية . مع ان الجميلات لسن فى حاجة الى أدوات التجميل التى يغنين ويرقصن من أجلها ليلا ونهارا . ولكن الفتاة هى السلاح الأشقر الخطير الى قلوب وجيوب العالم كله !

وامام الطبقة المتوسطة الصاعدة نجد مشكلة اجتماعية اخلاقية تربوية . ففى بعض مسلسلات التليفزيون نواجه هذه المشكلة : على الفتاة ان تختار اما زميلا جامعيا فقيرا . واما اسطى غنيا يمثل الطبقة العاملة الصاعدة . وفى المسلسلات نجد الابوين يختاران للفتاة من يستطيع ان يشترى الشقة والثلاجة والفيديو والسيارة ـ اما التفاهم والثقافة والحب فلا تهم !

ولكن الاسئلة التى تدوخ الشبان المشاهدين . فالمسلسلات والاعلانات لا ترد عليها . مثلا : ما قيمة التعليم اذا كانت النتيجة ان الفتاة تتزوج الشاب الذى يختاره الابوان ، وهما يختارانه لانه أقدر من الشاب المتعلم ؟ ما قيمة التعليم الذى يلقن الشبان حرية الاختيار وحق تقرير المصير ، وتجىء المسلسلات فى تليفزيون الدولة تقضى على التعليم والحرية وتفرض احتقارا عاما لكل ذلك ؟ واذا كانت المسلسلات تدعو الى الهجرة من مصر ، فمن الذى سوف يبنى مستقبلها ؟ واذا كان العمال والفلاحون قد هجروا حقولهم الى المدينة ، وهجروا المدينة الى الخارج ، ولارتفع اجر العامل والفلاح وبقى مرتب خريج الجامعة كما هو . اليس معنى ذلك تأكيد عجز المتعلم امام الطبقة غير المتعلمة من الفلاحين والعمال والاسطوات ؟ اليس الزواج من عامل غنى تحريرا للفتاة من الفستان الواحد والحذاء الواحد ؟.. اليس معنى ذلك ان الفتاة تفقد حريتها بالزواج ، ثم تسترد حريتها بالازياء .. أى تفقد حريتها كانسان . وتسترد حريتها كعارضة ازياء ؟ اليس فى ذلك دعوة لان تهتم الفتاة بمظهرها فقط ، تدفن فى فساتينها انسانيتها وثقافتها ؟ اليس معنى ذلك ان تقدم للفتيات المتعلمات فريسة لدور الازياء والخياطات والترزية والحلاقين والجواهرجية ؟

إذن لقد ضاعفنا عدد المستهلكات وانقصنا عدد المتحررات ، ضحايا الاعلانات شقراء الوجوه زرقاء العيون الراقصات المغنيات سارقات الحرية والجيوب ايضا ؟!

× × × × × ×

ثم انتقل العالم كله من يوم « العطلة المقدسة » التى تحدثت عنها التوراة حيث لا يوقد اليهود عود كبريت ولا يطبخون . وانما يجلسون بلا عمل فى صمت او فى حالة من الامتناع عن العمل ، الى ان تشكلت هيئات تفكر لهم فى كيفية قضاء هذه الاجازة ولذلك تطورت صناعة الراحة ، وصناعة الخدمات بالجملة : المطاعم والفنادق والكباريهات والاندية الرياضية الاجتماعية والبلاجات ، ومع الراحة وقبلها ظهرت الازياء : ازياء الشواطىء والسباحة والرياضة .. وظهرت أدوات صباغة البشرة والشعر والكريمات والفيتامينات .. وامراض الصيف وعقاقير الصيف .. والكبائن والشاليهات والزوارق والشقق المفروشة والاسواق الموسمية فى المصايف .

• وظهرت حقيقة جديدة : اذا كان اكثر الناس يسافرون ويتمددون على الشواطىء وكل مرافق الدولة تعمل كما كانت تعمل قبل موسم الاجازات اليس معنى ذلك ان الدولة والمؤسسات والشركات تستطيع ان تعمل بعدد أقل من الناس وبساعات أقل ايضا ؟ اذن لماذا لا تتضاعف ايام الاجازات .. يومين بدلا من واحد وثلاثة بدلا من اثنين .

ومع هذه الحقيقة والرغبة فى مزيد من الصحة والجمال ظهر « الطب الطبيعى » أو « الطب البديل » ـ اى الطب الذى هو بديل عن طب العقاقير . هذا الطب البديل يعتمد على علاج الانسان لنفسه عن طريق الراحة والمشى والرياضة والتدليك والاعشاب والفواكة ـ وذلك بالاتجاه الى الطبيعة : الحقول والحدائق والشواطىء والابتعاد عن العقاقير المنومة والعقاقير المنبهة والذهاب الى الطبيب .. أى الابتعاد عن النوم بالقوة واليقظة بالقوة ومواجهة الميكروب باطلاق القذائف الكيمائية عليه . وهذه القذائف الكيمائية تقتل بعض الميكروب ولكن تحطم الخلايا وتضعف الوظائف .. وتحيل الى المعاش كل القوى الكامنة فى جسم الانسان .. فالعقاقير الطبية ليست الاجيوشا مرتزقة نستخدمها فى حضور الجيش الطبيعى الاحتياطى الموجود فى خلايانا .

وظهرت اليوجا و « الزن » اليابانى و « التأمل المتعالى » ـ كلها نظريات يطبقها الانسان اذا اراد

بريشة

سيد عبدالفتاح

الصحة والجمال دون حاجة الى طبيب .

وفى امريكا ظهر الطبيب العالمى جايلورد هاوزر . ودخلت مؤلفاته مئات الملايين من البيوت . وله فلسفة شعارها : تناول طعاما لتكون جميلا .. اضحك ترقص معدتك .. ما بعد المائة : شباب جديد .. اصبغى خديك بالطماطم وشفتيك بالتفاح ..

وفلسفة هاوزر هذه تدعو الى التردد المستمر على « صيدلية الله » ، اى الحقول والحدائق والخضروات الطازجة والفواكة وعسل النحل ..

× × ×

وكان علماء النفس ينظرون الى الطبقة العاملة مع نهاية القرن التاسع عشر على انها الطبقة التى تقوى وتشتد ولكنها فى نفس الوقت مترددة : تنظر وراءها وامامها وتدور حول نفسها . ووصفوها بانها مثل الاله « يانوس » ـ ذلك الاله الاغريقى الذى له وجهان ينظران فى اتجاهين متضاربين . وكان الاغريق يضعونه على ابوابهم ، اى ليحرس الداخل والخارج . وعلى الموانىء ليحرس من يقترب منها ومن يبتعد عنها .

ومن معانى هذا الاله انه رمز لسوء الظن والشك والتردد . والطبقة العاملة كانت كذلك . تنظر الى نفسها والى الطبقة الغنية . ولكنها لا تحلم بان تكون غنية . فجاءت الطبقة المتوسطة واختارت هذا الاله معبودا لها : فهى تنظر الى الطبقة الغنية بحقد ، والى الطبقة العاملة باحتقار ،

أما الآن فقد أصبح للتمثال وجه واحد ووجهة واحدة : أن تكون غنية .. ان تكون الغنية وان تكون « مانيكان » الازياء الجسمية . والازياء العقلية ..

وان تكون نزواتها « اوامر » لكل الشركات الاستهلاكية فى العالم ..

ولذلك تسلطت على عرش الازياء والاذواق منذ اكثر من مائة سنة مضت ، ولمئات السنوات القادمة !



.. مسز فورك مع تحياتى !

التوفيق فى الزواج ليس مشكلة . فالحب يمكن أن يبدأ ويصبح متصل الحلقات عبر السنين . هذا ليس رأيى ولكنه رأى مسز فورك . ان هذه الاخصائية النفسية تضع لعملائها روشتة الحياة الزوجية السعيدة . فهى مثلا تنصح كلا من الزوجين بأن يخصص للآخر يوما فى الاسبوع يجاهره بآرائه فيه وفى تصرفاته دون غضب من الطرف الثانى . هذا تنفيس صحى . ومن وصاياها لاستمرار السعادة : قبل زوجتك أمام الناس ، وامتدحى ذكاءه ، وامتدح جمالها وطهوها ، واهدها زهورا دائما ، وقدم إليها الهدايا من غير مناسبة ، وإذا رأيته يقوم ببعض الافعال المرحة فى المجتمع فلا تقولى له : عيب هذا لا يليق بسنك ، وتجنبى الحديث معه عند عودته مرهقا من العمل ، ولا تحدثيه عن العرسان الذين طرقوا بابك قبله وكانوا أفضل منه ، واجعلى كلمته هى الأخيرة دائما .

نادر شكرى ـ فورت ورث
تكساس ـ الولايات المتحدة

★★★

عزيزى نادر : شكرا على مقدمة خطابك ومشاعرك الطيبة . ومن حيث الموضوع اريد أن استفسر اولا من هى مسز فورك ؟ وهل يوجد فى الدنيا عالمة نفسية لها هذا الاسم الذى ترجمته بالعربى مسز شوكة ؟ على العموم كل شىء جايز . ومع تحياتى لمسز فورك . نعرض ـ بعد اذنها ـ هذه الملحوظات :

● كل ما يقال من نصائح فى امر الزواج هو مجرد كلام انشائى . والخلافات فى الزواج اسبابها معروفة . أما التوفيق فى الزواج فإن اسبابه لم تكتشف حتى الآن .

● تخصيص يوم لأحد الزوجين لكى يجاهر بآرائه فى الطرف الآخر فكرته ظريفة ولكن يعيبها فى التطبيق انها سترفع من نسبة جرائم السب العلنى . كما أن التنفيس الصحى موجود عندنا بشكل أفضل . إذا اعتاد كل من الطرفين أن يجاهر برأيه الحقيقى بعيدا عن الطرف الآخر .

● ما هو الجديد . الازواج عادة يقبلون زوجاتهم أمام الناس سترا للخلافات .

● ليس عندنا الوعى الرومانسى فى اهداء الزهور . كما أن الزهور فى بلادنا دخلت التسعيرة الودية . والافضل كثيرا هذه الايام أن يهدى الرجل زوجته بطيخة .

● شىء عادى أن تخالف المرأة ضميرها وتمتدح ذكاء الرجل لأسباب لا تخفى على أحد إلا الرجل الذى تمتدح هى ذكاءه .

● فعلا لا يجب على الزوجة أن تحدثه عن العرسان الذين طرقوا بابها وكانوا أحسن منه حتى لا يرد عليها الزوج انهم فعلا كانوا احسن منه حظا .

● إذا أهدى الرجل المرأة التى يحبها هدايا بدون مناسبة كان ذلك مصدر سعادة لها . وإذا اهدى الزوج زوجته هدايا بدون مناسبة ساورتها الشكوك فى مسلكه .

● لا توجد زوجة تنهى زوجها عن المرح فقد وفرت عليها الظروف هذه المهمة لان الرجل بعد الزواج يميل عادة الى الاكتئاب .

احمد رجب

نحو الغد !

قرأت ما كتبتم حول التبرعات لبناء المدارس ولسيادتكم الآتى : نحن أهالى بلدة « برج مغيزل » مركز « مطوبس » بمحافظة كفر الشيخ والبالغ عدد سكانها اكثر من عشرين الف نسمة قد فكرنا منذ اكثر من عامين فى التبرع لبناء مدرسة اعدادية بالقرية وقمنا بتشكيل لجنة اهلية لجمع التبرعات . واخطرنا المسئولين بمديرية التربية والتعليم . واعلنا اننا سنتبرع بمبلغ عشرة آلاف جنيه للمساهمة فى بناء المدرسة لنوفر على مئات الطلبة والطالبات مشقة السفر يوميا الى إحدى مدن محافظة البحيرة او البلاد الاخرى المجاورة ولقد وجدنا ترحيبا فى بداية الامر . وتم ايداع سته آلاف وسبعمائة جنيه بخزانة المجلس القروى تحت حساب انشاء مدرسة اعدادية وقلنا لكل مسئول اننا سنواصل التبرع وعليكم الموافقة على ادراج القرية ضمن البلاد التى سوف تنشأ بها المدارس المقررة لبلاد مركز ومدينة « مطوبس » .. فرأينا عجبا .

قامت مديرية التربية والتعليم بتوزيع المدارس على بعض العزب والنجوع ، واستبعدت قرية « برج مغيزل » التى اعلنت تبرعها لبناء مدرسة جديدة لابنائها .

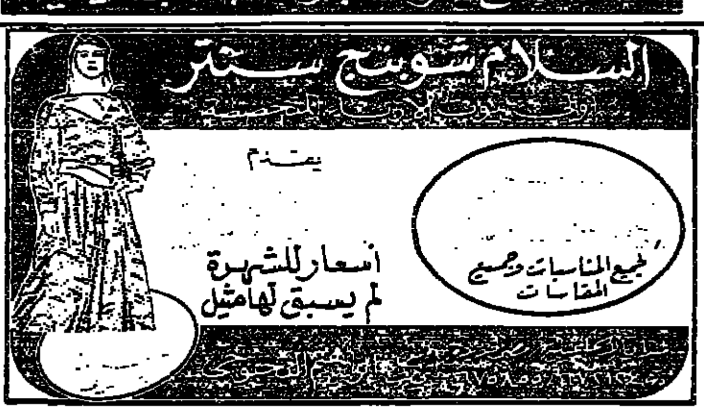
ومازال المبلغ قابعا فى خزانة الوحدة المحلية يبكى من النسيان . وبعد عامين يخرج علينا السيد وزير التربية والتعليم مطالبا الشعب بالتبرع لبناء المدارس .. فكيف نصدق جدية هذا النداء بالتبرع ونحن كنا اول ضحاياه .. لاننا بادرنا وتبرعنا . واعلمنا المسئولين باننا سنواصل التبرع بعد ادراج المدرسة فى خطة مديرية التربية والتعليم . استاذى الجليل .. لقد اردت بهذا ان اضع بين ايديكم قصة قرية محرومة ، ولم يقصر اهلها

كلام يثير العجب فعلا كما يقول السيد « احمد احمد درويش » عضو مجلس الشعب عن كفر الشيخ فى الرسالة التى بعث بها الى .. صحيح .. اذ كيف تقدم العزب والنجوع على القرى . وبفرض تبرع اهلها . فانها تجىء بالطبع بعدها . ومن حق اهل « برج مغيزل » ، ان يعترضوا . وان يتشككوا فى جدوى التبرع . والغريب ان يجىء كل هذا فى وقت اعتمدت فيه الدولة الف مليون جنيه لبناء ٩٥٠٠ مدرسة فى عشر سنوات معتمدة على التبرعات للحصول على ألف مليون اخرى لتمويل الخطة فى عشر سنوات ..

حسين فهمى

فكرة !

مصطفى امين



طبعت بمطابع أخبار اليوم المصطبة الجديدة